بسم الله الرحمن الرحيم


**الجامعة الإسلامية – غزة**
**عمـــادة الدراســات العليا**
**كـــليـــــة التجـــــارة**
**ماجستير اقتصاديات التنمية**


# دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة

## (دراسة حالة – جمعية الصلاح الإسلامية)

# The Role of Palestinian NGOs in Reducing Poverty in Gaza Strip

**"Case study –Salah Islamic Association "**


**إعداد الطالب:**

**احمد رزق الواوي**

**إشراف:**

**أ.د.محمد إبراهيم مقداد**
أستاذ الاقتصاد

**د. سمير خالد صافي**
أستاذ الإحصاء المشارك


قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية

**مايو1434 هـ – 2013**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾

صدق الله العظيم

[الفرقان آية:(67)] .

# الإهداء

إلى والدتي الحنون التي فقدتها وأنا طفل رحمها الله

إلى والدي الحبيب الذي عانى من أجل كرامتنا

إلى إخواني وأخواتي الذين لم يبخلوا علي بالدعاء وأخص منهم

أختي الشهيدة أحلام رحمها الله.

إلى زوجتي العزيزة وأولادي الذين انتظروا وصبروا ليتحقق لهم المراد

في حصولي على شهادة الماجستير إن شاء الله.

إلى شهدائنا الأبرار الأكرم منا جميعا وعلى رأسهم الشهيد الإمام أحمد ياسين

إلى المربي الفاضل الشيخ محمد صالح طه "أبو أيمن" شفاه الله

إلى جميع العاملين في العمل الخيري في فلسطين

إلى العاملين في جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة

إلى كل من ساهم في خروج هذا البحث بهذه الصورة الطيبة

# الشكر والتقدير

إتباعاً لهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يقول "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" .

أتوجه بالشكر بعد الله إلى الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم مقداد وإلى الدكتور سمير خالد صافي الذين قبلا الإشراف على هذه الرسالة وكانا لتوجيهاتهما الطيبة أثرا كبيرا للوصول إلى دراسة هادفة في معالجة مشكلة الفقر .

أشكر الأخ الفاضل ا . احمد البحيصي رئيس جمعية الصلاح الإسلامية لجهوده الطيبة والأخ باسم الهباش المدير المالي لجمعية الصلاح الذي أمدني بالبيانات وجميع العاملين فيها الذين ساهموا في إنجاح الرسالة .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور الحبيب خليل النمروطي مناقشي ومدرسي وجميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم وشعورهم الصادق في إتمام مشواري التعليمي ، كما أتقدم بالشكر الخالص إلى مناقشي الخارجي د . سالم درويش عميد كلية إدارة المال والأعمال بجامعة فلسطين .

وأتقدم بالشكر لوزارة الشئون الاجتماعية التي أمدتني بالمعلومات وكذلك الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .

الشكر والتقدير للمربي الفاضل النائب أ . عبد الفتاح دخان أبو أسامة لمواقفه الطيبة .

الشكر موصول لكل من ساهم ووقف بجواري وخاصة زميلي أ . محمد ابو عليان جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم .

## قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| آية قرآنية | ب |
| إهداء | ج |
| شكر وتقدير | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| قائمة الجداول | ط |
| قائمة الأشكال البيانية | ل |
| قائمة الملاحق | ل |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | م |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | ن |
| **الفصل الأول**<br>**خطة الدراسة والدراسات السابقة** | |
| 1-1 مقدمة الدراسة | 2 |
| 1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها | 4 |
| 1-3 أهمية الدراسة | 5 |
| 1-4 أهداف الدراسة | 5 |
| 1-5 منهجية الدراسة | 6 |
| 1-6 فرضيات الدراسة ومتغيراتها | 6 |
| 1-7 عينة الدراسة ومجتمعها | 7 |
| 1-8الدراسات السابقة | 8 |
| **الفصل الثاني**<br>**الفقر مفهومه وطرق قياسه وواقعه في فلسطين** | |
| 2-1 مقدمة | 21 |
| 2-2 مفهوم الفقر | 21 |
| 2-2-1 أنواع الفقر المختلفة | 21 |
| 2-3 توزيع الدخل وأثره على الفقر | 23 |
| 2-4 أهم مؤشرات قياس توزيع الدخل | 24 |

| | |
|---|---|
| 2-5 الآثار الناجمة عن الفقر | 28 |
| 2-5-1 الآثار الاقتصادية | 28 |
| 2-5-2 الآثار الاجتماعية والسياسية | 30 |
| 2-6 ملامح الفقر في الأراضي الفلسطينية | 31 |
| 2-7 أثر المساعدات على نسب الفقر | 38 |
| 2-8 سياسات السلطة الفلسطينية لمكافحة الفقر | 40 |
| 2-8-1 خطط واستراتيجيات التنمية | 40 |
| 2-8-2 خطة التنمية الفلسطينية1999- 2005 | 40 |
| 2-9 الحماية الاجتماعية في فلسطين | 41 |
| 2-9-1 مكونات قطاع الحماية الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية | 42 |
| 2-10 الخلاصة | 49 |
| **الفصل الثالث**<br>**نشأت ومفهوم وتطور الجمعيات الأهلية الفلسطينية ودورها في قطاع غزة** | |
| 3-1 مقدمة | 51 |
| 3-2 مفهوم مصطلح "المنظمات الأهلية | 51 |
| 3-3 التعريف بالمنظمات الأهلية (غير الحكومية) | 52 |
| 3-4 نشأة المنظمات الأهلية الفلسطينية | 54 |
| 3-5 مراحل تطور المنظمات الأهلية الفلسطينية | 54 |
| 3-6 خصائص المنظمات الأهلية وفقاً للقانون الفلسطيني | 56 |
| 3-7 خصائص الجمعيات الخيرية | 56 |
| 3-8 أهمية المنظمات الأهلية في فلسطين | 57 |
| 3-9 تعداد الجمعيات الأهلية العاملة بقطاع غزة | 57 |
| 3-10 الصعوبات والتحديات التي تواجه المنظمات الأهلية الفلسطينية | 59 |
| 3-11 العلاقات التشابكية للجمعيات الأهلية | 60 |
| 3-12 تجمع المؤسسات الخيرية | 62 |
| 3-13 الخلاصة | 65 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الرابع**<br>**جمعية الصلاح الإسلامية نشأتها – أهدافها – برامج عملها – انجازاتها** | |
| 4-1 النشأة والفروع | 67 |
| 4-2 أهدف الجمعية ورؤيتها ورسالتها | 68 |
| 4-3 مجالات عمل المؤسسة | 70 |
| 4-3-1 الأنشطة الاجتماعية (كفالات – مساعدات – مشاريع موسمية) | 70 |
| 4-3-2 الأنشطة التعليمية ( المدارس، رياض الأطفال) | 71 |
| 4-3-3الأنشطة الصحية( المراكز الطبية) | 72 |
| 4-3-4 مشاريع تنموية | 74 |
| 4-5 الخطة التنموية لجمعية الصلاح الإسلامية | 75 |
| 4-6 تطلعات مستقبلية لجمعية الصلاح الإسلامية | 76 |
| 4-7 الخلاصة | 77 |
| **الفصل الخامس**<br>**منهجية الدراسة** | |
| 5-1 مقدمة | 79 |
| 5-2 أسلوب الدراسة | 79 |
| 5-3 مجتمع وعينة الدراسة | 79 |
| 5-4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 80 |
| 5-5 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة | 81 |
| 5-6 أداة الدراسة | 81 |
| 5-7 صدق الاستبيان | 82 |
| 5-8 ثبات الاستبانة Reliability | 82 |
| **الفصل السادس**<br>**التحليل القياسي لأثر ودور جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة في تخفيض معدلات الفقر** | |
| 6-1 مقدمة | 101 |
| 6-2 منهجية وإجراءات الدراسة | 101 |
| 6-2-1 صياغة نموذج الدراسة | 101 |

| | |
|---|---|
| 6-2-2 بيانات متغيرات الدراسة | 101 |
| 6-2-3 مصادر بيانات الدراسة | 102 |
| 6-3 المنهج القياسي والأساليب المستخدمة | 102 |
| 6-3-1 اختبارات السكون للسلاسل الزمنية | 102 |
| 6-3-2 طريقة المربعات الصغرى العادية | 103 |
| 6.3.3 طريقة تحويل البيانات السنوية إلي ربعية: | 103 |
| 6-3-4 الصيغة اللوغاريتمية | 104 |
| 6-3-5 البرامج الاحصائية المستخدمة | 104 |
| 6-4 التحليل والتقدير القياسي لنموذج الدراسة | 104 |
| 6-4-1 نتائج اختبار سكون السلاسل الزمنية | 104 |
| 6-4-2 نتائج تقدير معاملات النموذج القياسي | 105 |
| 6-4-3 نتائج التحقق من جودة النموذج المقدر | 107 |
| 6-5 التحليل الاقتصادي للنتائج القياسية | 108 |
| **الفصل السابع**<br>**النتائج والتوصيات** | |
| 7-1 نتائج التحليل الوصفي | 112 |
| 7-2 نتائج نموذج التحليل القياسي | 113 |
| 7-3 التوصيات | 113 |
| **المراجع** | 115 |
| **الملاحق** | 123 |

## قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1/1 | الحالات المستفيدة من جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة موزعين حسب المناطق الجغرافية | 8 |
| 2/1 | نمو الناتج المحلي الحقيقي خلال الفترات المختلفة (نسبة مئوية) | 32 |
| 2/2 | معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب المحافظة والجنس، 1999-2011. | 35 |
| 2/3 | تطور نسب الفقر في الأراضي الفلسطينية حسب المناطق وذلك خلال الفترة 2004 -2012 | 37 |
| 2/4 | معدلات الفقر في محافظات غزة لعام 2007 | 38 |
| 2/5 | نسب الفقر بين الأفراد بعد وقبل تلقي المساعدات في الأراضي الفلسطينية ، 2011 | 33 |
| 2/6 | نسب فجوة وشدة الفقر بين الأفراد بعد وقبل تلقي المساعدات في الأراضي الفلسطينية، 2011 | 39 |
| 2/7 | يوضح أعداد المنتفعين من برنامج التحويلات النقدية مع مقارنة هذه الأعداد مع بيانات جهاز الإحصاء المركزي لعام 2012 حول أعداد الفقراء. | 45 |
| 2/8 | يوضح أعداد الأفراد المنتفعين المستفيدين من برنامج الغذاء العالمي في الأراضي الفلسطينية ومقارنتها مع أعداد غير اللاجئين الصادرة عن جهاز الإحصاء المركزي. | 46 |
| 3/1 | إحصائية بعدد الجمعيات الأهلية والخيرية حسب القطاع والمحافظة في قطاع غزة حتى 2012م. | 58 |
| 4/1 | عناوين مكاتب جمعية الصلاح الإسلامية. | 68 |
| 4/2 | تطور أعداد المستفيدين من الصحة والكفالات والتعليم خلال الفترة 2001-2012م | 73 |
| 4/3 | تطور الإنفاق على التعليم والكفالات والصحة خلال الفترة 204-2012م ، القيمة بالشيكل | 73 |
| 5/1 | درجات مقياس ليكرت الخماسي | 82 |
| 5/2 | توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن | 84 |
| 5/3 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 84 |
| 5/4 | توزيع عينة الدراسة حسب رب الأسرة | 85 |
| 5/5 | توزيع عينة الدراسة حسب وجود الوالد | 85 |
| 5/6 | توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة | 86 |
| 5/7 | توزيع عينة الدراسة حسب عدد الأبناء والبنات | 86 |
| 5/8 | توزيع عينة الدراسة حسب العمر | 86 |
| 5/9 | توزيع عينة الدراسة حسب حيازة السكن | 87 |
| 5/10 | توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة السكن | 87 |
| 5/11 | توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن | 87 |

| | | |
|---|---|---|
| 5/12 | توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة | 88 |
| 5/13 | توزيع عينة الدراسة حسب مهنة رب الأسرة | 88 |
| 5/14 | توزيع عينة الدراسة حسب عمل رب الأسرة بشكل دائم | 88 |
| 5/15 | توزيع عينة الدراسة حسب جهة العمل | 89 |
| 5/16 | المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على التعليم | 90 |
| 5/17 | المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الوضع الاقتصادي | 92 |
| 5/18 | المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الصحة | 94 |
| 5/19 | المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات الاستبيان | 96 |
| 5/20 | يوضح درجة مصادر دخل الأسرة خلال الشهر | 97 |
| 5/21 | يوضح احتياجات الأسرة الضرورية | 98 |
| 5/22 | يوضح نتائج اختبار الانحدار اللوجستي للمتغيرات مجتمعة | 98 |
| 5/23 | يوضح نتائج اختبار الانحدار اللوجستي لمتغير الكفالات والمساعدات | 99 |
| 1/6 | نتائج اختبار الوحدة(Unit Root Test ) لمتغيرات الدراسة | 105 |
| 6/2 | نتائج تقدير معاملات النموذج في الصورة الأولية | 106 |
| 6/3 | نتائج تقدير معاملات النموذج بعد علاج المشاكل | 106 |
| 6/4 | نتائج اختبار VIF | 108 |
| 6/5 | نتائج تقدير النموذج في الصورة الأولية | 109 |
| 6/6 | نتائج تقدير النموذج بعد علاج المشاكل | 110 |
| 7/1 | نتائج تقدير النموذج القياسي | 137 |
| 7/2 | نتائج تقدير النموذج القياسي (تقدير قيمة رو) | 137 |
| 7/3 | نتائج تقدير النموذج القياسي بعد علاج مشكلة الارتباط الذاتي | 138 |
| 7/4 | نتائج اختبار التحقق من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي | 138 |
| 7/5 | نتائج اختبار (LM) للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي | 139 |
| 7/6 | نتائج اختبار (white) للتحقق من تجانس تباين حدود الخطأ | 139 |
| 7/7 | نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط في صورته الأولية | 140 |
| 7/8 | نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط (تقدير قيمة رو) | 140 |
| 7/9 | نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط بعد علاج مشكلة الارتباط الذاتي | 141 |

| | | |
|---|---|---|
| 7/10 | نتائج اختبار (LM) للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي | 141 |
| 7/11 | نتائج اختبار (white) للتحقق من تجانس تباين حدود الخطأ | 141 |
| 7/12 | معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على التعليم " والدرجة الكلية للمجال | 142 |
| 7/13 | معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الوضع الاقتصادي " والدرجة الكلية للمجال | 142 |
| 7/14 | معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الصحة " والدرجة الكلية للمجال | 143 |
| 7/15 | معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة | 143 |
| 7/16 | معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة | 144 |

## قائمة الأشكال البيانية


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 2/1 | منحنى لورنز لبيان مستوى التفاوت في توزيع الدخل | 25 |
| 2/2 | منحنى لورنز للأراضي الفلسطينية 2010 | 26 |
| 6/1 | نتائج التحقق من جودة النموذج المقدر | 107 |
| 7/1 | نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج القياسي | 139 |


## قائمة الملاحق


| الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|
| ملحق رقم (1) استبانة البحث بالصورة الأولية | 124 |
| ملحق رقم (2) استبانة البحث النهائية | 130 |
| ملحق رقم (3) قائمة بأسماء المحكمين | 134 |
| ملحق رقم (4) الطرق المستخدمة في تقسيم البيانات | 135 |
| ملحق رقم (5) نتائج تقدير النموذج القياسي | 137 |
| ملحق رقم (6) نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط | 140 |
| ملحق رقم (7) ملاحق التحليل الوصفي – للاستبانة | 142 |

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة من خلال ما تقدمه من خدمات اقتصادية وتعليمية وصحية للفئات الفقيرة، وذلك خلال الفترة (2004–2012 م).

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي الكمي، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية وهو يناسب الظاهرة موضع الدراسة، حيث ركزت الدراسة على استطلاع رأى المستفيدين من الجمعية من خلال تصميم استبانه لهذا الغرض، حيث استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية وتم توزيع 550 استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 510 استبانة بنسبة 92.7 % واستخدم الباحث برنامج SPSS لتحليل الاستبانة، في حين يستخدم المنهج الكمي لبناء نموذج قياسي لقياس أثر خدمات الجمعية (الكفالات والصحة والتعليم) في تخفيض معدلات الفقر وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي EViews7.

**وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:**

- بلغت نسبة الرضا من وجهة نظر المستفيدين على خدمات الجمعية المتمثلة في التعليم والكفالات والصحة بمتوسط ( 65.60% ، 69.02% ، 66.75% ) على التوالي.
- كذلك بلغ معامل متوسط الكفالات ومعامل أعداد المستفيدين من التعليم ومعامل المستفيدين من الصحة حوالي (0.46– ، 7.72– ، 0.60– ) على التوالي وجميعها ترتبط بعلاقة عكسية مع معدل الفقر للفئة المستهدفة، كما أن معامل التحديد $R^2$ قد بلغ 91%. أما في النموذج البسيط فقد بلغ معامل الكفالات (0.22–).

وفى ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة جمعية الصلاح الإسلامية بتحسين وتطوير أدائها في مجالات الصحة والتعليم والكفالات لكي تساهم بشكل اكبر في تخفيض معدلات الفقر للفئات المستهدفة، كما تدعو الحكومة لأخذ دورها الفعال في توفير المزيد من الدعم للفئات المهمشة والفقيرة في المجتمع من خلال الوزارات المعنية كوزارة شؤون الاجتماعية وكافة الجهات صاحبة الاختصاص.

## Abstract

This study aims to investigate the role of As-Salah Association in reducing the poverty rates in the Gaza Strip through the economical, educational and health services it provided for the Palestinian needy people between the years 2004 and 2012.

In order to achieve the study purpose, the researcher used descriptive-analytical and quantitative approaches, as the descriptive-analytical approach is one of the most used approaches in the study of social and humanity phenomena which the current study belongs to.

The study surveyed the beneficiaries using a questionnaire. Using the random sampling method, the researcher distributed (550) questionnaires among the study sample, of which (510) questionnaires, representing (92.7%) of all questionnaires distributed, were returned. The researcher used SPSS Package to analyze the questionnaire findings.

The quantitative approach was used to build the Econometrics model to measure the impact of services (i.e. guarantees, health and education) on reducing poverty rates using EViews7.

The main findings of the study were as follows:

- The percentage of satisfaction of the beneficiaries with the services in education, health and guarantees were (65.60%, 69.02%, 66.75%) respectively.

- The means of coefficients of guarantees, education and health were (-0.46, -7.72, -0.60) respectively.

All the coefficients had negative correlations with the level of poverty rate of the target group. In addition, the coefficient of determination was (91%). However, in the simple model the guarantees coefficient was (-0.22).

In light of the previous findings, the study recommends As-Salah Association should improve and develop its performance in the areas of health, education and guarantees in order to contribute to reducing poverty rates of the target groups.

The study also asks the government to take a more effective role in supporting poor and marginalized groups in the society through relevant ministries such as the Ministry of Social Affairs.

# الفصل الأول

## خطة الدراسة والدراسات السابقة

1-1 مقدمة الدراسة

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

1-3 أهمية الدراسة

1-4 أهداف الدراسة

1-5 منهجية الدراسة

1-6 فرضيات الدراسة ومتغيراتها

1-7 عينة الدراسة ومجتمعها

1-8الدراسات السابقة

## 1-1 مقدمة الدراسة:

يكتسب العمل الخيري في قطاع غزة أهمية كبيرة في ظل الحصار وتزايد احتياجات المواطنين وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، إذ يبرز دور الجمعيات الخيرية من خلال العمل الخيري والتنموي لسد حاجات المواطنين وسد الفجوة الحادثة بسبب قلة الموارد وزيادة النفقات.

لقد باتت قضية الفقر هي الشغل الشاغل والقضية الأساسية التي تحاول معظم دول العالم مناقشتها، والتخفيف من نسبة الفقر يساهم في عملية التنمية . ( الأشقر،2006 – صفحة1).

وفي إطار ما تقدم أصبحت التنمية عملية ضرورية وحيوية لتحريك المجتمعات المتخلفة والنامية إلى مراحل متقدمة، وكثيرًا ما تخفق بعض المجتمعات في تحقيق هذه الغاية، ويكون غالبًا مرجع هذا الإخفاق هو قيام المسئولين في هذه المجتمعات بالاعتماد على مداخل غير مناسبة لا تعتمد على منهجية علمية سلمية.

فبعد أن باتت قضية الفقر من القضايا العالمية التي تعاني منها معظم دول العالم وخاصة الدول النامية التي مازالت غير قادرة على التخلص والقضاء على ظاهرة الفقر وذلك من خلال السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الغير بناءة التي تنتهجها.

وتختلف شدة الفقر من بلد لآخر وذلك حسب موارد كل بلد وقدرته على التحكم في موارده وتوجيهها لصالح المجتمع وقضية الفقر تتعلق بالتنمية الاقتصادية الموجودة في البلد وترتبط بالتنمية الاقتصادية ارتباطاً شاملاً ، فكلما كانت السياسات الاقتصادية ناجحة وشاملة كلما انخفضت معدلات الفقر في ذلك البلد.

لذلك أصبح الاهتمام بظاهرة الفقر في الأراضي الفلسطينية عموماً وفي قطاع غزة على وجه الخصوص له أثر كبير في الحياة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في ظل التغيرات التي صاحبت قطاع غزة وخاصة بعد الحربين والحصار[1] عليها كان لابد من التطرق للدور التنموي لجمعية الصلاح الإسلامية [2] بقطاع غزة ودورها في التخفيف من نسبة الفقر والبطالة.

حيث انتشرت البطالة وزادت ظاهرة الفقر في المجتمع حيث أصبح المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة يعاني من مختلف أنواع الحرمان والفقر والتهميش.

---

1-حدثت الحرب على قطاع غزة في 2009/12/27حتى 2010/1/24م، وحرب حجارة السجيل 7 أيام في نهاية 2011 والحصار بدأ بعد فوز حركة حماس في الانتخابات 2006/1/25م.

2- تأسست جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة وهى جمعية خيرية غير محدودة ذات شخصية اعتبارية في عام 1398 هـ الموافق 1978م وذلك طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الخيرية والأمر المعدل له.

وفي ظل هذه التغيرات وغيرها التي صاحبت قطاع غزة كان للجمعيات الخيرية دور كبير في خفض وتخفيف نسبة الفقر وكان لجمعية الصلاح الإسلامية الدور الكبير البارز في هذا المجال وذلك لان حيث يعاني الشعب الفلسطيني بقطاع غزة يعاني من نقص كبير في متطلبات المعيشة الأساسية، كشح المياه الصالحة للشرب والموارد الغذائية الضرورية وتدهور الوضع الصحي.

وفي غياب الدور الحكومي الرسمي في حل مثل هذه القضايا والمشكلات يبرز دور الجمعيات الأهلية التي تسعى جاهدة للتخفيف من نسبة الفقر والبطالة في قطاع غزة.

كل ذلك أدى إلى زيادة كبيرة في نسبة انتشار الفقر والبطالة بين الأسر الفلسطينية بحيث عادت تشمل معظم أبناء الشعب الفلسطيني، وتتميز البطالة في فلسطين بأنها سافرة وإجبارية في آن واحد، ويقصد بالبطالة السافرة وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون جدوى، أما البطالة الإجبارية فهي الحالة التي يتعطل فيها العامل الماهر وغير الماهر دون إرادته أو اختياره عن العمل (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2004).

لذا كان لابد من توفير برامج الحماية الاجتماعية لمحاربة الزيادة المتنامية في معدلات البطالة والفقر في المجتمع الفلسطيني تمثل في الدور الذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر الفقيرة وأسر الشهداء والجرحى والأسرى، إلا أن هذه المساعدات لا تقضي على ظاهرة الفقر والبطالة ولا تقلل من نسبتهما ولا ترفع من مستوى الأسرة الفقيرة كثيرا، كما أن هذا الدعم المقطوع للأسر الفقيرة قد يدفعها إلى الكسل والاتكال. لذا كان لابد من وضع حلول جذرية للمشكلة لا حلول تخديرية، بحيث تمهد الطريق للأسرة الفقيرة لدمجها في العملية الإنتاجية، والانتقال بها من أسر تعتاش على الإعانات الإغاثة والإنسانية إلى أسر قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي لأفرادها تطبيقاً للمثل الصيني القائل ليست التنمية أن تعطي للفقير سمكة ،وإنما الأفضل أن تعلمه كيف يصطاد سمكة .

والجمعيات والمنظمات الأهلية إحدى مؤسسات المجتمع والواقع على كاهلها عبء كبير ومسئوليتها مشتركة مع المؤسسات الحكومية فهي رديف قوى لها إذ أن "دورها مكمل لدور الدولة في كثير من الأحيان، وباستقلال عن أجهزتها ومؤسساتها، إما لعدم تمكن الدولة من القيام بكافة الأعباء والمهام التي يرى المجتمع أنه بحاجة إليها، أو لأن عدداً من تلك المهام يخرج عن نطاق عملها ويتعداه لكون هذه المؤسسات تحمل وجهة نظر مغايرة أو مختلفة عن رؤية الدولة (شبكة المنظمات الأهلية، ١٩٩٨: ٣).

**2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يعاني المجتمع الفلسطيني من العديد من المشاكل، والتي تعيق عملية التنمية فيه، ومنها مشكلة الفقر، وفي الوقت نفسه ينتشر في المجتمع الفلسطيني عدد كبير من الجمعيات الأهلية والتي ينبغي لها أن تسهم إسهاماً هامًا في عملية التنمية الاقتصادية وتخفيف معدلات الفقر وعلاجها في قطاع غزة ،إن تزايد معدلات الفقر والبطالة في قطاع غزة تزايداً ملحوظاً، أدى إلى عجز الجهات الرسمية والقطاع الخاص في القيام بمعالجة المشاكل المتفاقمة والمترتبة على ارتفاع نسبة البطالة والفقر.

وقد أظهرت الإحصاءات الفلسطينية لسنة 2010م التي أجريت إن نسبة البطالة بلغت في قطاع غزة 45.2% وفي الضفة الغربية20.1 %، وقد بلغت نسبة الفقر بين الأفراد الفلسطينيين 25.7%، بواقع 18.3% في الضفة الغربية و38% في قطاع غزة. في حين أن 48.6% من الأفراد الفلسطينيين يقل دخلهم الشهري عن خط الفقر الوطني، بواقع 36.2% في الضفة الغربية و 69.3% في قطاع غزة. كما أن 14.1% من الأفراد الفلسطينيين يعانون من الفقر الشديد (المدقع) بواقع 8.8% في الضفة الغربية و23% في قطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2011).

وقد تم اعتبار عام 2010م أن الأسرة الفقيرة هي التي يقل معدل دخلها عن 2237 شيكل[1] شهريا ما يعادل 609$ وهذا ينطبق على الأسرة المكونة من خمسة أفراد (وهم بالغان اثنان وثلاثة أطفال) بينما بلغ خط الفقر المدقع لنفس الأسرة المرجعية 1783 شيكل شهريا ما يعادل 478$ (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

إن المجتمع الفلسطيني شهد العديد من التحولات، وبروز دور للجمعيات الأهلية في التخفيف من نسبة الفقر وخاصة جمعية الصلاح الإسلامية، كما أن غياب خطة واضحة للقضاء على ظاهرة الفقر والتخفيف منها في قطاع غزة تطلب دراسة هذه المشكلة ووضع حلول وتوصيات لها.

وعلى ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

**1- ما دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة ؟ .**

---

1-الشيكل عملة الاحتلال الإسرائيلي يتم تداولها في الأراضي الفلسطينية نتيجة غياب عملة فلسطينية ويعادل سعر صرف الشيكل على الدولار حسب بيانات سلطة النقد الفلسطينية سنة 2010 (3.73شيكل لكل دولار).

**1-3 أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من نسبة معدلات الفقر وخاصة جمعية الصلاح الإسلامية وذلك بالتركيز على الدور الكبير الذي تقوم به والوقوف على سياساتها وأنشطتها التي تساعد في التخفيف من معدلات الفقر في قطاع غزة في ظل الاحتلال والحصار الذي نعيش، وتساهم الدراسة في توضيح دور الجمعيات الأهلية الخيرية في معالجة و تخفيف نسبة الفقر في قطاع غزة.

وتبرز أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور جمعية الصلاح الإسلامية التنموي في تخفيف نسبة الفقر في قطاع غزة، كما تساهم الدراسة الميدانية و العملية في الاطلاع وجهة نظر العاملين والمستفيدين من الجمعية ومدى الرضى لديهم على دور ونشاط جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة في التخفيف من حالة الفقر الموجودة.

وتأخذ هذه الدراسة أهمية خاصة من كونها تعمل على:

- المساهمة في الدراسات التي تتحدث عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الاقتصادية وخاصة دورها في تخفيف نسبة الفقر في قطاع غزة.
- مساعدة المتخصصين في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لترشيد السياسات والمواقف.
- من خلال الدراسة يتم تسليط الضوء على ظاهرة الفقر و تعريف الفقر وصعوبة قياسه وآثاره الاقتصادية والاجتماعية وتداعياته في قطاع غزة.
- التعرف على الدور الكبير والرائد الذي تقوم به جمعية الصلاح الإسلامية في خدمة المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة على وجه خاص وذلك في تخفيض معدلات الفقر .

**1-4 أهداف الدراسة:**

في ظل الأوضاع الحالية أصبح من الواضح أن المواطن الفلسطيني بشكل عام والمواطن الغزي بشكل خاص لا يحتاج إلى مجرد معونات عينية أو نقدية قد تكون جزئية أو مؤقتة، بل إن قطاع غزة يحتاج إلى ما هو أكثر من ذلك.

حيث يجب على الجمعيات الأهلية أن تضطلع بدور أكثر جوهرية من أجل دعم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية و الصحية في قطاع غزة وإصلاح هذه الهياكل لتصبح نواة صالحة لانطلاق العملية الإنتاجية من أجل تحقيق تنمية مستدامة حقيقية .

وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور الجمعيات الخيرية وأبرز المعوقات التي تواجه عمل جمعية الصلاح الإسلامية في تحقيق التنمية وتخفيف معدلات الفقر بقطاع غزة.
2. نسلط الضوء على عمل جمعية الصلاح الإسلامية و ودورها في تخفيف نسبة الفقر والبطالة بقطاع غزة و دورها المستقبلي والتنموي.
3. معرفة تأثير الكفالات الشهرية والبرامج الصحية والتعليمية التي تقوم بها جمعية الصلاح الإسلامية على تخفيض معدلات الفقر.
4. التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة لكافة الجهات الأهلية والرسمية التي تساعد في خفض ومعالجة معدلات الفقر بقطاع غزة.

**1-5 منهجية الدراسة :**

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذلك والمنهج الكمي للبحث، والمنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات الاقتصادية، بما أن الدراسة تتضمن الجانب النظري والجانب الميداني فإنها سوف تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلي الحقائق، وهو المنهج الذي يستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينه أو موقف معين، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلي أغراض محدودة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية(حسين،2005،ص 123). وكذلك المنهج الكمي من خلال عمل نموذج قياسي يوضح المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والعلاقة بينهما .

**1-6 فرضيات الدراسة ومتغيراتها:**

**تشمل هذه الدراسة على عدة فرضيات أساسية :**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الشهري على الكفالات الشهري ومتوسط الكفالات في تخفيض معدلات الفقر لدى المستفيدين منها .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق على النشاط التعليمي في تخفيض معدلات الفقر لدى المستفيدين منها .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق على النشاط الصحي في تخفيض معدلات الفقر لدى المستفيدين منها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعداد المستفيدين من الصحة في تخفيض معدلات الفقر لدى المستفيدين منها.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعداد المستفيدين من الكفالات في تخفيض معدلات الفقر لدى المستفيدين منها.

**متغيرات الدراسة:**

- الفقر هو المتغير التابع في هذه الدراسة.
- المتغيرات المستقلة وهي أنشطة الجمعية :
- الكفالات الشهرية وسيتم قياسها بشكل شهري .
- متوسط الكفالات الشهرية وسيتم قياسها بشكل ربعي.
- مساهمة الجمعية في الإنفاق على التعليم
- مساهمة الجمعية في الإنفاق على النشاط الصحي.
- أعداد المستفيدين من الصحة وقياسه بشكل ربعي .
- أعداد المستفيدين من التعليم وقياسه بشكل ربعي مع معدلات الفقر.

**7-1 عينة الدراسة ومجتمعها:**

– مجتمع الدراسة المستفيدين من خدمات جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة وهم يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني .

– عينة الدراسة الحالات المستفيدة من جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة موزعين حسب المناطق الجغرافية بنسبة 4%.

**جدول رقم (1/1)**

**عينة الحالات المستفيدة من جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة موزعين حسب المناطق الجغرافية**

| المنطقة | حجم العينة |
|---|---|
| رفح | 103 |
| خان يونس | 51 |
| بني سهيلا | 11 |
| دير البلح | 102 |
| الزوايدة | 36 |
| النصيرات | 54 |
| المغازي | 15 |
| البريج | 50 |
| غزة | 55 |
| جباليا | 81 |
| مدارس الصلاح | 23 |
| الإجمالي | 550 |

**1-8 الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت موضوع دور المنظمات الأهلية سواء على المستوى الفلسطيني أو على المستوى العربي والدولي، إما على الصعيد الفلسطيني فهناك العديد من الدراسات التي بحثت في دور المنظمات الأهلية في عملية التنمية الاقتصادية من أهمها.

**الدراسات السابقة:**

**أولاً: الدراسات المحلية العربية :**

1. **دراسة: شهاب ، عبد الرحيم ، 2013**، دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة"دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية"، 2013.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال فترة الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد على ستة أعوام ، وتم استخدام الاستبانة عدد (213) تم توزيعها على عينة عشوائية عددها (63) منظمة خيرية، و اعتمد الباحث المنهج

الوصفي التحليلي ، أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذا دلالة إحصائية بين الحد من معدلات الفقر في قطاع غزة وكل من المتغيرات المستقلة (الإدارة الكفوءة، نوعية البرامج والمشاريع المنفذة، القدرة التمويلية، الشراكة بين المنظمات الأهلية بالحكومة، والعلاقات الخارجية للمنظمات الأهلية). كما تبين أن غالبية المنظمات الأهلية تلعب دوراً في مكافحة الفقر عبر تقديمها خدماتها للفقراء والأيتام، وتبين أن استعمال التكنولوجيا يساعد المنظمات الأهلية في عملية تحديث بيانات الفقراء، ويحقق توزيعاً عادلاً بين الفقراء على مستوى المناطق، وتبين أن المشاريع التنموية التي تنفذها المنظمات الأهلية تهدف إلى جني الأرباح وتعزيز مقدرتها المالية، كما تبين عدم كفاية الموارد المالية لدى المنظمات الأهلية لتنفيذ برامجها التي تحد من معدلات الفقر في قطاع غزة.

خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ربط المنظمات الأهلية بقاعدة بيانات إلكترونية مركزية ومتطورة توثق تفاصيل الفئات المستهدفة وترصد أهم حاجات الفقراء، والعمل على تبني استراتيجيات تنموية تسهم في إيجاد فرص عمل حقيقية، وتسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة وتعمل على الحد من معدلات الفقر، مع الحفاظ على برامج الحماية الاجتماعية للفقراء الذين يعانون من الفقر المدقع، والاهتمام بتنويع مصادر التمويل لدى المنظمات الأهلية، إضافة إلى ضرورة تفعيل التنسيق والشراكة ما بين المنظمات الأهلية والقطاع الحكومي.

2. **دراسة : ثلاثيني ،دعاء ،2013،** فاعلية المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة دراسة تطبيقية على برنامج التمكين الاقتصادي في قطاع غزة (ديب)

هدفت الدراسة: التعرف على فاعلية المنح الصغيرة في تمكين الأسر الفلسطينية التي تعاني من الفقر المدقع من خلال نقل الأصول لهم لبدء أنشطة اقتصادية مدرة للدخل تساعد في تحسين استراتيجيات سبل العيش لهم وإكسابهم المهارات الضرورية، مما يؤهلهم للوصول إلى مؤسسات الإقراض الأصغر، من خلال دراسة حالة برنامج التمكين الاقتصادي للعائلات الفلسطينية المحرومة (ديب)، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. وقد تكون مجتمع الدراسة من المستفيدين من برنامج ديب والبالغ عددهم (482) مستفيداً وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية عددها (170) مستفيد ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة.

وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية برنامج ديب في التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة وكل من المتغيرات المستقلة (تحليل موارد الأسرة، إشراك الأسر في المشروع، نوع المشروع، قيمة المنحة، المتابعة الدورية، والتدريب). كما يعتبر المشروع مصدر الدخل الرئيسي الحالي للعديد من الأسر والتي حققت ارتفاعاً في دخلها بعد الحصول على المنحة، حيث تحسن إنفاقها على حاجياتهم الأساسية وازداد عدد العاملين فيها. كما شعروا بأنهم أكثر

استقلالية بعد المشروع، وباستطاعتهم دعم أنفسهم من دخلهم الحالي. ورغم أن هذه المشاريع لم تتطور بعد بالشكل الكافي كي تستطيع الاستغناء عن المساعدات الإغاثية، إلا أن المجال لا زال مفتوحاً أمام هذه المشاريع للتطور، حيث أن المشاريع المدرة للدخل تحتاج للوقت حتى تصل إلى حالة من الاستقرار. كما أن الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها القطاع قد أثرت بشكل سلبي على أداء المشاريع، أما توصيات الدراسة فأوصت الباحثة على تسويق منتجات المشاريع، التركيز على المشاريع الصناعية والإنتاجية لما لها من قدرة على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية، أن تكون المنحة المقدمة تتناسب مع رأس المال المطلوب لإنجاح المشروع، المتابعة المستمرة لرصد التقدم وحل المشكلات وتقديم الخدمات الاستشارية لتحسين وضع المشروع بما يضمن وصوله إلى مرحلة الاستقرار، تحديد البرامج التدريبية بناء على مراعاة درجة الخبرة والمعرفة للمستفيد، وخلق ثقافة تنموية بين أفراد المجتمع.

3. **دراسة : خفاجة، محمد، 2012**،مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية ( دراسة مقارنة ).

تناولت هذه الدراسة مستوى الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية حيث ركزت علي مفهوم الفقر الدولي والإسلامي وطرق قياس الفقر وأهم مكوناته الرئيسية وتوضيح الفرق بين خط الفقر المدقع والعادي وحد الكفاف وحد الكفاية والفرق بين المعايير الإسلامية والدولية في قياس الفقر ، كما ركزت علي علاج مشكلة الفقر في الإسلام والتعرف علي أهم الحاجات المطلوبة للإنسان ليخرج من دائرة الفقر .

هذه النتائج تم وضع التوصيات، ينتشر الفقر في قطاع غزة بشكل متسارع وواسع نتيجة للممارسات الإسرائيلية في الإغلاق والحصار والذي أدى إلي فقدان كثير من الناس أعمالهم نتيجة توقف دخول المواد الأولية اللازمة لاستمرار أعمالهم وتوقف مشاريعهم، وقد أظهرت نتائج دراسة الحالة إلى أن الحصار المفروض على قطاع غزة لم يكن ذا تأثير معنوي على نسب الفقر في قطاع غزة والسبب في ذلك أن الشعب الفلسطيني الذي يمتلك إرادة التحدي لم يستسلم أمام إجراءات الحصار واستطاع تحويل الحصار إلى حافز للإنتاج والعمل بمعنى أنه حول التحدي إلى فرص عمل وعوامل أخرى خففت من تأثير الحصار على تزايد نسب الفقر في قطاع غزة.

وجود عدد متزايد من الخريجين الجامعيين ساهم في زيادة معدلات الفقر في قطاع غزة نتيجة عدم قدرة سوق العمل الفلسطيني علي استيعاب هذه الإعداد وجعل كثير من الأفراد والأسر الفلسطينية يضافون إلي إحصائيات الفقر في قطاع غزة.

4. **دراسة الهندي،كمال، 2005**، تقييم دور المنظمات الأهلية في التنمية الاقتصادية في فلسطين دراسة حالة " قطاع غزة.

تهدف الدراسة لتقييم المنظمات الأهلية في التنمية ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج :عفوية البرامج التي تقوم بها المنظمات وعدم ارتباطها بخطة تنموية شاملة أدت إلى تشتيت جهودها وقد تم إثباته بشكل إحصائي، ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية والعاملة في فلسطين، وبين الجمعيات الأهلية والسلطة الفلسطينية سبب من أسباب فشل الجمعيات في تحقيق التنمية.

نقص التمويل وارتباط أجندة المنظمات بأجندة الممولين كانت سبباً من أسباب ضعف أداء الجمعيات ،الصراع على التمويل والتنافس عليه أدى إلى شخصية هذه الجمعيات وأبعادها عن المهام الأساسية التي يجب أن تقوم بها، عدم وجود علاقة واضحة بين القطاع الأهلي والقطاع الخاص أدى في معظم الحالات إلى تبديد الجهود ، ومن أهم التوصيات :لا بد من زيادة مستوى الرقابة الذي تقوم به وزارة الداخلية الفلسطينية على تسجيل وتكوين الجمعيات الأهلية، حيث أن العدد الكبير نسبياً لهذه الجمعيات البالغ (702) منظمة في قطاع غزة، يثير الكثير من الشكوك حول مدى التزام هذه الجمعيات بالمعايير الموضوعة، يجب أن يأخذ التنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في قطاع غزة، الطابع المهني بمعنى أنه يجب أن يكون هناك تنسيق في تقسيم الأدوار وتفعيل عملية الاتصال والحوار بدل سياسة المنافسة غير المجدية ، لا بد من تطوير نوع وشكل العلاقة بين المنظمات الأهلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، بحيث تأخذ هذه العلاقة الشكل التكاملي وأيضاً يجب أن تكون هذه العلاقة واضحة وتدفع باتجاه تحقيق الأهداف المرجوة.

يجب أن يرتبط عمل المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين ببرامج تنموية منظمة يتم إعدادها وفقاً لمتطلبات المجتمع واحتياجاته التنموية، بعيداً عن العفوية وسياسة ردود الأفعال، يجب على المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين، لا بد للمنظمات الأهلية العاملة في فلسطين، إعطاء أولوية خاصة لدعم المشاريع الصغيرة، على اعتبار أن المشاريع الصغيرة هي الفكرة الأكثر واقعية ولا سيما للمجتمع الفلسطيني.

5. **دراسة شرف(2005)** "أثر الرقابة المالية على استمرار التمويل للمؤسسات الأهلية دراسة ميدانية المؤسسات الأهلية في قطاع غزة".

هدف هذا البحث إلى دراسة مدى وجود علاقة بين الرقابة المالية واستمرارية التمويل للمنظمات الأهلية في قطاع غزة، وتحديد درجة تأثير كل من المقومات الرقابية وأنظمة الضبط الداخلي والأنظمة المحاسبية والأدوات الرقابية على الوضع المالي للجمعيات، إضافة إلى تحديد دور مؤسسات الرقابة والتدقيق على الوضع المالي. وذلك من خلال تحليل وتقييم الأوضاع المالية

والرقابية للجمعيات الأهلية في قطاع غزة، وبيان جوانب الضعف والقصور في الجوانب الرقابية المطبقة في الجمعيات الأهلية، إضافة إلى بيان مدى التزام الجمعيات الأهلية بتطبيق الإجراءات الرقابية حسب الأصول العلمية وبيان اثر ذلك على الجوانب المالية التي هي عصب الحياة ووسيلة الاستمرار والبقاء بالنسبة للجمعيات الأهلية التي تعتمد بنسب كبيرة جدا على التبرعات والهبات التي تحصل عليها من المؤسسات المانحة والمتبرعين سواء في الداخل أو الخارج، ومن اجل إتمام هذا البحث فقد لجا الباحث إلى الاطلاع على الدراسات الأدبية في مجالات الرقابة والتمويل والجمعيات الأهلية، كما قام بإعداد استبانة لإتمام الدراسة الميدانية، حيث وزعت الاستبانة على عدد 115 مسئول من شاغلي المهام المالية في الجمعيات الأهلية في قطاع غزة، بحيث تم من خلال هذه الاستبانة قياس الجوانب المالية والرقابية في الجمعيات التي تم اختيارها من خلال دليل المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة الصادر عن مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة انسكو لعام 2003م، وقد تم اختيار الجمعيات الأهلية الأكثر نشاطا اعتماد على معيار عدد الموظفين في تلك الجمعيات، حيث شملت العينة الجمعيات التي يعمل بها خمس موظفين فأكثر.

وقد توصل البحث إلى وجود ازدياد محدود في الوضع المالي للجمعيات الأهلية في قطاع غزة، وان هذا الازدياد ينحصر في دعم مجال اقتناء الأصول الخاصة بالجمعيات الأهلية، كما تبين أن المصدر الأكبر من مصادر دعم الجمعيات الأهلية هي من الدول الأجنبية تليها في الدعم المؤسسات العربية، بينما الدعم المحلي والتبرعات من السلطة الوطنية الفلسطينية تشكل جزء بسيطا من الموارد المالية للجمعيات الأهلية. كما توصل البحث إلى وجود علاقة ليست بالبسيطة بين الرقابة المالية وبين مستوى تمويل الجمعيات الأهلية في قطاع غزة، حيث أن الرقابة بمقوماتها وأدواتها وأنظمتها ومؤسساتها تساهم بشكل فعال في استمرار التمويل للمنظمات الأهلية في قطاع غزة، وذلك على الرغم مما أثبتته الدراسة من وجود العديد من مواطن الخلل والقصور في الرقابة المالية في العديد من الجمعيات الأهلية في قطاع غزة.

**6. دراسة عبد الهادي، عزت (2002): " دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني"**

تناولت هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لمجموعة من القضايا التي من شأنها أن توفر أساساً لدعم قدرة المنظمات الأهلية على تسحين أداءها والنهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها للجهات المختلفة.

ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة، المعوقات المالية تعتبر من العوامل التي تعيق عمل المنظمات الأهلية في فلسطين، التأكيد على المعوقات المتعلقة بالاحتلال ودورها في إضعاف قدرة المنظمات الأهلية على الصمود، ضعف الهياكل الإدارية للمنظمات وغياب أنظمة مالية وإدارية واضحة تعتبر سبباً من أساب فشل هذه المنظمات في تحقيق التنمية

الاقتصادية الشاملة، ضرورة التغيير الاجتماعي داخل المجتمع الفلسطينية وأهمية وضرورة نشوء ثقافة وقيم جديدة تستند إلى مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الإنسان التأكيد على تقديم خدمات تنموية نوعية للمجتمع الفلسطيني.

7. **دراسة عبد الهادي، عزت (2002):** " دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني".

تناولت هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لمجموعة من القضايا التي من شأنها أن توفر أساساً لدعم قدرة المنظمات الأهلية على تسحين أداءها والنهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها للجهات المختلفة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: المعوقات المالية تعتبر من العوامل التي تعيق عمل المنظمات الأهلية في فلسطين، التأكيد على المعوقات المتعلقة بالاحتلال ودورها في إضعاف قدرة المنظمات الأهلية على الصمود ، المعوقات الثقافية والتقاليد ودورها في تهميش وإضعاف المنظمات الأهلية ، ضعف الهياكل الإدارية للمنظمات وغياب أنظمة مالية وإدارية واضحة تعتبر سبباً من أساب فشل هذه المنظمات في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

ضرورة التغيير الاجتماعي داخل المجتمع الفلسطينية وأهمية وضرورة نشوء ثقافة وقيم جديدة تستند إلى مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الإنسان، التأكيد على تقديم خدمات تنموية نوعية للمجتمع الفلسطيني.

8. **دراسة الشلبي، ياسر (2001):** " تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ".

تهدف الدراسة للتعرف على المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكانت اهم النتائج والتوصيات: أن المنظمات الجديدة تتميز بأفضلية البناء المؤسسي مقارنة مع المنظمات التقليدية، وضعف مستوى التخطيط والبنية الداخلية للمنظمات الأهلية العاملة في فلسطين ، التجمعات الحضرية تحظى بنسبة أكبر من الجمعيات مقارنة مع التجمعات الريفية المنظمات الأهلية العاملة في فلسطين تعاني من نقص في التمويل، المنظمات الأهلية تعاني من نقص في الكادر البشري المدرب، ضرورة العمل على تمكين وتقوية المنظمات الأهلية الفلسطينية.

وضع خطط واستراتيجيات تسهم في استدامة هذه المنظمات، توجيه المنظمات الأهلية للعمل في القطاعات الأكثر أولوية للمجتمع.

9. **دراسة لدادوة، حسن وآخرين (2001):**" علاقات المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين".

تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين المنظمات الفلسطينية فيما بينها من حيث أشكال هذه العلاقات وطبيعتها، وكذلك وضحت علاقة المنظمات الأهلية مع السلطة الفلسطينية.

ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدارسة: ضعف علاقة المنظمات الأهلية مع السلطة الفلسطينية، ارتباط المنظمات الأهلية الفلسطينية بأجندة الممول الأجنبي، ضعف مستوى التخطيط لدى المنظمات الأهلية، مستوى التنسيق ين المنظمات الأهلية فيما بينها ضعيف ويغلب عليه العشوائية ، تدعيم دور السلطة الفلسطينية ممثلة بوزاراتها المختلفة في العملية التنموية، بناء بنك معلومات عن المنظمات الأهلية الفلسطينية، إنشاء مركز تدريب إداري توزع مهامه بين الاتحادات والشبكة العامة ومركز تدريب فني توزع مهامه بين الشبكات القطاعية.

10. **دراســة مدار، (2000):** " المنظمات غير الحكومية الفلسطينية حقـائق وأرقام".

تطرقت هذه الدراسة إلى التوزيع القطاعي للمنظمات الأهلية العاملة في فلسطين وكذلك التوزيع الجغرافي، وأظهرت هذه الدراسة النمو المتسارع والكبير للمنظمات الأهلية العاملة في فلسطين.

بينت الدارسة أن المنظمات العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية والثقافية والمرأة تستحوذ مساحة كبيرة من إجمال المنظمات الأهلية.

ووضحت الدراسة كذلك انخفاض نسبة المنظمات العاملة في قطاع الزراعة وذلك بالرغم من أن الزراعة تشكل عنصر أساسي من عناصر الدخل القومي دراسة سوليفان.

11. **دجاني (2000):** "المنظمات الأهلية والتنمية في العالم العربي، الأهمية الحاسمة للشركة القوية بين الحكومة والمجتمع المدني ".

هذه الدراسة تناولت المشاكل التي تعاني منها المجتمعات المدنية في فلسطين ومصر والأردن ولبنان وغيرها من المجتمعات العربية، وقد أشارت الدراسة إلى أن هذه المجتمعات تعاني من مشاكل الفقر وعدم كفاية الموارد، حكومات غير قادرة على جسر الفجوة بين قلة الموارد والاحتياجات.

وقد أشارت الدراسة إلى أن شعوب المنطقة في الغالب تلجأ إلى المنظمات الأهلية من أجل التخفيف من حدة المشاكل التي تواجهها، ومع ذلك فإن المنظمات الأهلية العاملة في هذه المنطقة هي نفسها تعاني من مشاكل جوهرية وهي قلة الموارد ،الازدواجية في المهام والوظائف، فقدان الدعم الحكومي ، ضعف الهيكل الداخلي لهذه المنظمات، تدني مستوى الإدارة، غياب قوانين داخلية واضحة.

وقد أكدت الدراسة على ما يلي: **أنه** لا يجب إلقاء اللوم بالكامل على الحكومات، ولكن المنظمات الأهلية نفسها تتحمل جزء من مسئولية فشلها، ضرورة إجراء انتخابات لمسئولي المنظمات الأهلية، ويجب أن تتصف هذه الانتخابات بالنزاهة والمكاشفة والشفافية.

12. **دراسة نخلة، خليل (1999)** : " مؤسساتنا الأهلية ودورها في فلسطين – نحو تنمية مجتمعية"

تناولت هذه الدراسة دور المؤسسات الأهلية في تنمية المجتمع الفلسطيني، كما قامت هذه الدراسة بالتعريف بالمؤسسات الأهلية في الضفة الغربية وقطاع غزة من حيث تاريخ نشأتها وأنواعها، وأهدافها وأيضاً المشاكل التي تواجهها.

ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة:

اضطلاع المنظمات الأهلية الفلسطينية بمهام متنوعة في النواحي الاقتصادية والصناعية والزراعية وخدمات التعليم والصحة والإغاثة، ويبرز دور المنظمات الأهلية بشكل واضح في أوقات الأزمات مثل الانتفاضة، عدم تطوير الواقع الإداري للمنظمات الأهلية الفلسطينية بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة ، نقص الموارد المالية وعدم انتظامها يؤثر سلباً على استمرار المنظمات الأهلية الفلسطينية في تقديم الخدمات، ضرورة الاعتماد على الموارد الذاتية من أجل التخلص من التبعية للممول الأجنبي ، ضرورة تطوير الكادر الإداري لهذه المنظمات من أجل تحسين دورها.

13. **دراسة البيلاوي، حازم (1999):** " تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة وفرص التشابك فيما بينها في إطار السلطة الفلسطينية "

تناولت هذه الدراسة وضع المنظمات الأهلية في الأراضي الفلسطينية من حيث مجالات نشاطها ومدى فاعليتها تجاه الجهة المستهدفة وكذا المشاكل التي تواجهها وكذلك تناولت هذه الدراسة تفصيل النشاطات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في فلسطين، وأشارت إلى تنوع هذه النشاطات

وقد توصل الباحث إلى النتائج وتوصيات التالية: ان الجهات المانحة تعمل دون تخطيط مسبق ودون التنسيق مع الجهات المعنية، المنظمات الأهلية النسوية التي تعمل في مجال المشاريع الصغيرة تواجه مشكلة في تسويق وتصريف منتجاتها، المنظمات الأهلية العاملة في مجال الزراعة تعاني من ضعف في الموارد، وتداخل في الأهداف والمهام، وتفتقر أيضاً إلى التخصص.

أهداف المنظمات الأهلية الفلسطينية لا تزال أهدافاً عامة وتفتقر إلى الوضوح وقابليتها للقياس.

تعزيز دور التخطيط والتنسيق من أجل وضع سلم أولويات واضح ، ضرورة إعادة النظر أوضاع المنظمات الأهلية من الناحية الإدارية والمالية والفنية ، يجب على السلطة الفلسطينية أن تعمل على تأسيس مجلس تنسيقي يضم العديد من الوزارات من أجل تجاوز النمط الخدماتي التقليدي.

ضرورة ربط برامج عمل المنظمات الأهلية باحتياجات المجتمع، الاعتماد على الذات من خلال إنشاء مشاريع إنتاجية مدرة للدخل.

**الدراسات الأجنبية:**

1. **دراسة: Hashemi & Montesquiou, 2011** بعنوان "الوصول إلى الفقراء: دروس من نموذج التخرج".

"Reaching the Poorest: Lessons from the Graduation Model".

هذه الدراسة تسلط الضوء على الدروس المستفادة من المنهجية التي قامت بتبنيها BRAC (Bangladesh Rural Advancement Committee) وهي عبارة عن متتالية مكونة من خمس مراحل للمساعدة في خروج عدد كبير من الأسر في بنغلادش من دائرة الفقر المدقع، وامكانية تطبيق عمل هذه المنهجية خارج بنغلادش. تم استهداف عشر برامج في ثمانية دول تختلف في بيئتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد كان البرنامج مبني على خمس مراحل تتمثل في الاستهداف الجيد للأسر الفقيرة جدا، توفير الأمان الغذائي، تشجيع المشاركين على الادخار، نقل الأصول للمشاركين للمساعدة في البدء بأنشطة اقتصادية مستدامة، وتدريب المشاركين على المهارات الادارية وعمل جلسات توعية صحية واجتماعية. وقد تم قياس النتائج بناء على مقارنة مجموعتين واحدة خضعت للدراسة وأخرى لم تخضع. وكان من نتائج هذه الدراسة أن نسبة الامان الغذائي زادت بمقدار النصف، كما زادت كمية الأصول التي يمتلكها المشاركون، كما ان النساء زادت ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على رعاية أطفالهن وتوفير احتياجاتهم الأساسية وأصبحن أكثر إيجابية. إلا أن الدراسة حدثت في أماكن فقيرة اقتصاديا والأسواق المحلية محدودة مما قلل من فرص تسويق منتجات المشاركين المحلية، لذلك أوصت الدراسة بضرورة تدخل القطاع العام والخاص لخلق أسواق جديدة. كما أوصت بضرورة وجود البنى التحتية الخاصة بالصحة والتعليم وجعل هذه الخدمات متوفرة وبشكل رخيص حتى يتم تجنب حالات الأزمات الشديدة والتي قد تضطر أصحابها لبيع الأصول التي امتلكوها والمدخرات، الوقوع في الدين، والعودة لدائرة الفقر.

2. **دراسة (Sample, 2011)** بعنوان "اخراج 100 مليون أسرة من الفقر المدقع: كيف نفعل ذلك".

"Moving 100 Million Families Out of Severe Poverty: How Can We Do It?".

وقد هدفت الدراسة إلى بيان تطور ونمو مجال الإقراض متناهي الصغر ومدى نجاحه في خروج الأسر من دائرة الفقر المدقع بالإضافة إلى تحديد التحديات والانتقادات التي واجهت هذا المجال. كما انها دعت إلى حملة مدتها عشر سنوات لإخراج مئة ملايين أسرة من دائرة الفقر المدقع على نحو مستدام. وقد اظهرت الدراسة أن العديد من مؤسسات الإقراض متناهي الصغر تفتقر إلى الشفافية الكاملة كما أنها ابتعدت عن هدفها الرئيس في مساعدة الفقراء وأصبحت المنافسة مع المؤسسات الشبيهة هي أولى اهتماماتها. وقد كانت من توصيات هذه الدراسة ضرورة وجود تدقيق

داخلي على الأداء الاجتماعي والشفافية للمؤسسات، خلق برامج لتحديد ومساعدة المستفيدين الأكثر فقرا لجعلهم أكثر استعدادا لبرامج التمويل الأصغر، وتقديم خدمات إضافية بجانب التمويل مثل الرعاية الصحية والمنح الدراسية والتدريب والتي تساهم في استمرارية نجاح الأسرة في تخطي الفقر. كما أكّدت الدراسة على ضرورة استخدام أدوات قياس الفقر ومتابعة مدى تقدم المقترض عبر الزمن ونجاحه في الخروج من دائرة الفقر.

3. **دراسة (Widjaja, 2009)**: بعنوان "التمويل الأصغر ليس للفقراء".

"Microcredit (not) for the Poor – A Misleading Panacea Assumption"

هدفت الدراسة إلى مناقشة مدى فعالية التمويل الأصغر في تقليل نسبة الفقر عن طريقة مناقشة الإيجابيات والسلبيات لمؤسسات التمويل الأصغر والآليات المتبعة في تقديم التمويل والوصول إلى حلول للمشاكل المطروحة. وقد كان من نتائج الدراسة أن التمويل يساعد الاشخاص الفقراء في اخراجهم من دائرة الفقر عن طريق زيادة دخلهم وتمكين النساء من القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وهي طريقة فعالة لخلق فرص تعليمية وصحية وغذائية أفضل لأولادهم. إلا أن العديد من المؤسسات لا تصل إلى أفقر الفقراء أو تقوم باستبعادهم بسبب التمييز من المؤسسات أنفسها أو الأشخاص "الأغنى" من الفقراء خاصة في حالات القروض الجماعية، كما أن التمويل وحده ليس دائما هو الحل الكافي للمشاكل المتعلقة بالفقر خاصة لهؤلاء الأشخاص الذين يناضلون يوميا من أجل البقاء. فالتمويل قد يكون استراتيجية فعالة مُكملة لتدخلات أخرى. لذلك أوصت الدراسة بضرورة تحديد الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الفقراء أولا وإشباعها ثم بناء قدراتهم عن طريق التعليم والتدريب وبالتالي يصبح لديهم الثقة الكافية للحصول على خدمات التمويل الأصغر.

4. **دراسة (Hashemi & Rosenberg, 2006)**: بعنوان "تخرج الفقراء إلى التمويل الأصغر: ربط برامج الأمان والخدمات المالية".

"Graduating the Poorest into Microfinance: Linking Safety Nets and Financial Services".

تناقش الدراسة مدى ملائمة برامج التمويل للأشخاص الأكثر فقرا حيث أن التمويل ليس هو الطريقة الوحيدة لمساعدة الأشخاص بل يوجد خدمات أخرى تكون مناسبة أكثر لظروف واحتياجات الأسر الأكثر فقرا. تم من خلال الدراسة اقتراح برنامج الأمان ودراسته على بعض الأسر التي شاركت بالبرنامج والذي يتكون من عدة مراحل تبدأ باستفادة هؤلاء المشاركين من الخدمات الغير مالية مثل المساعدات الغذائية والمنح الصغيرة ثم تقديم خدمات التدريب والاستشارات والقروض الصغيرة والتي

تؤهلهم أخيرا إلى امكانية وصولهم لخدمات التمويل الأصغر. ومن خلال الدراسة استطاع المشاركون الخروج من مستوى الفقر الحالي إلى مستوى تمكنوا من خلاله من الوصول إلى خدمات التمويل الملائم. وقد أوصت الدراسة أن قطاع التمويل بحاجة إلى إيجاد منهجيات جديدة لمساعدة الأشخاص الأكثر فقرا.

5. **دراسة (Davis, 2005)**: بعنوان "هل التمويل الأصغر يساعد أفقر الفقراء؟ ما هي ملامح البرنامج اللي تحقق أفضل تأثير على أفقر الفقراء؟".

"Does Microfinance Help the Poorest? What Programme Design Features Might Maximize Impact on the Poorest Clients?".

تحاول الدراسة مناقشة موضوع التمويل الأصغر كأداة لمحاربة الفقر وعن أسباب عدم مشاركة الأسر الفقيرة في أي نشاطات تنموية ومن ضمنها برامج التمويل الأصغر في محاولة لوضع الية لجعل مثل هذه البرامج فعالة للأسر الأكثر فقرا. حيث أشارت الدراسة أن برامج التمويل لديها القدرة على تحسين الوضع الاقتصادي لهم لكنها ليست مناسبة لجميع فئات الأسر الفقيرة والتي لديها الخوف الداخلي ونقص الثقة بالنفس لاعتقادهم بعدم القدرة على السداد والذي سيغرقهم في الديون أكثر بالإضافة إلى عدم وصول مؤسسات الإقراض لهذه الفئة المهمشة من الناس. ومن توصيات الدراسة ان يتم ربط خدمات التمويل بالخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم، وأن يتم استهداف الأسر الأشد حاجة لمثل هذه الخدمات ووجود مرونة في تقديم الضمانات المطلوبة وأن يتم تحديد حجم التمويل بناء على رغبة واحتياجات الأسرة وقدرتها على السداد، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات لحماية هذه الأسر مثل الادخار وبرامج الأمان الاجتماعي والتأمين الأصغر والذي يساهم فيه المقترض بجزء بسيط من قيمة القرض لميزانية التأمين الصحي مثلا، كذلك تزويدهم بالمنح الصغيرة وفرص العمل.

**التعليق على الدراسات السابقة وموقع هذه الدراسة منها:**

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن معظم هذه الدراسات تركز على دور المنظمات الأهلية في التنمية الاقتصادية ، والمعوقات التي واجهتها في عملها.
- وأبرزت العلاقة بين هذه الجمعيات والمؤسسات الحكومية.
- وبعض الدراسات ركزت على دور هذه الجمعيات في خفض نسبة الفقر في المجتمع عن طريق عمل مشاريع صغيرة بقروض حسنة.

- ومن خلال اطلاع الباحث على هذه الدراسات وغيرها يتبين لنا مدى أهمية تركيز الضوء على دور الجمعيات الأهلية وخاصة جمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة في تخفيف نسبة الفقر والبطالة.
- لذلك فإن هذه الدراسة سيتم التركيز فيها على دور جمعية الصلاح الإسلامية في التخفيف من نسبة الفقر للفئات المستفيدة منها بشكل متخصص وتعتبر من أوائل الدراسات من هذا النوع والتخصيص.

فموقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة يميزها عن جميع الدراسات السابقة بتركيزها على مشكلة الفقر خلال الفترة 2004-2012م، وبتطرقها لسياسات السلطة الفلسطينية لمكافحة الفقر وخاصة خطة التنمية الفلسطينية من 1999-2005، وكذلك لمكونات قطاع الحماية الاجتماعية في الاراضي الفلسطينية.

وكذلك تميزت الدراسة باتباعها التحليل الوصفي والكمي معاً، وتتميز هذه الدراسة بشكل خاص بتركيزها الموسع على دور جمعية الصلاح الاسلامية كجمعية رائدة وكبيرة في العمل الخيري ومكافحة وتخفيض معدلات الفقر بقطاع غزة، وبذلك تعتبر هذه الدراسة هي الاولى وصاحبة السبق في هذا المجال.

# الفصل الثاني

## الفقر مفهومه وطرق قياسه
## وواقعه في فلسطين

**2-1 مقدمة**

**2-2 مفهوم الفقر**

**2-2-1 أنواع الفقر المختلفة**

**2-3 توزيع الدخل وأثره على الفقر**

**2-4 أهم مؤشرات قياس توزيع الدخل**

**2-5 الآثار الناجمة عن الفقر**

**2-5-1 الآثار الاقتصادية**

**2-5-2 الآثار الاجتماعية والسياسية**

**2-6 ملامح الفقر في الأراضي الفلسطينية**

**2-7 أثر المساعدات على نسب الفقر**

**2-8 سياسات السلطة الفلسطينية لمكافحة الفقر**

**2-8-1 خطط واستراتيجيات التنمية**

**2-8-2 خطة التنمية الفلسطينية 1999- 2005 :**

**2-9 الحماية الاجتماعية في فلسطين**

**2-9-1 مكونات قطاع الحماية الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية**

**2-10 الخلاصة**

# الفصل الثاني
# الفقر مفهومه وطرق قياسه
# وواقعه في فلسطين

## 2-1 مقدمة:

تعد ظاهرة الفقر من أبرز الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي أصبحت تشغل تفكير الكثير من الاقتصاديين ورجال السياسة، وبعض المؤسسات المحلية والدولية، مثل البنك الدولي والأمم المتحدة، فقد أصبحت إحدى أهم المواضيع التي تطرح على جدول أعمال مؤتمرات الأمم المتحدة، وذلك للفت أنظار العالم وخاصة دول العالم الثالث إلى خطورة هذه الظاهرة، وضرورة الحد من آثارها، ومحاولة القضاء عليها، وذلك من خلال اتباع سياسات اقتصادية، واجتماعية، تتناسب مع قدرات وإمكانيات هذه الدول، وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بمشكلة الفقر، إلا أنه مازال ينتشر بشكل واسع في معظم دول العالم وما زالت هناك خلافات تدور حول مفهوم الفقر، وأساليب قياسه، ووسائل القضاء عليه والأسباب التي تؤدي إليه.

ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على المفاهيم المختلفة للفقر وأساليب قياسه، والصعوبات التي تعترض عملية قياس الفقر، والأسباب التي تؤدي إليه، وكذلك علاقة الفقر بكل من النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية .

## 2-2 مفهوم الفقر:

الفقر في اللغة ضد الغنى، والفقير معناه المفقور وهو الذي نزعت فقرة من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر.

يعرف الفقر اصطلاحا بأنه،" عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، (عبد الرزاق الفارس،2001 ، ص19 ).

### 2-2-1 أنواع الفقر المختلفة:

هناك عدة أنواع للفقر فهناك اختلاف حول مفهوم الفقر، فمسألة التعريف الموحد للفقر ما زالت عالقة، مثل تدني المستوى الصحي والتعليمي، والجهل والمرض كما أن الفقر يبقى مسألة نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافات، فالفقر الشديد الذي يؤدي إلى الموت أحيانًا ليس كالفقر الناتج عن سوء توزيع الدخل مثلا، لذلك تختلف مفاهيم وأنواع الفقر، فأغلب الدراسات التطبيقية للفقر قد اعتمدت على مفهوم الحاجات الأساسية في دراستها لموضوع الفقر.

كما واعتبر الاقتصاديون أن الحرمان المادي هو أحد أوجه الفقر، والذي يعرف على أنه انخفاض الاستهلاك وتدني المستوى الصحي والتعليمي ووضع المسكن وعدم تملك السلع المعمرة والأصول

المادية الأخرى وفقدان الاحتياطي لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات.( الأسكوا،1999 ، ص 44).

**وينقسم الفقر بشكل عام إلى عدة أنواع وهي الفقر الطلق والفقر النسبي والفقر المدقع.**

- **أولاً :الفقر المطلق:** يعرف على أنه عدم قدرة الفرد أو الأسرة على توفير الحاجات الأساسية التي يستطيع من خلالها الفرد أو الأسرة العيش حياة كريمة ومستقرة في مجتمع معين وفي فترة زمنية محددة (خفاجة، 2012).

يقول ابن الأعرابي" الفقير الذي لا شيء له (ابن منظور، 34) و قد ورد في الأدبيات الاقتصادية أن الفقر هو عبارة عن العلاقة بين الحد الأدنى من الحاجات الضرورية للأفراد ومدى قدرتهم على إشباع هذه الحاجات.

ولكن دون تحديد ماهية هذه الحاجات ولا مسألة الصعوبات التي تكتنف عملية تحديد الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، والتي قد تختلف من أسرة لأخرى ضمن المجتمع الواحد.

وهذا التعريف يحصر الفقر فيمن لا يستطيع تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة والذي لا يسمح بالمقارنة من دولة لأخرى. (خفاجة، 2012).

**خط الفقر المطلق:** يعرف بأنه إجمالي تكلفة السلع والخدمات المطلوبة لسد الاحتياجات وفق نمط الحياة القائمة في المجتمع المعني وبحدوده الدنيا سواء للفرد أو للأسرة.

**ثانياً: الفقر النسبي:** فهو يشير إلى" انتماء الفرد إلى المجموعة التي تحصل على أقل دخل في المجتمع كأن يصنف الفرد من أفقر % 10 أو % 20 في المجتمع، ) وقد يكون الفرد غير فقير بالمعنى المطلق وفقير بالمعنى النسبي، (عبد القادر عطية،2000 ، ص78 ).

**نسبة الفقر:** تعرف بأنها نسبة السكان تحت خط الفقر إلى إجمالي السكان حيث يتم تقدير حجم الفقراء في المجتمع سواء كان ذلك علي مستوى الأفراد أم على مستوى الأسر.

**خط الفقر:** يعتبر خط الفقر خطوة مهمة في طريقه لتحديد تكلفة الحاجات الأساسية اللازمة لحياة الإنسان مثل الغذاء والملبس والمسكن والصحة والتعليم وأجور المواصلات، ويعرف خط الفقر على أنه عتبة الدخل التي تقسم المجتمع إلى فقراء وغير فقراء.(Debraj Ray, 1998, P250).

فالأفراد الذين يكون دخلهم تحت مستوى خط الفقر يصنفون على أنهم فقراء، والأفراد الذين يكون دخلهم أعلى من مستوى خط الفقر يصنفون على أنهم غير فقراء. وقد تعددت خطوط الفقر التي تستخدم في عملية قياس وتحديد الفقر؛ وذلك حسب مفاهيم الفقر وتعاريفه المختلفة، فهناك خط الفقر المطلق والذي يستند في تقديره إلى الاحتياجات الأساسية اللازمة للأسرة، وخط الفقر النسبي والذي يتم تقديره على أساس موقع الفرد أو الأسرة بالنسبة للمجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك هناك

خط الفقر المدقع أو الشديد والذي يتم تقديره على أساس تكلفة الحاجات الضرورية لضمان البقاء على قيد الحياة ( باقر، 1996، ص6).

**ثالثاً: خط الفقر المدقع:** يمثل تكلفة تغطية الحاجات الغذائية سواء للفرد أو للأسرة وفق النمط الغذائي السائد في المجتمع المعني وبحدود معينة (الجهاز المركزي للإحصاء 2011).

**فجوة الفقر:** يقيس هذا المؤشر حجم الفجوة الإجمالية الموجودة بين دخول الفقراء وخط الفقر أو مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر إلى مستوى خط الفقر المحدد.

**شدة الفقر:** يقيس التفاوت الموجود بين الفقراء ويمكن حسابه باعتباره يساوي الوسط الحسابي لمجموع مربعات فجوات الفقر النسبية للفقراء كافة.

**2-3 توزيع الدخل وأثره على الفقر:**

أن لعدالة أو سوء توزيع الدخل اثر على الفقر فإن توزيع الدخل الشخصي الكلي في كل الأمم يتسم بعدم العدالة، وفي العديد من البلاد تعيد الحكومة توزيع الدخل لصالح أصحاب الدخول المنخفضة وكبار السن من خلال المدفوعات التحويلية التي تُحول عن طريق الضرائب التي يدفعها أصحاب الدخول المرتفعة، وتقدم الحكومة هذه المدفوعات التحويلية في شكل نقدي أو بطاقات غذائية وخدمات طبية مجانية أو قليلة الثمن .

**سوء توزيع الدخل:**

وهي ظاهرة ليست دولية فحسب فهي تظهر بين أفراد الدولة الواحدة ، إن ظاهرة التفاوت في توزيع الدخل بين الدول الغنية والفقيرة ظاهرة خطيرة، تفوقها خطورة تلك الموجودة بين أغنياء وفقراء الدولة الواحدة، تزداد حدة الظاهرة في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة.

ففي دول نامية كالبرازيل، فنزويلا، غواتيمالا، جنوب أفريقيا ودول الخليج تظهر سوء توزيع الدخل بصورة أكبر بكثير مما هي عليه في دول نامية أخرى كالهند وماليزيا وتشيلي

هذا في حين تنخفض هذه الظاهرة بدرجة كبيرة في اليابان، السويد، كندا، سويسرا وغيرها من الدول المتقدمة وإن كانت تظهر في دول متقدمة أخرى كالولايات المتحدة ولكن بدرجة أكبر، حيث تصل نسبة ما يحصل عليه أغنى 20% من السكان إلى 46,4% في حين ما يحصل عليه أفقر 20% يصل إلى 5,2% فقط. (خفاجة، محمد، 2012).

**2-4 أهم مؤشرات قياس توزيع الدخل:**

**منحنى لورنز :**

يمثل منحنى لورنز العلاقة الفعلية بين كل من نسبة السكان و نسبة الدخل التي يحصل عليها خلال سنة معينة.

في 1905 قام عالم الإحصاء الأمريكي "كونراد لورينز" بتوضيح العلاقة بين مجموعات السكان وحصصهم النسبية من الدخل القومي.

وهو: "شكل بياني بسيط يصور التفاوت في توزيع الدخول أو الإنفاق من خلال وصف الفجوة بين خط المساواة المطلق في توزيع الإنفاق ومنحنى التوزيع الواقعي. أي يقيس التفاوت أو درجة عدم العدالة في توزيع دخول الأسر، وهو شكل صندوق ترصد على محوره الأفقي فئات مكتسبي الدخل في شكل نسب مئوية متصلة، بينما يرصد علي المحور الراسي الدخل المكتسب. (الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 .

**معامل جيني :**

يصور منحنى لورنز مدى عدالة توزيع الدخول والإنفاق بيانياً، وللتعبير عن ذلك بمؤشر رقمي يستخدم معامل جيني لهذا الغرض، ويمثل هذا المؤشر مساحة الفجوة بين خط المساواة ومنحنى لورنز مقسوما على المساحة الكلية للتوزيع التي يمثلها المثلث المحصور بين خط المساواة المطلقة والإحداثيتين، ويستخدم معامل جني كمؤشر لقياس التفاوت في توزيع الدخول ما بين جميع السكان فقراء وغير فقراء، ( عبد العال، 2000، ص4).

ولقياس مدى التباين في توزيع الإنفاق بشكل رقمي يستخدم عدد من المقاييس الإحصائية، ويعتبر معامل جيني المشتق من منحنى لورنز في الشكل، من أكثر هذه المقاييس شيوعاً لسهولة حسابه ووضوح فكرته.

ويعتمد هذا المعامل في فكرته على منحنى لورنز حيث أنه يساوي خارج قسمة المسافة المحصورة ما بين خط التساوي ومنحنى التوزيع من جانب والمساحة المحصورة بين الخط المذكور والاحداثيين الأفقي والعمودي يقيس معامل جيني درجة التفاوت في توزيع الدخل بحساب نسبة المنطقة المحصورة بين خط المساواة التامة ومنحنى لورنز إلى إجمالي منطقة نصف المربع الذي يقع فيه المنحنى. وعليه فإن معامل جيني لا يخرج من كونه يمثل نظرة أخرى لمنحنى لورنز (د. بخاري،عبلة 2009).

شكل رقم (2/1)

**منحنى لورنز لبيان مستوى التفاوت في توزيع الدخل**

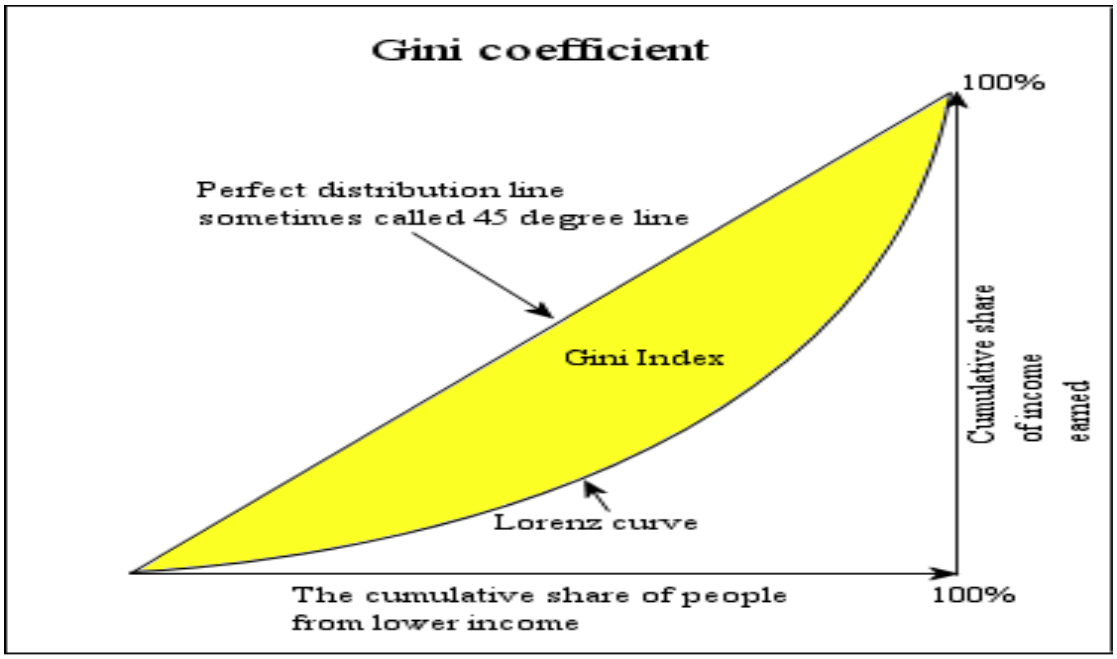


المصدر: الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 ، مستويات المعيشية في الأراضي الفلسطينية التقرير النهائي (كانون ثاني 2010–كانون ثاني 2011م).

- يعتبر معامل جيني من اكثر مقاييس التفاوت في توزيع الدخل شيوعا.
- وبيانيا قيمة معامل جيني = (قيمة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط المساواة) مقسومة على (قيمة مساحة المثلث تحت خط المساواة).
- وفي حالة المساواة التامة ينطبق منحنى لورنز على خط المساواة فتصبح قيمة المساحة بين منحنى لورنز وخط المساواة صفرا، عندئذ تساوي قيمة معامل جيني صفر.
- أما في أقصى حالة من عدم المساواة في توزيع الدخل، أي الحالة التي لا يحصل فيها أي من أفراد المجتمع على أي دخل باستثناء فرد واحد يستحوذ على كل الدخل، تكون قيمة المساحة بين منحنى لورنز وخط المساواة مساوية لقيمة مساحة المثلث تحت خط المساواة، وبهذا تساوي قيمة معامل جيني 1 أو تساوي 100% إذا أخذت بصيغة النسبة المئوية.

مما سبق يتضح أن قيمة معامل جيني تقع ما بين صفر و100%.

وكلما كانت قيمة هذا المعامل أعلى كلما كان توزيع الدخل أكثر تفاوتا، وهي تساوي صفرا في حالة المساواة التامة في توزيع الدخل. وتساوي 100 في أقصى حالة عدم مساواة في توزيع الدخل.

ولحساب قيمة معامل جيني على شكل نسبة مئوية من البيانات المبوبة يستخدم القانون الآتي:

$$\textbf{Gini Coefficient} = 100 - \frac{\sum P_i(S_i+S_i-1)}{100}$$

شكل رقم (2/2)

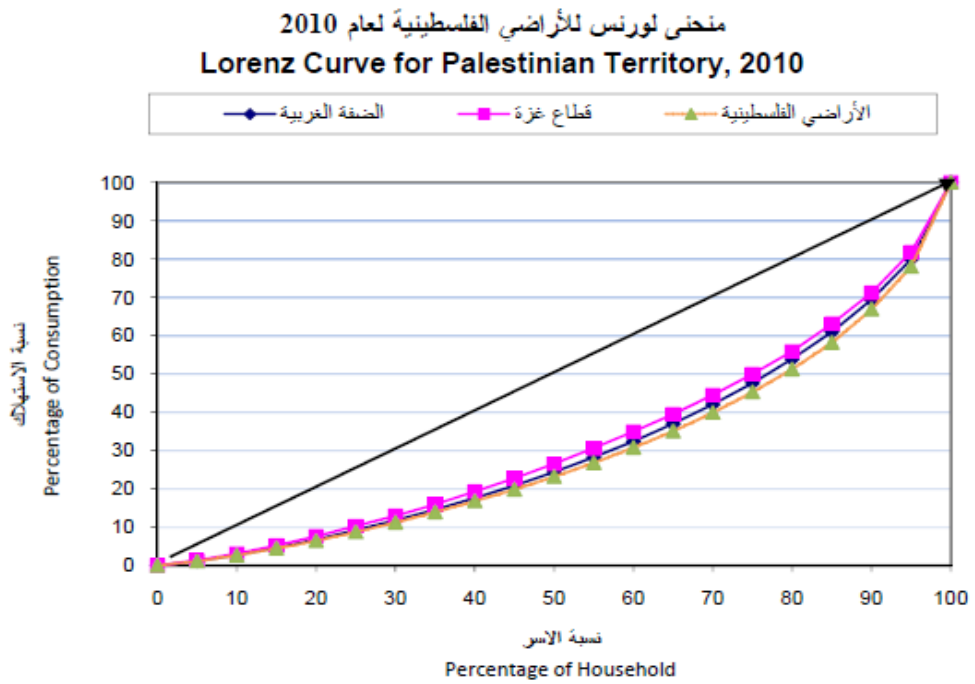


المصدر: الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 ، مستويات المعيشية في الأراضي الفلسطينية التقرير النهائي (كانون ثاني 2010–كانون ثاني 2011م).

**متوسط استهلاك الفرد الشهري:**

استناداً إلى نتائج المسح، بلغ متوسط قيمة استهلاك الفرد الشهري من السلع والخدمات التي تستخدم لأغراض المعيشة في الأراضي الفلسطينية 155.2 ديناراً أردنياً (بواقع 183.1 دينار أردنياً في الضفة الغربية مقابل 108.7 دينارً أردنياً في قطاع غزة). وقد بلغ متوسط استهلاك الفرد من الطعام الفرد من الطعام 55.3 ديناراً أردينا (بواقع 61.8 ديناراً أردنياً في الضفة الغربية مقابل 44.4 ديناراً أردنياً في قطاع غزة)، ومن غير الطعام فقد بلغ متوسط استهلاك الفرد 99.9 ديناراً أردنياً (بواقع 121.3 ديناراً أردنياً في الضفة الغربية مقابل 64.4 ديناراً أردنيا في قطاع غزة). شكل استهلاك الفرد الشهري من الطعام 35.6% من الاستهلاك الكلي للفرد في الأراضي الفلسطينية بواقع 40.8% في قطاع غزة و 33.8% في الضفة الغربية. وحصة الطعام من الاستهلاك تعكس المستوى المعيشي حسب نظرية انجلز، فكلما زادت حصة الطعام كلما قل المستوى المعيشي ومستوى الرفاهية للفرد، مما يعني أن موارده تتركز على المأكل، وبناءً على النتائج كانت حصة الطعام في الضفة الغربية أقل من قطاع غزة مما يعني أن المستوى المعيشي للفرد في الضفة الغربية أفضل منه في قطاع غزة.

المصدر: الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 .

ولقد اعتمد البنك الدولي في قياس الفقر على أساليب متعددة يمكن توضيحها على النحو التالي:

**المؤشرات المتعلقة بقياس المعيشة:**

**1- دخل الأسرة:**

يعبر هذا المؤشر عن قدرة الأسرة على الحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية التي تعد المحور الأساسي لمستوى المعيشة. ومن الصعوبات التي تعترض هذا المؤشر تحديد الدخل الذي يمثل الحد الفاصل بين الأسر الفقيرة والأسر غير الفقيرة ، وتباين الأسر من حيث حجمها وتركيبها وفقا للعمر والجنس وتغير مستوى المعيشة للأسرة التي قد لا يتطابق مع تغير مستوى دخلها، وصعوبة الحصول على بيانات عن الدخل لعوامل اقتصادية واجتماعية.

**2- الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة:**

استحدث هذا المؤشر لتلافي المشاكل الناجمة عن مؤشر دخل الأسرة ولكونه أكثر ارتباطا بمستوى المعيشة وإمكانية تقدير الإنفاق على نحو أدق من مسوحات الأسرة التي تجمع فيها بيانات الإنفاق والاستهلاك الفعلي لعينات الأسر. الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 ، مستويات المعيشية في الأراضي الفلسطينية التقرير النهائي (كانون ثاني 2010-كانون ثاني 2011م).

**3- متوسط إنفاق الوحدة الاستهلاكية:**

يعتبر هذا المؤشر استكمالا لمؤشر الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة ، وقد استحدث لمعالجة مشكلة تباين الأسر في أحجامها وتركيباتها.

ويتم احتسابه من خلال قسمة الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة علي ما يقابل حجمها من الوحدات الاستهلاكية ، ويؤخذ على هذا المؤشر تفاوت إنفاق الوحدة الاستهلاكية من أسرة لأخرى تبعا للموقع وما يتطلبه من زيادة أو خفض في إنفاق الوحدة واختلاف الكيفية التي يتم بها احتساب عدد الوحدات الاستهلاكية.

**4- نسبة الإنفاق على المواد الغذائية:**

يستخدم هذا المؤشر وفقا لوجهة النظر التي ترى انه كلما ارتفعت نسبة الإنفاق علي المواد الغذائية انخفضت النسبة التي توجهها الأسرة من إنفاقها علي السلع غير الضرورية وبالتالي فانه مؤشر علي انخفاض مستوى المعيشة للأسرة.

ويمتاز هذا المؤشر بأنه يتيح المقارنة بين مختلف الأسر حتى وان تباينت أحجامها أو وحدات العملة التي تتعامل بها.

**5- حصة الفرد من السعرات الحرارية أو البروتين:**

ويعتبر هذا المؤشر من مؤشرات التغذية والذي يمكن استخدامه للتمييز بين الفقراء وغير الفقراء وفقا لحاجه الفرد من السعرات الحرارية أو حاجته من البروتين، وباعتبار أن نقص التغذية هو احد الأوجه الأساسية لمعاناة الفقراء.

ويعاب على مؤشرات قياس المعيشة أنها أهملت الدخل أو الاستهلاك الذي تحصل علية الأسرة بشكل غير مباشر (الدعم العيني) ويساهم في معيشتها كالخدمات الصحية والتعليمية أو دعم المواد التموينية وغير ذلك كما أنه لم يأخذ في الحسبان درجة الأمان والضمان الاجتماعي والضمان ضد الجريمة والبطالة والكوارث ومدى حرية التعبير والاختيار( البنك الدولي ، تقرير تشخيص الفقر في الأردن ، 2001، ص4-6).

**2-5 الآثار الناجمة عن الفقر:**

للفقر العديد من الآثار لابد من التعرف عليها والإشارة لها سواء اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية وغيرها من الآثار.

**2-5-1 الآثار الاقتصادية:**

عند فحص أي تعريف للفقر، يتبين أنه ينطوي على عدم كفاية الدخل لتوفير الحاجات الضرورية التي توفر مستوى مقبول من المشاركة في مختلف نواحي الحياة .فالمستوى الصحي والتعليمي الجيد والتغذية، والمسكن الملائم، كلها أمور ضرورية تضمن للفرد مشاركة فعالة في المجتمع، ويؤدي إلى ضعف القدرة على العمل، مما يحرم الفرد من الالتحاق بسوق العمل، ويؤدي إلى ضعف الإنتاج والإنتاجية، وجعل الفرد غير قادر على الاستمرار في حياة طويلة منتجة، ففي عام 1995كان هناك أكثر من بليون شخص صنفوا على أنهم فقراء على مستوى العالم، وأن نسبة عالية من هؤلاء الفقراء كانوا في حالة سوء تغذية (Debraj Ray 1998, P 267)

وقد أجريت دراسات عديدة أثبتت وجود علاقة سببية تبادلية بين المستوى الصحي الجيد والنمو الاقتصادي، وذلك من خلال التأثير علي الإنتاجية، حيث أَن الصحة الجيدة تعطي الشخص القدرة على بذل مجهود أكبر في العمل خلال نفس وحدة الزمن، وتسمح للفرد بالتمتع بحياة – إنتاجية أطول كما أثبتت دراسة أجريت على ثلاث مقاطعات في الفلبين خلال العام 1984 1983 أن سوء التغذية يؤدي إلى حدوث إعاقة في القدرات العقلية، والبدنية للأطفال، وارتفاع معدل الوفيات

بينهم، كما أثبتت دراسة أخرى، أن الصحة الجيدة، والتغذية السليمة، تجعل أداء، الأطفال في المدارس أفضل، مما يؤدي إلى رفع مستوى إنتاجيتهم في المستقبل(عطية، 2000: ص91 )

**الفقر المطلق وأثره على الصحة والتعليم:** فهو إجمالي تكلفة السلع والخدمات المطلوبة لسد الاحتياجات وفق نمط الحياة القائمة في المجتمع المعني وبحدوده الدنيا سواء للفرد أو للأسرة.

وإذا كان الفرد غير قادر على توفير الحاجات الأساسية بالكاد فان وضعه التعليمي والصحي يكون صعب ويعاني من قلة التعليم والوضع الصحي أيضاً، وكلما زاد معدل الفقر المطلق يزيد تأثيره على التعليم والصحة.

**آثر الفقر على الاستهلاك :**

تستند إحصاءات الفقر إلى التعريف الرسمي للفقر الذي تم وضعه في العام 1997 ويضم التعريف ملامح مطلقة ونسبية تستند إلى موازنة الاحتياجات الأساسية لأسرة تتألف من خمس أفراد بالغين اثنين وثلاثة أطفال، هذا وقد تم إعداد خطي فقر وفقًا لأنماط الاستهلاك الحقيقية للأسر . لقد تم احتساب خط الفقر الأول الذي يشار إليه" بخط الفقر المدقع، بشكل يعكس الحاجات الأساسية من ميزانية المأكل والملبس والمسكن .أما خط الفقر الثاني الذي يشار له" بخط الفقر، فقد تم إعداده بطريقة تعكس ميزانية الحاجات الأساسية بالإضافة إلى احتياجات أخرى كالرعاية الصحية والتعليم والنقل والمواصلات والرعاية الشخصية والأدوات المنزلية والمفروشات وغير ذلك من مستلزمات المنزل .وقد تم تعديل خطي الفقر بشكل يعكس مختلف الاحتياجات الاستهلاكية للأسر استنادًا إلى تركيبة الأسرة حجم الأسرة وعدد الأطفال.

خلال الأشهر الماضية قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمراجعة منهجية الفقر التي تم وضعها عام 1997 وذلك من أجل الوصول إلى أفضل المعايير في احتساب مؤشرات الفقر، ومن ضمن التعديلات التي تمت على المنهجية ما يلي:

1. تعديل استهلاك الأسرة بناءا على فروقات الأسعار بين المناطق أو ما يعرف بالقوة الشرائية.
2. احتساب نسب الفقر على مستوى الأفراد وليس الأسر وذلك من أجل احتساب عدد الفقراء.
3. استخدام مؤشر القوة الشرائية عند اشتقاق خط الفقر.في عامي 2009 و 2010 حدث تغير في تركيبة الأسرة في المجتمع الفلسطيني، حيث أصبحت الأسرة المرجعية الأكثر تكرارا هي الأسرة المكونة ( من 5 أفراد 2 ) بالغين و 3 أطفال (بدلا من 6 أفراد 2 ) بالغين و 4 أطفال، تماشيا مع هذا التغير تم اعتبار2010سنة أساس جديدة لإحصاءات الفقر.ابتداء من عام2010 ، تم اشتقاق خط فقر جديد باستخدام تعديلات المنهجية وباستخدام الأسرة المرجعية المكونة من 5 أفراد، 2بالغين و 3 أطفال، خط الفقر لسنة الأساس 2010 تم بناؤه استنادا إلى بيانات مسح إنفاق

واستهلاك لعام2010 ,2009 . حيث تم دمج بيانات هذه الأعوام في ملف واحد وتم تعديلها لعام 2010باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلك.

قدر خط الفقر للأسرة المرجعية المكونة من خمس أفراد بالغين اثنين وثلاثة أطفال في الأراضي الفلسطينية 2,237 شيكل إسرائيليًا جديدًا خلال عام 2010 حوالي 609 دولار أمريكي، بينما بلغ خط الفقر المدقع لنفس الأسرة المرجعية 1,783 شيكل إسرائيليًا جديدًا حوالي 478 دولار أمريكي بمعدل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكل 3.73 خلال عام2010 .

بلغ معدل الفقر بين الأفراد الفلسطينيين خلال العام 2010 وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.7%بواقع % 18.3 في الضفة الغربية و % 38.0 في قطاع غزة.

كما تبين أن حوالي 14.1 %من الأفراد في الأراضي الفلسطينية يعانون من الفقر المدقع وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقة للأسرة،) بواقع % 8.8 في الضفة الغربية و % 23.0 في قطاع غزة. المصدر (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني،2010).

**2-5-2 الآثار الاجتماعية والسياسية:**

يوجد عند الإنسان حاجات أخرى غير الحاجات الأساسية يطمح إلى إشباعها والوصول إليها، مثل حاجات الانتماء، والتقدير، وتحقيق الذات، وما دامت الحاجات الأساسية غير مشبعة عنده، فانه لا يستطيع الانتقال إلى الحاجات الأخرى (برنامج التعليم المفتوح، 1992: ص22 ).

الفقراء يناضلون من أجل إشباع الحاجات الأساسية، وقد لا يستطيعون إشباعها، مما يولد لديهم شعور باليأس والإحباط وعدم الانتماء للأسرة والمجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى التفكك الأسري والاجتماعي، ويجعل الفقراء يعيشون في حالة من عدم التفاعل الاجتماعي والانغلاق على أنفسهم، ويصبحون في عزلة اجتماعية دائمة، وقد يؤدي اليأس والإحباط المتولد عند الفقراء إلى مشاكل أسرية واجتماعية تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومن ناحية أخرى فإن حالات سوء التغذية التي يصاب بها الفقراء تؤدي إلى انتشار الأمراض، والأوبئة، وتلوث البيئة على المدى البعيد.

وزيادة على أن الفقر أصبح يشكل تحديا أخلاقيا لجميع دول العالم في الوقت الحاضر فانه يؤدي كذلك إلى المزيد من" مظاهر العنف السياسي "والاضطرابات السياسية وذلك بسبب التفاوت الكبير بين الأغنياء والفقراء في المجتمع، كما ويساعد الفقر على تعميق درجة الاستبداد والدكتاتورية للأنظمة الحاكمة في الكثير من دول العالم وخاصة الدول الفقيرة.(سراج ويوسف، 1997: ص25 ) ومن أكبر الشواهد على مظاهر العنف السياسي والاضطرابات السياسية التي يسببها الفقر ، ما حدث من أحداث مختلفة ومتلاحقة في دول الربيع العربي ، لقد كانت نقمة الجماهير والشعوب

العربية مما تعانيه من فقر وطالة من اكبر العوامل التي أدت لغليان الشارع العربي في هذه الدول، بالإضافة لشعورها بعدم العدالة في توزيع الدخل والثروة ، وحرمانها من الحصول على فرص عمل لسد حاجاتها الأساسية .

**2-6 ملامح الفقر في الأراضي الفلسطينية:**

يقدر عدد سكان الأراضي الفلسطينية حوالي4,4 مليون فرد، منهم 1,7 مليون في قطاع غزة و2,7 مليون في الضفة الغربية، كما تشير التقديرات إلى أن 44,2% من السكان في الأراضي الفلسطينية هم لاجئون حيث يقدر عددهم بنحو 1,9 مليون لاجئ( 798 ألف لاجئ في الضفة الغربية بنسبة 29,7% من مجمل سكان الضفة الغربية، أما في قطاع غزة حوالي 1,1 مليون لاجئ بنسبة 67,4% من مجمل سكان قطاع غزة) وأغلب السكان هم من الشباب، حيث تبلغ نسبة الأطفال دون 15 عام 40,2% ( بواقع 38,1% في الضفة، 43,7% في القطاع). كما قدرت نسبة المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عام 2,9% (بواقع 3,3% في الضفة، 2,3% في القطاع). كما أن الإحصائيات تشير إلى أن نسبة الفقراء الذين يعانون الفقر الشديد 25,8%(38,8% في قطاع غزة، 17,8% في الضفة الغربية) مما يعني أن هناك 659,6 ألف فرد تحت خط الفقر الشديد في قطاع غزة بينما في الضفة 480,6 ألف فرد، بينما تبلغ نسبة الأشخاص الذين يقعون تحت خط الفقر12,9%( 21,1% في قطاع غزة، 7,8% في الضفة) مما يعني أن عدد الأشخاص الذين يعقون تحت خط الفقر 358,7 ألف فرد في قطاع غزة، و210,6 ألف فرد في الضفة الغربية، ويعزى انتشار الفقر في قطاع غزة بشكل أكبر من الضفة الغربية إلى الحصار والمشاكل المرتبطة به، والتي لها آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة.

**الاقتصاد الفلسطيني:**

يتسم الاقتصاد الفلسطيني بخصوصية تميزه عن باقي اقتصاديات البلدان العربية، لما شهده من أحاث أثرت على أدائه بشكل ملحوظ، حيث مازال الاقتصاد الفلسطيني يعاني من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وسياساته على الأراضي الفلسطينية، والتي هدفت إلى ربطه بالاقتصاد الإسرائيلي وتكريس تبيعته وخدمته لمشروع الصهيوني، ولعل استمرار التحكم إسرائيل بالمعابر وحركة الاستيراد والتصدير، وضربها وتعطيلها للبنية التحتية، من أهم مظاهر الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني.

في هذه الدراسة التي تبحث الفترة ما بين (1995- 2011) سيتم عرض أداء الاقتصاد خلالها، وفي الغالب سيتم قياس أداء الاقتصاد لأي دولة من خلال استخدام عدة مؤشرات اقتصادية كلية منها الناتج المحلي الإجمالي، والتضخم وغيرها من المؤشرات.

**معدل نمو الناتج المحلي:**

يقصد بالناتج المحلي "هو القيمة النقدية لجميع السلع الخدمات النهائية المنتجة في اقتصاد ما (مقداد، 2009، ص98)، شهد الناتج المحلي الفلسطيني تطوراً ملحوظاً خلال الفترة مجيء السلطة الفلسطينية وهي الفترة ما بين (1994- 1999) والتي جاءت عقب اتفاق أوسلو عام 1994، حيث استمر هذا الرواج في الاقتصاد حتى النصف الأول من العام 1996 (مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، 2006، ص 5).

شهد معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي تذبذبا واضحاً خلال الفترة (1995-2010) إذ بلغ معامل الاختلاف (1.91) خلال الفترة نفسها، وهذا يدل على شدة التذبذب في نمو الناتج المحلي الحقيقي بسبب عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، وبلغ المتوسط الهندسي لمعدل نمو الناتج المحلي الحقيقي (3.7%) خلال فترة الدراسة كلها، والجدول التالي يوضح متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي خلال الفترات المختلفة بحسب الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية.

**جدول ( 2/1 )**

**نمو الناتج المحلي الحقيقي خلال الفترات المختلفة (نسبة مئوية)**

| الفترات | نمو الناتج في الأراضي الفلسطينية | نمو الناتج في الضفة الغربية | نمو الناتج في قطاع غزة |
|---|---|---|---|
| 1999-1995 | 8.41 | 9.13 | 4.73 |
| 2002-2000 | 10.01- | 12.19- | 8.23- |
| 2005-2003 | 11.40 | 7.99 | 16.82 |
| 2006 | 5.2- | 3.39 | 20.10 |
| 2010-2007 | 7.80 | 8.21 | 2.55 |

نلاحظ من الجدول (2/1) أن متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي في الأراضي الفلسطينية بلغ (8.41%) خلال الفترة (1995-1999) انعكاساً لموافقة المجتمع الدولي على تقديم الدعم المادي للسلطة الفلسطينية لتأهيل البنية التحتية، والبناء المؤسسات لدفع عجلة الاقتصاد للأمام، وزيادة ثقة القطاع الخاص الأمر الذي انعكس إيجابياً على المؤشرات الاقتصادية.

ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية بتاريخ 28-9-2000 أصبحت الأوضاع في اتجاه مخالف وأصيب الاقتصاد الفلسطيني بالشلل التام في كافة المجالات الاقتصادية جراء الممارسات الإسرائيلية، من تدمير المصانع، وإغلاق المعابر والحدود، ومنع حركة البضائع والسلع والمواد الأولية إلى الأراضي الفلسطينية، مما انعكس بالسلب على أداء الاقتصاد الفلسطيني إذ بلغ متوسط

نمو الناتج المحلي الحقيقي (10.01-%) خلال الفترة (2000-2002) كما اتسمت هذه الفترة بارتفاع معدلات البطالة وارتفاع الاستهلاك النهائي، وانخفاض الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، وانخفاض مساهمة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الحقيقي.

أما خلال الفترة (2003- 2005)، بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي (11.40%) حيث شهدت هذه الفترة العديد من التحولات السياسية والاقتصادية، حيث تخفيف القيود المفروضة على حركة البضائع والإفراج عن الأموال المحتجزة لدى الجانب الإسرائيلي، والجدير بالذكر أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي بلغ (10.4%) خلال عام 2004 نتيجة الاستقرار النسب ي في هذا العام.

وبلغ معدل نمو الناتج الحقيقي (5.2-%) خلال عام 2006، وهنا لا بد من التوقف عند محطة هامة ألا وهي الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني 2006. وإفرازاتها اليت القت بظلالها على مجمل الأوضاع بشكل عام، والاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص، فنلاحظ أن التراجع كانت السمة الأساسية، خاصة في ظل موقف المجتمع الدولي بوقف المساعدات الدولية، وفرض الحصار الشامل على قطاع غزة، وتقطيع أوصال المدن في الضفة الغربية، بالإضافة إلى امتناع إسرائيل عن تحويل عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، وفرض حصار مالي وسياسي شامل على الحكومة الفلسطينية العاشرة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا التراجع في أداء الاقتصاد الفلسطيني، أدخله في أزمة مركبة وعميقة تلاشت معها مكاسب عامي (2004-2005) (عبد الكريم، 2008،ص 113).

أما خلال الأعوام التالية (2007-2010) فشهدت المنطقة حالة من الاستقرار السياسي، وإفراج إسرائيل عن العائدات الضريبية وإعادة الدعم للسطلة الفلسطينية مما أدى إلى ارتفاع متوسط معدل الناتج المحلي الحقيقي إلى 7.3% خلال الأعوام الثلاث اللاحقة لعام 2006، وسجل الناتج المحلي الحقيقي أعلى معدل نمو خلال السنوات الثلاثة عام 2010 بمقدار (9.8%) وذلك بسبب الاصلاحات المالية والاقتصادية التي اجرتها الحكومة الفلسطينية المدعومة بالمساعدات الخارجية اليت أسهمت في تحسين المناخ الاستثماري، بالإضافة لانخفاض القيد المفروضة على الحركة الداخلية للسلع والسكان (صندوق النقد الدولي، 2008، ص 4)

وعند مقارنة حالة نمو الناتج المحلي الحقيق على المستوى الجغرافي، نجد أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي في الضفة الغربية بلغ (4.7%) خلال الفترة (1995-2010) مسجلاً نمواً أعلى من معدل الناتج المحلي الحقيقي في قطاع غزة البالغ (2.82%) خلال الفترة نفسها، وبالرغم من أن معدل النمو في قطاع غزة بلغ (19.4%) خلال عام 2010، إلا أنها تقبى دون مستواها

المحقق خلال عام 2005، كما أن جزءاً كبيراً من هذا النمو يشكل عملية لحاق بالنسبة لمعدل النمو في الناتج المحلي الحقيقي في أعقاب انخفاضه بنسبة بلغت (11.40%) خلال الفترة (2006-2008) جراء الحصار والأحداث في المنطقة عقب انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006.

**التضخم:**

يقصد بالتضخم الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار، ويعود الارتفاع في الأسعار في فلسطين إلى عاملين، الأول اشتراطه اتفاقية باريس الاقتصادية على التعامل بالشيكل الإسرائيلي، مما عكس ذلك سلباً على الاقتصاد الفلسطيني، حيث تحملت الأراضي الفلسطينية أعباء التضخم في إسرائيل، والثاني يعود إلى زيادة عرض النقد وبخاصة من المنح والمساعدات حيث أصبح الانفاق الاستهلاكي أكبر من الناتج المحلي (الصوراني، 2006، ص 29) .

لقد ارتفعت الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال العام 2002 مقارنة بالعام 2001 بنسبة 5.71% وفي باقي الضفة الغربية بنسبة 6.07% وفي قطاع غزة بنسبة 2.07% (تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

خلال العام 2010 بلغ معدل التضخم في الأراضي الفلسطينية فقد بلغ حوالي 3.7% مقارنة بنحو 2.8% في العام السابق، ويعتبر هذا المعدل منخفضاً إذا ما قورن بمعدلات التضخم في بعض البلدان المجاورة، فلقد بلغ معدل التضخم في إسرائيل 2.7% (سلطة النقد الفلسطينية، التقرير السنوي 2010، ص 70)

**البطالة:**

يعاني الاقتصاد الفلسطيني من تشوهات هيكلية قلصت من قدرته على امتصاص الداخلين الجدد إلى سوق العمل، مما أدى إلى زيادة معدل البطالة، وقامت السلطة الفلسطينية في بدايتها باتخاذ العديد من التدابير والإجراءات لتخفيف حدة البطالة، إلا أن تأثير هذه الإجراءات ظل محدوداً بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية جراء الممارسات الإسرائيلية، التي أدت لتراجع حجم الطلب الكلي والخارجي على السلع والخدمات وارتفاع مخاطر الاستثمار. (الأغا، أبو مدللة: 2011)

ويعتبر معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية من المعدلات المرتفعة مقارنة بدول العالم الأخرى.

نلاحظ ان البطالة ضربت اطنابها في قطاع غزة حيث ارتفعت إلى 40.6% عام 2008 مقارنة مع عام 2007 حيث بلغت 30.3%، وأثر هذا الهبوط الاقتصادي العام والمصاعب التي يواجهها القطاع الفلسطيني الخاص سلبياً على سوق العمل الفلسطيني، وذلك بسبب الحصار على قطاع غزة.

**ويعزو الباحث ان معدلات البطالة العالية للأسباب التالية:**

1. فرض حصار على قطاع غزة بسبب نجاح حركة حماس في الانتخابات وتشكيلها الحكومة في مارس 2006.
2. سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007 مما أدى إلى عزل قطاع غزة عن الكيان الخارجي.
3. الحرب الإسرائيلي على قطاع غزة في ديسمبر 2008 وتدمير المنشآت الاقتصادية وتجريف مناطق مساحات كبيرة من المناطق الزراعية الفلسطينية.
4. الحرب الإسرائيلي على قطاع غزة في نهاية 2012.
5. منع دخول المواد الخام مما يعرقل النشاط الزراعي والصناعي.

ورغم هذا التذبذب بين ارتفاع وانخفاض في معدلات البطالة فقد اثرت البطالة تأثيرا كبيراً على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني.

كما هو موضح في الجدول رقم (2/2)

جدول رقم (2/2)

**معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب المحافظة والجنس، 1999-2011**

| المحافظة | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **شمال غزة** | 14.8 | 16.3 | 34.7 | 36.9 | 27.6 | 36.6 | 33.6 | 39.0 | 31.5 | 39.2 | 36.6 | 35.8 | 28.5 |
| **غزة** | 13.3 | 17.5 | 32.4 | 36.1 | 27.7 | 32.7 | 26.7 | 33.2 | 25.1 | 38.3 | 34.4 | 34.5 | 26.4 |
| **دير البلح** | 22.6 | 22.5 | 34.1 | 39.8 | 31.4 | 36.8 | 35.0 | 34.9 | 32.3 | 42.7 | 35.2 | 39.0 | 26.1 |
| **خانيونس** | 19.4 | 20.4 | 36.2 | 38.3 | 31.9 | 38.2 | 31.1 | 36.0 | 34.3 | 46.9 | 49.3 | 44.7 | 32.0 |
| **رفح** | 19.2 | 19.3 | 34.4 | 40.9 | 28.1 | 35.1 | 29.0 | 30.1 | 28.5 | 35.7 | 38.4 | 36.4 | 33.0 |
| **المجموع** | 17.9 | 19.2 | 34.4 | 38.4 | 29.3 | 35.9 | 31.1 | 34.6 | 30.3 | 40.6 | 38.8 | 38.1 | 29.2 |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسح القوى العاملة الفلسطينية التقرير السنوي 1999- 2011

**ولقد تم تحديد خطوط الفقر الوطني الفلسطيني كالتالي:**

**خط الفقر الوطني بفلسطين**: قدر خط الفقر للأسرة المرجعية المكونة من خمس أفراد بالغين اثنين وثلاثة أطفال في الأراضي الفلسطينية 2,237 شيكل إسرائيليًا جديدًا خلال عام 2010 حوالي 609 دولار أمريكي.

- **الفقر الشديد في فلسطين:** بينما بلغ خط الفقر المدقع لنفس الأسرة المرجعية 1,783 شيكل إسرائيليًا جديدًا حوالي 478 دولار أمريكي بمعدل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكل 3.73خلال عام2010 .

ففي الأراضي الفلسطينية قد حدد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خطي فقر في العام 1998 م الأول وهو ما أطلق عليه خط الفقر العادي، والبالغ 1460 شيكل والثاني وهو ما أطلق عليه خط الفقر المدقع أو الشديد والبالغ 1195 شيكل لأسرة تحتوي على خمسة أفراد. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1998).

قدر خط الفقر في فلسطين للأسرة المرجعية المكونة من خمسة أفراد ( بالغين اثنين وثلاثة أطفال) في الأراضي الفلسطينية 2237 شيكل ما يعادل حوالي 609 $، وبلغ خط الفقر الشديد لنفس الأسرة المرجعية 1783 شيكل حوالي 478 $ خلال عام 2010م،(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

وتتم عملية تقدير خط الفقر بناءً على الحاجة اليومية لجسم الإنسان من الطاقة، أو السعرات الحرارية والتي تمكنه من ممارسة حياته الطبيعية، وأداء واجباته اليومية، ومن ثم يتم تحويل هذه الطاقة إلى عدد من سلات الطعام تشمل الوجبات اليومية الرئيسية، مع الأخذ بعين الاعتبار تقلبات الأسعار، والأنماط الاستهلاكية المختلفة من بلد لآخر، ومن فئة اجتماعية لأخرى ضمن البلد الواحد وقد تضاف حاجات أخرى، مثل الحاجة إلى السكن، والملبس، وأجور النقل، وبالتالي فان القيمة النقدية لكل هذه الحاجات تعتبر الخط الذي يقسم المجتمع إلى فقراء وغير فقراء (عبد الرزاق الفارس 2001، ص19 -24).

ومهما اختلفت الآراء وتنوعت حول مفهوم الفقر إلا أن الحاجات الأساسية ومستوى المعيشة تبقى قواسم مشتركة بين هذه الآراء والمفاهيم، وتبقى عملية قياس الفقر وصياغة سياسات لمكافحته تختلف حسب مفهومه ونوعه. (خفاجة، 2012).

تم عرض نسب الفقر وفقا لكل أنماط الاستهلاك والدخل، في محاولة لإظهار تأثير التقلبات التي ظهرت على مستويات المعيشة نتيجة للتفاوت في العوائد ومحدودية أو انعدام الدخل ولجوء الأسر إلى الحصول على القروض أو المساعدات لتغطية تكاليف المعيشة والحفاظ على مستوى معين من الاستهلاك ، وهذا ما لم تظهره بيانات الاستهلاك. السكان الفلسطينيون يعانون من الفقر حيث بلغت نسبة الفقر بين الأفراد خلال عام 2011 وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري 25.8 % في الضفة الغربية و 38.8% في قطاع غزة. في حين أن 47.6% من الأفراد الفلسطينيين يقل دخلهم الشهري عن خط الفقر الوطني، 35.6% في الضفة الغربية و 67.1% في قطاع غزة.(الجهاز

المركزي للإحصاء الفلسطيني،2011).كما تبين أن 12.9% من الأفراد الفلسطينيين يعانون من الفقر الشديد ( المدقع ) وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري للأسرة 7.8% في الضفة الغربية و 21.11% في قطاع غزة ، أما على مستوى الدخل، فقد تبين أن 36.4% من الأفراد الفلسطينيين يقل دخلهم الشهري عن خط الفقر الشديد ، 24.3% في الضفة الغربية و 55.9% في قطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2011).

**مؤشرات مستويات المعيشة:**

الفقر: بلغت نسبة الفقر بين الأفراد وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري في محافظات قطاع غزة 38.0% لعام 2010 في حين بلغت هذه النسبة في الضفة الغربية 18.3% لنفس العام، كانت أعلى نسبة للفقر في محافظة خانيونس حيث بلغت 40.8%، وكانت أقل نسبة للفقر في محافظة رفح حيث بلغت 34.1%.

**جدول رقم (2/3)**

**تطور نسب الفقر في الأراضي الفلسطينية حسب المناطق وذلك خلال الفترة 2004 –2012 :**

| المنطقة | 2004 | | 2005 | | 2006 | | 2007 | | 2008 | | 2009 | | 2010 | | 2011 | | 2012 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد | الفقر | الفقر الشديد |
| الضفة الغربية | 23.4 | 13.2 | 21.7 | 14.3 | 20.2 | 11.7 | 20.5 | 10.5 | 16.1 | 7.8 | 16.2 | 8.0 | 18.3 | 8.8 | 20.2 | 9.7 | 20 | 8.2 |
| قطاع غزة | 30.2 | 17.2 | 28.4 | 16.8 | 30.0 | 16.9 | 49.5 | 32.8 | 43.0 | 26.3 | 33.7 | 19.9 | 38.0 | 23.0 | 49.9 | 31.9 | 30 | 26 |
| فلسطين | 25.9 | 14.2 | 24.3 | 15.3 | 24.0 | 13.7 | 31.2 | 18.8 | 26.0 | 14.7 | 22.6 | 12.3 | 25.7 | 14.1 | 31.5 | 18.2 | 30 | 19 |
| المحتلة | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

المصدر:(الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء الفلسطيني الفقر في الأراضي الفلسطينية الفترة 2004–2012).

**ملاحظة** : مؤشرات الفقر لعام 2008 ، مبنية على تقديرات وذلك لعدم تمكننا من جمع البيانات عن قطاع غزة لهذه السنة، وبالنسبة للعام 2012 البيانات حسب خدمات الجمهور في الجهاز المركزي.

نلاحظ من الجدول أن الفقر في قطاع غزة أعلى من الفقر في الضفة الغربية ، ويعزي الباحث أن بعد فوز حركة حماس في الانتخابات عام 2006 وتشكيلها للحكومة الفلسطينية العاشرة تعرض قطاع غزة إلى حصار شديد ،ثم تلى ذلك الانقسام السياسي الفلسطيني عام 2007م وما عقبه من حصار شامل للقطاع، ثم حرب الفرقان نهاية 2008 وبداية 2009 والدمار الشامل أدى لزيادة الفقر ، ثم حرب حجارة السجيل نهاية 2011 هذه الأحداث بمجموعها أدت إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في قطاع غزة مما ترتب عليه تذبذب نسب الفقر صعوداً وهبوطاً كما هو موضح في جدول رقم (2/3).

تم اعتماد معدل فقر الدخل الذاتي على دخل شهري يساوي 2000شيكل، ما يعادل 501.2$ أمريكي، (لأسرة مكونة من شخصين بالغين وأربعة أطفال ) لعام 2007م ، حيث انه في عام 2007م ، 49.5% من الأسر في قطاع غزة يعيشون في فقر، و32.8% من الأسر في قطاع غزة يعيشون في فقر شديد على سبيل المثال.

أما لو نظرنا لمحافظات قطاع غزة فنجد أن هناك تفاوت في معدلات الفقر بين هذه المحافظات ولكن أعلى معدلات الفقر نراها متركزة في شمال قطاع غزة لقربها من الحدود مع العدو الصهيوني وكذلك في محافظات خانيونس والجدول رقم (2/4):

جدول رقم (2/4) معدلات الفقر في محافظات غزة لعام 2007:

| المحافظة | معدلات الفقر الشديد | تحت خط الفقر | فوق خط الفقر | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| شمال غزة | %46 | %27 | %27 | %100 |
| غزة | %37 | %28 | %35 | %100 |
| الوسطى | %44 | %27 | %29 | %100 |
| خانيونس | %46 | %29 | %25 | %100 |
| رفح | %44 | %26 | %30 | %100 |

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي– برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني ،الفقر في الأراضي الفلسطينية المحتلة 2007.

يتضح من الجدول رقم (2/4) أن أعلى معدلات للفقر منتشرة في شمال قطاع غزة و خانيونس ،حيث وصلت إلى (73%)،(75%) على التوالي ، الأمر الذي يبرز مدى مشكلة الفقر في المجتمع الفلسطيني.

**إنفاق واستهلاك الأسرة:**

أشارت النتائج إلى أن متوسط إنفاق الأسرة الشهري في محافظة غزة كان الأعلى بين محافظات قطاع غزة لعام 2010 حيث بلغ حوالي 719.0 دينار، بينما كان الأقل في محافظة خانيونس حيث بلغ متوسط إنفاق الأسرة الشهري 620.1 دينار.

**2-7 أثر المساعدات على نسب الفقر:**

المساعدات تقلل نسبة الفقر بحوالي 18% يعتبر الأفراد في الأسر التي تعتمد على المساعدات العامة كمصدر للدخل بشكل عام أسوأ حالا مقارنة بالأفراد في الأسر الأخرى. بلغت نسبة الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري 25.8% متضمنا ذلك المقدار من المساعدات التي تم الحصول عليها. إذا ما تم استثناء قيمة المساعدات من الاستهلاك الشهري للأسر، نلاحظ أن نسبة الفقر ترتفع إلى 31.5%، بمعنى آخر، لقد ساهمت المساعدات بتخفيض معدلات الفقر الوطني بنسبة مقدارها 18.1%. أما فيما يتعلق بالفقر المدقع ، فقد ساهمت المساعدات بتخفيض النسبة من 18.2% قبل تلقي المساعدات إلى 12.9% بعد تلقي هذه المساعدات، أي أن المساعدات قد ساهمت بتخفيض الفقر المدقع بين الأفراد بنسبة مقدارها 29.1%.(الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء 2011).

**جدول رقم (2/5)**

**نسب الفقر بين الأفراد بعد وقبل تلقي المساعدات في الأراضي الفلسطينية ، 2011**

| المنطقة | الفقر | | الفقر المدقع | |
|---|---|---|---|---|
| | بعد تلقي المساعدة | قبل تلقي المساعدة | بعد تلقي المساعدة | قبل تلقي المساعدة |
| الضفة الغربية | 17.8 | 20.2 | 7.8 | 9.7 |
| قطاع غزة | 38.8 | 49.9 | 21.1 | 31.9 |
| الأراضي الفلسطينية | 25.8 | 31.5 | 12.9 | 18.2 |

المصدر:( الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء 2011).

من خلال الجدول رقم (2/5) يتضح أن المساعدات في قطاع غزة لها دور فعال في تخفيض نسب الفقر، ونجد أن هذا الدور في قطاع غزة أكبر منه في الضفة الغربية، ففي قطاع غزة ساهمت المساعدات في تخفيض الفقر بنسبة مقدارها 22.2%، أما في الضفة الغربية فقد ساهمت المساعدات بتخفيض الفقر بين الأفراد بنسبة مقدارها 11.9 %، على مستوى مؤشر الفقر المدقع، ساهمت المساعدات في قطاع غزة في تخفيض الفقر المدقع بين الأفراد بنسبة مقداراها 33.9%، بينما في الضفة الغربية ساهمت المساعدات في تخفيض الفقر المدقع بين الأفراد بنسبة مقدارها 19.6%، تتقلص فجوة الفقر بحوالي 43% بعد تلقي المساعدات أظهرت البيانات أهمية المساعدات المقدمة للفقراء وذلك بهدف تقليل فجوة الفقر وشدته في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة أظهرت النتائج أن فجوة الفقر انخفضت بنسبة 42.9% في الأراضي الفلسطينية بعد تلقي المساعدات.

**جدول رقم (2/6)**

**نسب فجوة وشدة الفقر بين الأفراد بعد وقبل تلقي المساعدات في الأراضي الفلسطينية، 2011**

| المنطقة | فجوة الفقر | | شدة الفقر | |
|---|---|---|---|---|
| | بعد تلقي المساعدة | قبل تلقي المساعدة | بعد تلقي المساعدة | قبل تلقي المساعدة |
| الضفة الغربية | 3.9 | 6.1 | 1.4 | 4.0 |
| قطاع غزة | 9.3 | 17.5 | 3.2 | 11.7 |
| الأراضي الفلسطينية | 6.0 | 10.5 | 2.1 | 6.9 |

(الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء 2011).

**2-8 سياسات السلطة الفلسطينية لمكافحة الفقر:**

وضعت السلطة الفلسطينية خطط تنموية من اجل مكافحة الفقر فعملت سياسات لكي تسير عليها.

**2-8-1 خطط واستراتيجيات التنمية:** أفرزت الاتفاقات المرحلية مع الجانب الإسرائيلي قيودا على الجانب الفلسطيني تمثلت بالحد من قدرة السلطة الفلسطينية بالتحكم بالقرار الاقتصادي، والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، وعدم ممارسة سياسة نقدية ومالية بشكل يخدم الاقتصاد الفلسطيني، بحيث أن إيرادات السلطة الفلسطينية ما تزال مرتبطة بشكل أو بآخر بإسرائيل، كما أن هناك قيودا على جهود السلطة الفلسطينية في تطوير بعض المناطق الفلسطينية التي لا تخضع لسيطرتها الكاملة، بالإضافة إلى عدم تمكين السلطة الفلسطينية من إصدار العملة الفلسطينية والتي تمكنها من ممارسة السياسة النقدية بشكل فعال ومؤثر في الاقتصاد الفلسطيني .وبالرغم من ذلك فقد وضعت السلطة الفلسطينية مجموعة من الخطط التي تستهدف تنمية وتطوير الاقتصاد والتي تعتبر أول وثيقة – الفلسطيني، والتي كان أولها خطة التنمية الفلسطينية لعام1998 تحمل اسم خطة التنمية الفلسطينية، وعلى الرغم من أن هذه الخطة لم تتبنَ أية أهداف واضحة ومحددة لمكافحة الفقر إلا أنها ركزت على معالجة مشكلة البطالة في الأراضي الفلسطينية، والتي بدورها تحد من انتشار الفقر(عبد الرازق وموسى،2001 ، ص59 )

**2-8-2 خطة التنمية الفلسطينية 1999- 2005 :**

عملت السلطة الفلسطينية على وضع خطة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة الممتدة من عام 1999م إلى عام2005 م، وذلك لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني وتم الإشارة لهذه الخطط لأنها تسلط الضوء على الفقر والتنمية وكان لهذه الخطة أربعة أهداف مركزية هي:

1. التشغيل والنمو الاقتصادي.
2. إنعاش وتطوير الريف الفلسطيني.
3. تحسين الأوضاع الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية.
4. .تطوير وبناء المؤسسات والسياسات المالية.(خطة التنمية الفلسطينية،1999،ص51 ) .

يلاحظ من الأهداف السابقة أنه لا يوجد هدف صريح وواضح ينص على تخفيض معدل الفقر وان كانت الأهداف الثلاث الأولى تنطوي على شيء من ذلك، فمحاربة البطالة وإيجاد فرص عمل من شأنه أن يخفض من وطأة الفقر، ويسهل عملية مكافحته، وقد ركزت الخطة عل تنمية القطاع الزراعي، لما له من أهمية في توفير فرص عمل في أوقات الإغلاق والحصار الإسرائيلي، كما

ركزت أيضا على تنمية المناطق الريفية باعتبارها أكثر تهميشا وفقرا، فهي موجهة بطريقة غير مباشرة للفئات الفقيرة والمهمشة، وقد تفرع من هدف " تحسين الأوضاع الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية"، عدة أهداف فرعية كان من ضمنها " هدف مكافحة الفقر" وتحسين الأوضاع الاجتماعية، ورفع مستوى المعيشة، وتطوير مستوى الخدمات الاجتماعية، كما أشارت الخطة إلى تبني مجموعة من السياسات تكفل توفير الحاجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين، وتعزيز مشاركتهم في العملية الإنتاجية، وتوفير الخدمات اللازمة من تعليم، وصحة، وتطوير دور المرأة وتعزيز دورها الاجتماعي، ووفقا لمعلومات أفادت بها اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني بمحافظة رام الله، فان العمل على هذه الخطة قد توقف وذلك بسبب اندلاع انتفاضة الأقصى، وما صحبها من إغلاق للمدن الفلسطينية، وإرباك عمل الوزارات والمؤسسات الفلسطينية.

**2-9 الحماية الاجتماعية في فلسطين:** أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية برام الله في عام 2011 إستراتيجية الحماية الاجتماعية والتي تم إعدادها بمشاركة العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية، حيث وضعت رؤية لقطاع الحماية الاجتماعية تنبعث من النسيج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأراضي الفلسطينية وهي كالآتي:

"حياة كريمة للإنسان الفلسطيني على طريق تحقيق التنمية الإنسانية المستدامة في ظل الدولة الفلسطينية القائمة على الحقوق والعدالة بدون تمييز"حيث سعت الوزارة وبالشراكة والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية إلى توفير حماية اجتماعية للمواطن الفلسطيني من خلال برامج حماية ورعاية ووقاية وتمكين وتوعية مبنية على النهج المبني على الحقوق بما يضمن الشفافية والعدالة، وذلك لتدعيم صمود المواطنين والحفاظ على التماسك والتضامن الاجتماعي.

**الأهداف الإستراتيجية:** تم تحديد خمسة أهداف إستراتيجية لقطاع الحماية الاجتماعية، وهي:

- تخفيف عبء وحدة الفقر بين الفلسطينيين.
- رعاية وتمكين الفئات المستضعفة والمهمشة.
- دعم ورعاية وحماية وتأهيل وتمكين الأسرى والمحررين وأسر الشهداء والجرحى.
- بناء وتعزيز التأمينات الاجتماعية باتجاه الوصول إلى نظام ضمان اجتماعي متكامل.
- تطوير البيئة التشريعية والمؤسساتية والشراكة لتحقيق الحماية الاجتماعية.

ولكن نتيجة للانقسام الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية منذ يونيو-2007 فإن هذه الإستراتجية من الصعب تطبيقها على أرض الواقع، ومن خلال التواصل بين الوزارة في كل الضفة الغربية

وقطاع غزة وبوساطة أوروبية تم تنفيذ برنامج التحويلات النقدية والمساعدات العينية وهما جزء من الهدف الاستراتيجي الأول. (إستراتيجية الحماية الاجتماعية، 2011).

**1-9-2 مكونات قطاع الحماية الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية:**

**أولاً: الوزارات والمؤسسات الحكومية:**

1. **وزارة الشؤون الاجتماعية:** تعتبر المقدّم الأول لخدمات الحماية الاجتماعية على امتداد أرض الوطن، حيث يعمل في الوزارة حوالي 1400 موظف، موزعين على 17 مديرية و15 مكتب فرعي لتسهيل وصول الخدمات الاجتماعية للمواطنين، وقد بلغ عدد المنتفعين من خدمات الوزارة حوالي 100 ألف أسرة موزعين مناصفة بين قطاع غزة والضفة الغربية بموازنة شهرية تصل 25 مليون شيكل شهرياً.(www.mosa.pna.ps).

2. **مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى:** تأسست عام 1969 من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، وتقوم برعاية أسر الشهداء والجرحى داخل الوطن وخارجه، وتسعى المؤسسة إلى توفير مستوى عيش كريم لأسر الشهداء والجرحى، وتقدم لهم مخصصات شهرية وفقا للنظام المالي الموجود لدى المؤسسة، كما توفر لهم خدمة التأمين الصحي ومجموعة من الخدمات التعليمية حيث يبلغ عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة في الأراضي الفلسطينية حوالي 17000 حالة (10 آلاف في قطاع غزة، 7 آلاف في الضفة الغربية)، ( أمان، 2010).

3. **وزارة شؤون الأسرى والمحررين:** تقدم الوزارة خدمات متعددة للأسرى داخل السجون وخارجها، ممثلة بالرواتب الشهرية للأسرى، ومنحة الإفراج لمرة واحدة، والغرامات، والكنتين، والتعليم الجامعي للأسير ولأبنائه وزوجته، والتأمين الصحي، وراتب شهري مقطوع للأسرى المحررين الذين أمضوا في السجن 5 سنوات فأكثر، والدفاع القانوني عنهم، وتقوم الوزارة كذلك بتوفير الدعم والحماية الاجتماعية للأسرى وعائلاتهم، وللأسرى المحررين من خلال دعم إعادة تأهيل الأسرى المحررين لتمكينهم من الاندماج في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وحشد التأييد المحلي والإقليمي والدولي لقضايا الأسرى في السجون الإسرائيلية.(موقع وزارة الاسرى والمحررين).

**ثانياً: المؤسسات غير الحكومية:**

1. **لجان الزكاة:** وتشرف عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، و تلعب دوراً هاماً على صعيد الحماية الاجتماعية في فلسطين، وذلك من خلال برامجها المختلفة المتعلقة بمساعدة الأسر الفقيرة مالياً وعينياً، إضافةً إلى مساعداتها للأيتام ورعايتهم والبرامج التدريبية والمشاريع التي تنفذها لصالح الأسر الفقيرة والفئات المهمشة.

**2. الجمعيات الخيرية:** لها دور هام من حيث الخدمات التي تقدمها للمجتمع الفلسطيني قبل تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية وبعدها، وتخضع معظمها لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية كجهة اختصاص، إذ يبلغ عددها حوالي 1012 جمعية ( بواقع 512 جمعية في الضفة الغربية، 500 جمعية في قطاع غزة) وهي تقوم بأنشطة متعددة (توعية وإرشاد، تأهيل طبي، تأهيل مهني، تأهيل أكاديمي، تدريب، مساعدات نقدية وعينية، تكافل اجتماعي)، كما تقوم بتقديم خدمات للعديد من الفئات الاجتماعية الضعيفة (ذوي الاحتياجات الخاصة، مسنين، طفولة، مرأة، تنمية مجتمعية) ولديها برامج ومشاريع مدرة للدخل. تعتمد هذه الجمعيات على التمويل الخارجي الدولي أو الإسلامي بنسبة 60% والتمويل الداخلي من خلال أهل الخير والقطاع الخاص بنسبة 25%، والباقي تمويل ذاتي. ( مقابلة مع أسامة شرف مدير دائرة الجمعيات المكلف بوزارة الشؤون الاجتماعية يوم الخميس 2013/01/10 الساعة 12:30 بمقر الوزارة بغزة).

3. **جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني:** تقدم خدمات صحية، وتأهيلية، وفي مجال الصحة النفسية الاجتماعية للفئات الضعيفة والمهمشة وخاصة ذوي الإعاقة والمسنين والجرحى والأطفال الذين لديهم مشكلات نمائية.

4. **مؤسسات الإقراض:** وتلعب دورا في تقديم القروض الميسرة للعائلات الفقيرة، في إطار تمكينها اقتصادياً.

5. **القطاع الخاص:** يساهم في التطور الاقتصادي والتشغيل في فلسطين، ولا يزال دوره غير واضح وبحاجة إلى تطوير للمساهمة في الحماية الاجتماعية بشكل خاص والتنمية الاجتماعية بشكل عام، مما يتطلب معالجة الدور الاجتماعي للقطاع الخاص بحيث يكون هناك ترابط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية وبما يؤدي إلى ترافق وتزامن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة توزيع الدخل الوطني بما يخدم الفقراء والفئات المهمشة.

**ثالثاً: المؤسسات الأممية والدولية:**

1. **الأونروا:** تأسست عام 1948 لتقديم العون والإغاثة والحماية والتشغيل للاجئين الفلسطينيين الذين أجبروا بالقوة على ترك ديارهم إلى المنافي والشتات، حيث تقدم هذه الخدمة داخل فلسطين والمحيط الإقليمي، وتعتبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من أهم المؤسسات الدولية التي تقدم خدمات الحماية الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية وتحتل المركز الثاني بعد وزارة الشؤون الاجتماعية، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار بأن نصف سكان الأراضي المحتلة عام 1967م من اللاجئين. حيث تعمل على توفير الرعاية الصحية الأولية، وتوفير التعليم الأساسي المجاني، خفض نسبة الفقر، وتخفيف الآثار الناتجة عن حالات الطوارئ، ولتحقيق ذلك فإنها تقوم بتقديم الإغاثة والدعم المباشر بأشكالها المختلفة النقدية والعينية وإصلاح السكن من خلال شبكة

الأمان الاجتماعي ورعاية وحماية وتمكين الأسر الفقيرة والفئات المهمشة من اللاجئين، ويلاحظ بأن موازنتها في عجز دائم وخدماتها في تراجع ولا تغطي احتياجات اللاجئين الحقيقية.

2. **الاتحاد الأوروبي:** ويعتبر الممول الرئيسي للمساعدات المالية والفنية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة المساعدات النقدية للأسر الفقيرة.

3. **برنامج الغذاء العالمي WFP :** يقدم المساعدات الغذائية للأسر الفقيرة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية.

4. **منظمة الأغذية والزراعة FAO:** و تساهم في تقديم مساعدات غذائية للأسر الفقيرة.

5. **البنك الدولي:** ويقدم مساعدات نقدية وفنية للمؤسسات الفلسطينية، كما ويساهم في تقديم المساعدات النقدية المقدمة للأسر الفقيرة بنسبة محدودة.

6. **مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى:** هناك العديد من المؤسسات العاملة في الأراضي الفلسطينية التي تقدم خدمات حماية اجتماعية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائيUNDP، واليونيسيفUNICEF، وبرنامج السكان العالمي UNFPA وغيرها.

7. **وكالات التنمية الدولية:** التي تقوم بتنفيذ برامج اقتصادية واجتماعية متعددة.

ما سبق من مكونات يستدعي تكثيف واستمرار جهود الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع المؤسسات العاملة في القطاع الاجتماعي على تعزيز التنسيق والتواصل وتوظيف الموارد المتاحة، وإعداد الخطط على كل المستويات، من أجل التخفيف ومعالجة حالة الفقر والضغط المتزايد على الخدمات، بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الملازمة للانتقال من مرحلة الاحتلال إلى مرحلة الاستقلال.

**واقع الحماية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية:** تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية لتنسيق وإدارة الجهود الرامية لتحقيق رؤيتها، من خلال قيادة عملية تطوير السياسات الاجتماعية بالتعاون مع شركائها في القطاع الاجتماعي، وتوفير برامج وخدمات ذات كفاءة وأثر، قائمة على الحقوق والعدالة ودون تمييز، وللوزارة مسؤولية خاصة نحو الفئات المستضعفة، ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء، وتركز رسالة الوزارة على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لجميع الفلسطينيين، وعلى مواجهة التحديات الناتجة عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (إستراتيجية الحماية الاجتماعية، 2011).

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية نحو مكافحة الفقر من خلال المساعدات النقدية المقدمة بواسطة برنامج التحويلات النقدية، وعلى توفير الأمن الغذائي للفئات الفقيرة والسعي نحو تطوير منظومة من المشروعات التنموية الصغيرة فيما يعرف بالتمكين الاقتصادي لمساعدة الأسر من الخروج من

طور الإغاثة إلى التمكين الاقتصادي وصولاً للتنمية، كما أن الوزارة تقدم خدمات للفئات المهمشة من خلال مساعدة ورعاية المسنين، والخدمات والمساعدات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وحماية ورعاية الأسرة والطفولة، والعمل نحو رعاية وتأهيل الأطفال المتسربين من المدارس والأحداث الجانحين.

**1. المساعدات النقدية:**

تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال برنامج التحويلات النقدية بتوفير مساعدة نقدية للأسر المستفيدة من البرنامج تتراوح بين 250 إلى 600 شيكل شهرياً حيث يتم تحديد المبلغ وفق معادلة فحص المعيشة، معادلة قياس مستوى المعيشة، وهي معادلة انحدار متعدد. لتحديد مدى استحقاق الأسر لمساعدات برنامج التحويلات النقدية الجديد. وتعتمد هذه الطريقة حساب مجموع قيم معاملات عدد كبير من المتغيرات غير المباشرة لاستهلاك الأسر، حوالي 31 متغير، تقيس جوانب مختلفة من الاستهلاك. حيث تحول بواسطة معادلة نموذج الانحدار المتعدد لقيمة رقمية هي علامة استهلاك الأسرة. ويأتي هذا البرنامج في إطار عمل السلطة الفلسطينية نحو التأسيس لنظام حماية اجتماعية نزيه وشفاف، حيث بلغ عدد المستفيدين من خدمات البرنامج نهاية 2012 في الأراضي الفلسطينية 97217 أسرة بواقع 544965 فرد ( 47947 أسرة في الضفة بواقع 231725 فرد، بينما 49270 أسرة في قطاع غزة بواقع 313240 فرد) وقد بلغت قيمة المساعدة المالية المقدمة لهذه الدفعة 107 مليون شيكل ( 44 مليون للضفة، 63 مليون لقطاع غزة).

**جدول رقم (2/7) يوضح أعداد المنتفعين من برنامج التحويلات النقدية مع مقارنة هذه الأعداد مع بيانات جهاز الإحصاء المركزي لعام 2012 حول أعداد الفقراء.**

| | برنامج التحويلات النقدية | | | الفقر | | | الفقر الشديد | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسر | الأفراد | عدد السكان | نسبة | عدد | التغطية | نسبة | عدد | التغطية |
| الضفة الغربية | 47947 | 231725 | 2649020 | 17.80% | 471526 | 49.14% | 7.80% | 206624 | 112.15% |
| قطاع غزة | 49270 | 313240 | 1644293 | 38.80% | 637986 | 49.10% | 21.10% | 346946 | 90.28% |
| المجموع | 97217 | 544965 | 4293313 | 25.80% | 1107675 | 49.20% | 12.90% | 553837 | 98.40% |

المصدر: 1. بيانات دفعه ديسمبر 2012 من برنامج التحويلات النقدية المعلنة عبر موقع الوزارة في رام الله

2. بيانات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني – كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012.

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك تغطية تقترب من 100% للأسر التي تقع تحت خط الفقر الشديد في الأراضي الفلسطينية، مع ملاحظة زيادة في نسبة التغطية عن ال100% في الضفة الغربية وذلك لشمول البرنامج على الأسر التي تقع إلى جوار جدار الفصل العنصري، ويجب هنا عدم الحكم على التغطية إلا من خلال الإطلاع على المبالغ التي يتم دفعها للأسر من

خلال البرنامج، حيث أن هذه المبالغ قليلة مقارنة بالمبالغ التي يتم نشرها من خلال الإحصاء المركزي الفلسطيني حول خطوط الفقر.

**2. الأمن الغذائي:** وفقاً لمؤتمر القمة العالمي للأغذية (1996) يتحقق الأمن الغذائي "عندما يتوفر لجميع الناس وفي جميع الأوقات القدرة الفيزيائية والاقتصادية للحصول على ما يكفي من الغذاء لتلبية احتياجاتهم الحياتية لممارسة حياة صحية ومنتجة". (نشرة الأمن الغذائي 7، 2012).

**هذا التعريف كما ورد في نشرة الأمن الغذائي ينطوي على أربعة عناصر:**

1. توفر الغذاء – سواء المنتج محلياً أو المستورد.
2. توفير إمكانية الوصول للغذاء.
3. توفر الاستقرار لضمان الحصول على ما يكفي من الغذاء في كل الأوقات دون خوف من هزات طارئة.
4. توفر إمكانية استهلاك الغذاء بشكل صحي.

وفي ظل الأوضاع غير المستقرة في الأراضي الفلسطينية فهناك اتجاهين لتحقيق الأمن الغذائي هما إتباع سياسات زراعية، والثاني توفير مساعدات غذائية للعائلات المحتاجة، حيث يقع الاتجاه الأول على عاتق وزارة الزراعة، أما الاتجاه الثاني فهو من صميم عمل وزارة الشؤون الاجتماعية، حيث تأخذ الوزارة دور التنسيق للتعاون في التخطيط الوزاري المشترك للسياسات والبرامج المؤدية إلى تحسين واقع الأمن الغذائي في فلسطين، يعتبر برنامج الغذاء العالمي والأونروا هما المزودين الأساسيين للمساعدات الغذائية في الأراضي الفلسطينية، يقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدات غذائية لغير اللاجئين على شكل غذاء، قسائم شرائية، ووجبات غذاء مدرسية في حين تقدم الأونروا مساعداتها للاجئين على شكل كوبونات غذائية. (مقابلة مع رياض البيطار مدير عام الحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية– غزة يوم الثلاثاء الموافق 2012/12/25 الساعة 13:00 بمكتبه بمقر الوزارة).

**جدول رقم (2/8)يوضح أعداد الأفراد المنتفعين المستفيدين من برنامج الغذاء العالمي في الأراضي الفلسطينية ومقارنتها مع أعداد غير اللاجئين الصادرة عن جهاز الإحصاء المركزي.**

| | برنامج الغذاء العالمي 2012 | | | | غير اللاجئين | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الكوبونات | قسائم | مجموع | عدد السكان | نسبة | السكان | نسبة التغطية |
| الضفة الغربية | 363000 | 68000 | 431000 | 2649020 | 70% | 1854314 | 23.24% |
| قطاع غزة | 285000 | 30000 | 315000 | 1644293 | 33% | 542617 | 58.05% |
| المجموع | 648000 | 98000 | 746000 | 4293313 | | | |

**المصدر:**1. بيانات نشرة الأمن الغذائي 7 الصادرة عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس .2012

2.بيانات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني – كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012.

يقوم برنامج الغذاء العالمي بتوزيع مساعدات غذائية على نحو 746 ألف منتفع في كافة الأراضي الفلسطينية بواقع 431 ألف منتفع في الضفة الغربية، 315 ألف في قطاع غزة، ويوفر البرنامج المساعدات الغذائية لنحو 17,4% من مجموع السكان، وتصل النسبة 20% في قطاع غزة. مقارنة بـ16% في الضفة، حيث يتم توزيع الغذاء إما بشكل مباشر من المخازن الرئيسية لبرنامج

الغذاء العالمي، أو بشكل غير مباشر بواسطة القسائم الشرائية، وبتعاون بين برنامج الغذاء العالمي ووزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمات دولية ومحلية غير حكومية (CHF، أوكسفام بريطانيا)، ( كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012، نشرة الأمن الغذائي).

من خلال الأرقام يتضح أن هناك انعدام في الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية له علاقة في الوقت الحالي بالفقر والضعف وقلة الموارد، وأنه ليس له علاقة بأزمة محددة أو ندرة في الغذاء.

**التمكين الاقتصادي:** التمكين هو تضافر مجموعة من السياسات من أجل معالجة كافة أبعاد الفقر المختلفة، فهناك حاجة لتعزيز موارد الفقراء وليس الموارد الاقتصادية، أي الموارد التعليمية والصحية وغيرها مما يكون نظام حماية اجتماعية قادر على توفير الحماية للأسر والأفراد في مواجهة الأخطار كالفقر والأزمات، وعليه يجب أن تترافق المساعدات الإنسانية بالخدمات المختلفة لتحقيق الأثر المنشود ( وزارة الشؤون الاجتماعية– إستراتيجية العمل: 2010).

يعد برنامج تمكين الأسر المحرومة اقتصادياً DEEP من أهم برامج التمكين المنفذة في الأراضي الفلسطينية، حيث يهدف لدعم تمكين الأسر الفقيرة ليعتمدوا على ذاتهم، والعمل على التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية التي تُعاني من الفقر ومساعدتها على الخروج من تلقي المساعدات لتصبح قادرة على توفير الدخل بشكل مستقل من خلال الوصول إلى رُزمة من الخدمات المالية وغير المالية التي تُلبي احتياجاتها، ويمول البرنامج من قبل البنك الإسلامي للتنمية وينفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP. (http://www.mopad.pna.ps).

يركز البرنامج على توفير الدعم المالي للمشاريع الصغيرة على شكل قروض صغيرة غير مستردة، ففي نهاية العام 2009 كان عدد الأسر التي استفادت من هذا البرنامج حوالي 2457 أسرة، و4100 أسرة نهاية العام 2010. وبعد انتهاء المرحلة التجريبية بدأ إطلاق المرحلة الثانية في العام 2011 والتي من المقرر أن تستمر لأربع سنوات حتى العام 2014 وتستهدف حوالي 12000 أسرة، تم حتى الآن الانتهاء من 463 أسرة في قطاع غزة، وسيشهد عامي 2013، 2014 استمرار العمل بالمشروع في قطاع غزة والضفة الغربية (مقابلة مع علي الخطيب منسق وزارة الشؤون الاجتماعية لمشروع DEEP بتاريخ 2012/12/15 الساعة 09:00 صباحاً بمقر الوزارة بغزة).

ولكن يلاحظ ضعف التنسيق بين برنامج التحويلات النقدية وبرنامج تمكين الأسر المحرومة اقتصادياً DEEP، لذا يجب تطوير نشاطات التمكين الاقتصادي والتأهيل المجتمعي، حيث يوجد لدى الوزارة 23 مركزا تدريبا مهنياً (بواقع 18 في الضفة الغربية، 5 في قطاع غزة) تقدم التدريب المهني في العديد من المهن الأساسية للفئات المحرومة، تستهدف الشباب الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب العاطلين عن العمل والمرأة، ويتخرج حوالي 800 شخص من هذه المراكز سنوياً. (وزارة الشؤون الاجتماعية– إستراتيجية العمل: 2010).

**ثانياً: الخدمات المقدمة للفئات المهمشة:**

1. **خدمات ورعاية المسنين:** يمتاز المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية بأنه مجتمع فتي حيث تشكل فئة صغار السن حوالي نصف المجتمع في حين لا تشكل فئة كبار السن أو المسنين سوى نسبة ضئيلة من حجم السكان، ففي منتصف العام 2012 بلغت نسبة كبار السن (الأفراد 60 سنة فأكثر) 4,4% من مجمل السكان في الأراضي الفلسطينية (بواقع 4,8% في الضفة الغربية و3,7% في قطاع غزة) مما يعني أن حوالي 188906 مسن (بواقع 127153 مسن في الضفة الغربية و 61753 مسن في قطاع غزة). (كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012).
2. **خدمات ومساعدات ذوي الإعاقة:** تُعرف الأمم المتحدة الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم الأطفال أو البالغين بسن العمل الذين يعانون من عجز بدني أو عقلي أو فكري أو حسي والتي تتفاعل مع المعيقات الأخرى لتعرقل مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة. ولا توجد بيانات دقيقة حول هذه الفئة في الأراضي الفلسطينية، ومن الجدير ذكره أنه تم في العام 2012 إجراء مسح للأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة بتمويل من جمعية الهلال الأحمر القطري، وتنفيذ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسيتم قريباً عرض النتائج.

وحسب الإحصاء المركزي الفلسطيني لعام 2012 فإن معدل الإعاقة في الأراضي الفلسطينية حوالي 4,5% أي ما يعادل 192925 فردا، منهم حوالي 57279 فردا يتلقون مساعدات نقدية من برنامج التحويلات النقدية، يلاحظ أن الأشخاص ذوي الإعاقة يحصلون على حزمة المساعدات التي يحصل عليها الفقراء بشكل عام ( مساعدات نقدية – مساعدات عينية لغير اللاجئين – تأمين صحي) وعلى الرغم من قلة الإمكانات وقلة الكادر البشري العامل في هذا المجال إلا أن دائرة الأشخاص ذوي الإعاقة بغزة تبذل جهد كبير في التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل توفير بعض المساعدات التأهيلية المساندة، وتشغيل بعض الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين في برامج التشغيل المؤقت، ومتابعة منح إعفاءات جمركية والمساهمة في شراء خدمة للأدوات المساعدة الغير متوفرة في الوزارة، إلا أن هذه الجهود قليلة ومبعثرة. (مقابلة مع رامي النتيل مدير دائرة الأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة الشؤون الاجتماعية يوم 2013/01/17 الساعة 11:00 بمكتبه بمقر الوزارة بغزة).

## 10- 2 خلاصة الفصل الثاني :

يشكل الفقر والحرمان المزمن مند فترة طويلة جانبا يظهر مدى المعاناة من جوانب المجتمع الإنساني وفي الواقع فان ظاهرة الفقر تهدد ملايين البشر ويمثل الخطر الأكبر الذي يقود خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم، والأرقام تشير إلى تفاقم مشكلة الفقر على المستوى العالمي، وإلى عجز العالم بدوله وهيئاته ومؤسساته عن استئصال الفقر والقضاء عليه بل التخفيف من حدته، أو محاصرته،إذ ينتشر مع كل ما حدث في العالم من تقدم وتطور على كافة المستويات .وأن هناك من الملايين يعيشون تحت خط الفقر

تم الحديث في هذا الفصل عن مفهوم الفقر وأنواعه المختلفة وطرق قياسه وواقع وملامح الفقر في الأراضي الفلسطينية وخاصة بقطاع غزة وتم توضيح خطوط الفقر ونسبة الفقر بشكل دقيق ، والآثار الناجمة عن الفقر سواء اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، وتم التطرق للسياسات التي تم إتباعها لمكافحة الفقر والخطط التنموية اللازمة لذلك، وكذلك اثر المساعدات على نسبة الفقر حيث كان واضحاً أن للمساعدات أثر واضح في تخفيف نسبة الفقر، كما تم الحديث عن الحماية الاجتماعية ومكونات الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الأسر التي تعاني من الفقر.

# الفصل الثالث

# نشأة ومفهوم وتطور الجمعيات الأهلية الفلسطينية ودورها في قطاع غزة

**3-1 مقدمة**

**3-2 مفهوم مصطلح "المنظمات الأهلية" و التعريف بها**

**3-3 التعريف بالمنظمات الأهلية (غير الحكومية)**

**3-4 نشأة المنظمات الأهلية الفلسطينية**

**3-5 مراحل تطور المنظمات الأهلية الفلسطينية**

**3-6 خصائص المنظمات الأهلية وفقاً للقانون الفلسطيني**

**3-7 خصائص الجمعيات الخيرية**

**3-8 أهمية المنظمات الأهلية في فلسطين وتعدادها**

**3-9 الصعوبات والتحديات التي تواجه المنظمات الأهلية الفلسطينية**

**3-10 العلاقات التشابكية للجمعيات الأهلية**

**3-11 تجمع الجمعيات الخيرية والأهلية**

**3-12 الخلاصة**

# الفصل الثالث

# نشأة ومفهوم وتطور الجمعيات الأهلية الفلسطينية ودورها في قطاع غزة

## 3-1 مقدمة:

تعتبر المنظمات الأهلية ظاهرة عالمية بدأت الظهور بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا الشرقية والغربية والولايات المتحدة الأمريكية، وتزايد دورها مع تسعينات القرن الماضي لأجل مكافحة الفساد في المجتمعات النامية والمتقدمة على السواء، حيث يعود ظهور المنظمات في الحياة البشرية مع بداية نشوء ثغرات ناتجة عن تحلل الجماعات الأولي بالمجتمع (كالأسرة والقبيلة) من قيامها بوظائفها الرئيسية، فعملت المنظمات الأهلية على سد تلك الثغرات، وبدأت المنظمات الأهلية في ظل عصر العولمة المتنامي تتطور وتنمو تدريجياً في كافة نشاطات المجتمع الإنساني المعاصر، وللمنظمات الأهلية عدة مصطلحات مترادفة على المستوى المحلي والعربي مثل المنظمات غير الحكومية (Non Governmental Organizations – NGOs)، والمؤسسات التطوعية، القطاع الثالث، الجمعيات الخيرية، ومؤسسات المجتمع المدني إلا أن البعض فرق في تعريف بعض المصطلحات عن الأخرى (شاهين، 2007 :ص 79).

وقد ظهر الاهتمام الدولي بالمنظمات غير الحكومية في أواخر التسعينات من القرن العشرين حيث أصبحت عبارة "منظمات المجتمع المدني" لفظاً جارياً على ألسنة رواد الحركات الاجتماعية ودعاة الديمقراطية في العديد من دول العالم، وخاصة النامية منها، وذلك لعدة أسباب منها: زيادة الوعي بحقوق الإنسان ورغبة المجتمع بالحصول على مزيد من الحقوق، ولممارسة نوع من الرقابة على سلطة الحكومات ولتأكيد حق الأفراد في المشاركة في إدارة المجتمع (أبو النصر،2007: ص15).

وعليه فإن هذه المنظمات تشكل جزءاً مهماً من النسيج المجتمعي الفلسطيني، ومكوناً رئيسياً من مكونات النية التنظيمية له وهي طرف مهم في عملية الخدمة والتنمية الاجتماعية الفلسطينية، وتعتبر رافداً تمويلياً رئيسياً للمشاريع التنموية والإغاثية وأنشطة اجتماعية وثقافية أخرى (المالكي وآخرون، 2008: ص 19)، لذلك تناول في هذا الفصل مفهوم الجمعيات الخيرية وأهدافها وأهميتها وخصائصها ومجال عملها الخيري.

## 3-2 مفهوم مصطلح "المنظمات الأهلية:

يتكون مصطلح المنظمات الأهلية في اللغة من كلمتين، الأولى "المنظمات" وهي جمع منظمة والتي تعني تنظيم، مأخوذة من نظم ينظم تنظيماً أو منظمة، حيث يكون لهذه المنظمة نظام تتأسس بناءً عليه، فالمنظمة Organization كما يعرفها البعض هي كيان يتمثل في اجتماع مجموعة

من البشر للقيام بأنشطة محددة لتحقيق نتائج ومنافع مشتركة يستفيد منها هؤلاء البشر بشكل مباشر أو غير مباشر (محسن، 2008: ص 90)

والكلمة الثانية "الأهلية" وأصلها في اللغة مأخوذ من الأهل والأهلية مؤنث الأهلي المنسوب إلى الأهل (المجمع الوسيط، 1980، ص :32) والمقصود هنا المجتمع المحلي فهو أهلي بعاداته وتقاليده وعلاقاته، أي أنها جزء من المجتمع ترابط وتعاون وتشارك مع بعضه البعض في منظمة واحدة، بحيث لا تكون ملك للحكومة ولا للأفراد (شاهين، 2007: ص 81).

## 3-3 التعريف بالمنظمات الأهلية (غير الحكومية):

مصطلح المنظمات غير الحكومية أصبح من المصطلحات الشائعة الاستخدام في تنامي الحديث عن المجتمع المدني وتهيئة المناخ للمبادرات الفردية والأهلية بعيداً عن تعقيدات البيروقراطية الحكومية وزاد من شيوع مصطلح المنظمات غير الحكومية اتجاه الكثير من دول العالم الثالث نحو الأخذ بالتعددية والديمقراطية وهو ما يطلق عليه الموجة الثالثة من التحول الديمقراطي (الصندوق النرويجي، 2004).

وقد ذكر عنان (1997) بأن المنظمات غير الحكومية مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي. ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة، وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتطلع الحكومات على شواغل المواطنين، وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي (الجديلي، 2005: ص 17)

وعرفها آخرون بأنها مؤسسات غير حكومية وغير هادفة للربح، أنشئت من قبل مجموعة من الناس في إطار المجتمع المدني، يعملون من أجل هدف محدد لخدمة ورفاهية المجتمع، وإن لبعض برامجها عائد مادي لكنه يوجه للمساعدة على تمويل نشاط المؤسسة أو الجمعية بشكل أساسي (الأشقر، 2006: ص 70)

وقد عرفت الحسيني (1995) المنظمة غير الحكومية بأنها أي منظمة تؤسس وتدار من قبل مواطنين دون أي تمثيل رسمي لطواقم أو وكالات حكومية، وتعتبر المنظمة غير الحكومية كياناً عدلياً مستقلاً وتمنح كافة الحقوق والواجبات والصلاحيات والحصانات الضرورية لتحقيق أهدافها الخيرية والإنسانية مع المحافظة على استقلاليتها. (الأشقر، 2003: ص : 68).

وقد عرفت المنظمات غير الحكومية كذلك بأنها منظمات أو مؤسسات اجتماعية وغير ربحية لا صلة لها بمنظمات الدولة الرسمية، أو بمنظمات القطاع الخاص التي تهدف أساساً إلى تحقيق الربح المادي، ويقوم بعمل تلك المنظمات الأفراد أو المجموعات التي تستمد قوتها من الحريات

الطبيعية للإنسان، وبالقدر الذي تتاح أو تقيد فيه هذه الحريات من مكان لآخر، سواءً كانت هذه المنظمات تسعى لإقامة مجتمع مدني لحماية الحقوق السياسية والاقتصادية، أو لخدمة أهداف معينة، أو لحماية مجموعة بعينها كالأقليات والأطفال والنساء والمعاقين، أو لخدمة أغراض عامة تعود بالنفع على المواطنين بصفة عامة، كالعمل في المجالات الصحية والثقافية وحماية البيئة ومحاربة الفقر ونحو ذلك (شبير، 2004: ص 86).

وهي مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين يتفقون فيما بينهم على القيام بتقديم خدمات مختلفة، بهدف مساعدة المجتمع والعمل على رقيه وتقدمه، دون الالتفات إلى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة. (الإمام، 2006: ص 13).

يعرف القانون الفلسطيني رقم (1) لسنة 2000م الجمعية أو الهيئة: بأنها شخصية اعتبارية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين عدد لا يقل عن سبعة أشخاص لتحقيق أهداف مشروعة تهم الصالح العام دون استهداف جني الربح المالي بهدف اقتسامه بين الأعضاء أو لتحقيق منفعة شخصية. (المجموعة القانونية العربية الخاصة بحقوق الإنسان، 2011).

الجمعية الخيرية: شخصية اعتبارية خيرية مستقلة تنشأ باتفاق بين أشخاص طبيعيين لتحقيق أهداف مشروعة لخدمة المجتمع.

أما المجتمع المدني: فيتضح من خلال الأدبيات التي اطلع عليها الباحث اختلاف حول توسيع أو تضييق ما يشمله مفهوم المجتمع المدني، أي مكونات المجتمع المدني، حيث تناولت تعريفات كثيرة ذلك المفهوم منها:

عرف الجابري المجتمع المدني بأنه المجتمع الذي يمارس فيه الحكم على أساس أغلبية حزبية، والذي تنظم فيه العلاقات بين الأفراد على أساس الديمقراطية وتحترم فيه الحد الأدنى من حقوق المواطن السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أي المجتمع الذي تقوم فيه دولة المنظمات بالمعني الحديث للمنظمات، البرلمان، القضاء المستقل، الأحزاب النقابات، والجمعيات (الجابري، 1999: ص 157).

كما عرف المجتمع المدني بأنه: مجموعة المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية التي تعمل باستقلال نسبي عن الدولة لتحقيق أهداف وغايات متنوعة، سياسية واقتصادية واجتماعية، وينطوي على الأحزاب السياسية والنقابات، والاتحادات والنوادي الثقافية، وغرف التجارة، والصناعة، والتنظيمات الحرفية والمهنية، بشرط الارتكاز على مفهوم المواطنة بدلاً من الانتماءات التقليدية (محسن، 208: ص 91-92).

## 3-4 نشأة المنظمات الأهلية الفلسطينية:

يعود تاريخ المنظمات الأهلية في فلسطين لأقدم تواريخ نشوء المنظمات الأهلية في العالم، حيث يعتبر البعض أن أول مرحلة لجهود العمل الأهلي في فلسطين ظهرت منذ عام 1917م وحتى 1948م، حيث كان لها دور مهم في مقاومة الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وضد مصادرة الأراضي وإعلان الانتداب البريطاني عام 1922م. (محسن، 2008: ص 95).

أما الجمعيات الخيرية في قطاع غزة فتلعب دوراً بارزاً في عمليات الإغاثة والتنمية، خاصة في ظل الحصار المفروض على القطاع، بما تتلقاه من مساعدات كبيرة سنوياً والتي تجاوزت 800 مليون دولار في العام 2010م (البيك، 2011)، وهذا يفوق ضعف حجم الميزانية السنوية للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة والمقدرة بـ 292 مليون دولار (بكرون، 2011) وتعاظم تأثير أكبر مائة جمعية منها على المجتمع بما أنفقته في العام 2010م.

## 3-5 مراحل تطور المنظمات الأهلية الفلسطينية:

**قسمت الدراسة مراحل تطور المنظمات الأهلية الفلسطينية إلى أربع مراحل تتمثل في الآتي:**

**3-5-1 المرحلة الأولى: المنظمات الأهلية الفلسطينية (1917-1948):** هناك من يعتبر أن الخطوات الأولى لوجود العمل الأهلي في فلسطين قد ظهر في العام 1917، حيث أن المنظمات الأهلية قامت بدور هام جداً في مقاومة الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وكذلك قامت بدور ريادي ضد مصادرة الأراضي، منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى واحتلال فلسطين وإعلان الانتداب البريطاني عليها عام 1922، وقد نشأت في هذه الفترة العديد من المنظمات الفلسطينية التي كان أساس نشاطها تقديم المساعدات الاغاثية والإنسانية للفلسطينيين، وقد تميزت أشكال العمل الأهلي في هذه الفترة، حيث ركزت النقابات العمالية مثل جمعية عمال العرب عام 1925، واتحاد المرأة، واتحاد الطلاب، والجمعيات الخيرية على المطالبة بالاستقلال والوحدة العربية والتصدي لمشروع تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين (عبد الهادي، 2004: ص 25-26).

**3-5-2 المرحلة الثانية: المنظمات الأهلية الفلسطينية (1948- 1967):**

فقد عايشت الحكمين الأردني بالضفة الغربية والمصري في قطاع غزة، والاحتلال الاسرائيلي لباقي أراضي فلسطين في عام 1967م، قد هبط العمل الأهلي نتيجة الاحباط العام في صفوف المجتمع الفلسطيني، وتشديد قبضة النظامين الأردني والمصري على حرية وحركة الفلسطينيين، مما أدى لإضعاف الأحزاب والتنظيمات، وبالتالي تركز العمل على مقاومة مشاريع التوطين، والاهتمام بقضية اللاجئين وحق العودة إضافة للعمل الإغاثي (الأشقر، 2006: ص 76-77)

### 3-5-3 المرحلة الثالثة: المنظمات الأهلية الفلسطينية (1967- 1994)

حيث تدفقت أعداد هائلة من اللاجئين إلى مدن وقرى الضفة الغربية وغزة مما أضاف أعباء ومهام جسيمة على المنظمات الأهلية الفلسطينية التي كانت تسمى نفسها الجمعيات الخيرية، ولا زالت عشرات منها تحمل ذات الاسم والصفة حتى الان وبعد الاحتلال الاسرائيلي لما تبقى من الأرض الفلسطينية 1967 شهدت الأوضاع الاجتماعية طوراً مأساوياً جديداً في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد تشكلت عشرات الجمعيات والمؤسسات الأهلية الجديدة المتخصصة بالمهام الاجتماعية والإنسانية الناشئة.

هكذا تضاعفت أعداد الجمعيات والمؤسسات بين أعوام 1967 وحتى أواخر الثمانينات من أجل استيعاب المهام الجديدة الطارئة (عبد الهادي، 2004: ص 25-26).

لقد طرأ تطور مهم على صعيد العمل الأهلي في فترة السبعينات والتي برزت فيها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، حيث قامت بإنشاء العديد من الاتحادات الشعبية في الخارج لدعم لجان العمل التطوعي في فلسطين واستجابة لبعض الاحتياجات التنموية لكن دون رؤية تنموية شاملة (الأشقر، 2006: ص 78).

وتطور دور العمل الأهلي بالمنظمات الأهلية في فترة الثمانينات بشكل أفضل، حيث ركز على سد الفجوات الخدمية التي تركها الاحتلال متعمداً، والمحافظة على الهوية الفلسطينية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال وسياساته العنصرية، وخاصة بعد الانتفاضة الأولى عام 1987م، حيث أثبتت المنظمات قدرتها على دعم مقاومة الاحتلال بأشكال مختلفة ومنها جابن الخدمات في قطاعات الصحة والتعليم والزراعة (شاهين، 2007: ص 89).

### 3-5-4 المرحلة الرابعة: المنظمات الأهلية الفلسطينية (1994- حتى الآن):

ابتدأت بتوقيع اتفاقية أوسلو وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية واستمرت إلى وقتنا الحالي وقد تميزت هذه الفترة بأن أخذت هذه المنظمات الطابع المهني والتخصصي بما استلزمه ذلك من بنى إدارية وهيكلية تفرضها متطلبات الواقع الجديد وخلال هذه المرحلة استمرت المنظمات الأهلية في ممارسة نشاطها حيث شهدت هذه الفترة نشاط متزايد بالنظر الاعتبارات التالية: (أبو رمضان، 2006: ص 84)

1. زوال المعوقات والعراقيل والضغوطات التي كانت تمارس من قبل الاحتلال الإسرائيلي ضد المنظمات الأهلية.
2. ضعف وقصور السلطة الوطنية الفلسطينية عن القيام بأنشطة الإغاثة والتنمية التي تقوم بها المنظمات الأهلية.

3. استحواذ برامج ومشاريع المنظمات الأهلية الفلسطينية على نسبة عالية من منح وتبرعات الدول والمؤسسات المانحة.

وقد تزايدت المساعدات بشكل هائل إلى المنظمات الأهلية الفلسطينية بين عامي 2006-2008 بالرغم من الحظر الذي فرض على قطاع غزة.

وكان لهذه المرحلة تأثيرات مختلفة على المنظمات الأهلية الفلسطينية وأداءها، حيث مرت بمرحلة المشاكل الداخلية وعدم الاستقرار، وحديثاً الحرب على قطاع غزة، مع الاستمرار في الحصار المفروض عليه.

## 3-6 خصائص المنظمات الأهلية وفقاً للقانون الفلسطيني:

**يتضح من خلال تعريف القانون الفلسطيني للمنظمات الأهلية بأنها تتميز بما يلي:**

1. هي عبارة عن مبادرة تطوعية من مجموعة من الأفراد.
2. هدفها تحقيق منافع اجتماعية وتنموية للصالح العام.
3. لا تستهدف تحقيق أرباح مالية يستفيد منها الأعضاء.
4. التبرع والتطوع يعدان العنصران الأساسيان.
5. المنظمات الأهلية تنظيمات رسمية يحكمها أنظمة وقوانين.

## 3-7 خصائص الجمعيات الخيرية من وجهة نظر الباحثين:

1. أن الجمعية شخص اعتباري معنوي وتكتسب ذلك بعد تسجيلها والإعلان عنها ويصبح لها أهلية مستقلة عن أهلية أعضائها.
2. أن للجمعية ذمة مالية مستقلة خاصة بها بحيث تنتقل أموال وإيرادات الجمعية من ذمة المقدمين لهذه الأموال إلى ذمة الجمعية بوصفها شخصية اعتبارية ويترتب عليه بأن أموال الجمعية هي الضامنة للوفاء بديونها والتزاماتها وبالتالي لا يمكن الرجوع والمقاصة من أموال الأعضاء في الجمعية العمومية لسداد أي يدون أو التزامات على الجمعية.
3. يصبح للجمعية كيان مستقل عن كيان أعضائها (من حيث الجنسية والمواطن).
4. إن الجمعية تمثل اتفاق بين الأعضاء ويلزم ذلك تعدد الأعضاء بحيث يجب أن يزيد على سبعة ودفع الاشتراكات. **(خالد، 2007: ص 496-486)**

- إن التبرع والتطوع يعدان العنصرين الأساسيين لحيوية هذه الجمعيات.
- إن الجمعيات الخيرية تمتاز باتساع مجالات عملها (أبو النصر، 2007: ص 85).

## 3-8 أهمية المنظمات الأهلية في فلسطين وتعدادها :

المؤسسات الأهلية الفلسطينية يناط بها درواً رئيسياً في إدارة وتنمية المجمع الفلسطيني، فهي تلعب درواً هاماً في تعزيز بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه من خلال تقديمها البرامج الإغاثية والاجتماعية والتنموية والخدمات التعليمية والصحية وغيرها، وأضحت المؤسسات الأهلية في قطاع غزة طرفاً محورياً في العملية التنموية، من حيث حجم ونوع مشاركتها وطبيعتها فهي تغطي جوانب مهمة من احتياجات المجتمع وأصبحت جزءً من النسيج الاجتماعي (المشهراوي، 2009: ص 2).

وساهم وجود مؤسسات العمل الأهلي في فلسطين في التأثير على اتجاهات العملية التنموية في فلسطين خاصة وأن هذه المؤسسات كانت تضطلع بدور كبير في تحديد مسارات واتجاهات العملية التنموية، حيث إن هذه المؤسسات والهيئات قد سبقت السلطة، وكان لها دور ظاهر وحيوي على صعدي تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين خلال وجود الاحتلال، وما زالت تقدم خدماتها حتى في ظل وجود السلطة وبالتعاون مع مؤسسات السلطة أيضاً (حماد، 2009: ص 95)

## 3-9 تعداد الجمعيات الأهلية العاملة بقطاع غزة:

وتشير إحصائية الإدارة العامة للشئون العامة والمنظمات غير الحكومية بوزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إلى ارتفاع عدد الجمعيات الأهلية في العام 2011م، في محافظات قطاع غزة إلى 900 جمعية بتاريخ 2011/07/26م. بزيادة قدرها 584 جمعية عما كان عليه بتاريخ 2006/4/30 (البيك، 2011) ويعزى ذلك إلى ازدياد عدد الجمعيات لتلبية احتياجات السكان الأساسية، كما تشير الإحصائية في الجدول رقم (5.3) إلى ارتفاع عدد الجمعيات الأهلية في العام 2011 في محافظة غزة حيث وصلت إلى معدل 50.61% في حين كانت 38.9% في العام 2007 حسب إحصائية معهد ماس في دراسة (المالكي وآخرون، 2008: ص 131).

**جدول رقم (3/1) إحصائية بعدد الجمعيات الأهلية والخيرية حسب القطاع والمحافظة في قطاع غزة حتى 2012م.**

| م. | القطاع | شمال غزة | غزة | الوسطى | خانيونس | رفح | المجموع | نسبة القطاعات الخيرية | نسبة القطاعات الأهلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **القطاع الخيري** | | | | | | | | |
| 1 | **الجمعيات الاجتماعية** | 77 | 164 | 56 | 58 | 57 | 412 | %48.70 | %45.78 |
| 2 | **الجمعيات الأجنبية** | 1 | 62 | 1 | 0 | 0 | 64 | %7.57 | %7.11 |
| 3 | **الجمعيات الثقافية** | 10 | 43 | 18 | 7 | 6 | 84 | %9.93 | %9.33 |
| 4 | **الجمعيات الزراعية** | 6 | 9 | 6 | 14 | 2 | 37 | %4.37 | %4.11 |
| 5 | **الجمعيات الطبية** | 5 | 26 | 1 | 4 | 2 | 38 | %4.49 | %4.22 |
| 6 | **جمعيات الأخوة** | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 3 | %0.35 | %0.33 |
| 7 | **جمعيات الأمومة والطفولة** | 6 | 18 | 9 | 6 | 4 | 43 | %5.08 | %4.78 |
| 8 | **جمعيات البيئة** | 1 | 4 | 3 | 3 | 2 | 13 | %1.54 | %1.44 |
| 9 | **جمعيات التعليم** | 0 | 10 | 6 | 0 | 1 | 17 | %2.01 | %1.89 |
| 10 | **جمعيات التعليم العالي** | 2 | 9 | 1 | 1 | 1 | 14 | %1.65 | %1.56 |
| 11 | **جمعيات الخريجين** | 1 | 6 | 1 | 0 | 1 | 9 | %1.06 | %1.00 |
| 12 | **جمعيات السياحة والآثار** | 0 | 1 | 0 | 1 | 0 | 2 | %0.24 | %0.22 |
| 13 | **جمعيات الشباب والرياضة** | 5 | 35 | 6 | 10 | 5 | 61 | %7.21 | %6.78 |
| 14 | **جمعيات الصداقة** | 2 | 3 | 0 | 0 | 0 | 5 | %0.59 | %0.56 |
| 15 | **جمعيات المعاقين** | 9 | 15 | 3 | 1 | 3 | 31 | %3.66 | %3.44 |
| 16 | **جمعيات حقوق الإنسان** | 0 | 6 | 1 | 0 | 1 | 8 | %0.95 | %0.89 |
| 17 | **جمعيات فروع الضفة** | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 5 | %0.59 | %0.56 |
| | **مجموعة الجمعيات الخيرية** | **126** | **418** | **112** | **105** | **85** | **846** | **%100.00** | **%94.00** |
| | **النسبة المئوية للجمعيات الخيرية** | **%14.89** | **%49.41** | **%13.24** | **%12.41** | **%10.05** | **%100.00** | | |
| | **القطاعات الأخرى** | | | | | | | | |
| **1** | **الجمعيات العائلية والعشائرية** | 3 | 5 | 1 | 2 | 3 | 14 | | %1.56 |
| **2** | **الجمعيات النقابية** | 0 | 37 | 0 | 3 | 0 | 40 | | %4.44 |
| | **مجموع الجمعيات الأهلية** | **129** | **460** | **113** | **110** | **88** | **900** | | **%100.00** |
| | **النسبة المئوية للجمعيات الأهلية** | **%14.33** | **%51.11** | **%12.56** | **%12.22** | **%9.78** | **%100.00** | | |

وزرارة الداخلية –دائرة الجمعيات 2012م

من الجدول رقم (3/1) تعداد الجمعيات الأهلية والخدمية العاملة في قطاع غزة حيث بلغ عدد ا لجمعيات في قطاع غزة 900 جمعية وهي:

نجد أن هذا العدد الكبير للجمعيات بحاجة لجهة ناظمة لتنسق فيما بينها حتى توحد الجهد ويستفيد اكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة، وحتى لا تتكدس المساعدات لدى فئة معينة ويحرم الباقي.

أما بخصوص الجمعيات المتخصصة فلابد من تم تحديد لكل جمعية المجال الذي تعمل به وتنسق أنشطتها مع الجمعيات المماثلة وتستهدف الفئة التي ترعاها وهذا يعزز من أهميتها ودورها في المجتمع.

وعلى وزارة الداخلية تكتفي بهذا العدد وتراقب عملها الإداري والمالي وتوجيه أداء الجمعيات حسب التقارير وإعطائهم التعليمات الواضحة لعمل الجمعيات لتؤدي الدور المطلوب منها.

السلطة الوطنية الفلسطينية — دائرة الجمعيات

وزارة الداخلية — **إحصائيات بالجمعيات المسجلة** — التاريخ: 2013/03/28

مديرية الشئون العامة — رقم الصفحة: 1

إحصائية حسب المحافظات

| م. المسلسل | اسم المحافظة | العدد |
|---|---|---|
| 1 | الشمال | 120 |
| 3 | خانيونس | 98 |
| 5 | الوسطى | 96 |
| **المجموع الكلي للجمعيات** | | **854** |

| م.المسلسل | اسم المنطقة | العدد |
|---|---|---|
| 2 | غزة | 465 |
| 4 | رفح | 75 |

احصائية حسب أنواع الجمعيات

| م. المسلسل | نوع الجمعية | العدد |
|---|---|---|
| **1** | **جمعيات المعاقين** | **28** |
| **3** | **الجمعيات النقابية** | **41** |
| **5** | **جمعيات الأمومة الطفولة** | **46** |
| **7** | **الجمعيات الأجنبية** | **63** |
| **9** | **الجمعيات الاجتماعية** | **391** |
| **11** | **جمعيات التعليم** | **18** |
| **13** | **الجمعيات العائلية والعشائرية** | **9** |
| **15** | **الجمعيات الطبية** | **44** |
| **17** | **جمعيات الصداقة** | **3** |
| **المجموع الكلي للجمعيات** | | **854** |

| م.المسلسل | نوع الجمعية | العدد |
|---|---|---|
| **2** | **جمعيات فروع الضفة الغربية** | **5** |
| **4** | **جمعيات البيئة** | **12** |
| **6** | **الثقافة والفنون** | **75** |
| **8** | **جمعيات السياحة والاثار** | **2** |
| **10** | **الجمعيات الزراعية** | **33** |
| **12** | **جمعيات التعليم العالي** | **15** |
| **14** | **جمعيات حقوق الإنسان** | **10** |
| **16** | **جمعيات الخريجين** | **7** |
| **18** | **جمعيات الشباب والرياضة** | **52** |

(وزارة الداخلية، البيك، مدير عام الجمعيات، 2013)

## 3-10 الصعوبات والتحديات التي تواجه المنظمات الأهلية الفلسطينية:

توجد هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجه المنظمات الأهلية الفلسطينية فيما يلي أهمها:

**1. التمويل:**

تعتبر مشكلة التمويل من أهم العوامل التي تعرقل عمل المنظمات غير حكومية وتقلل من نشاطها، وتلعب المساعدات المادية دوراً محورياً في تحديد اتجاهات عمل المنظمات غير الحكومية، وتتأثر فرصة الحصول على التمويل بنوعيه النشاط والتوجيهات والأهداف المعلنة من قبل هذه المنظمات

سواء كان التمويل من جهة محلية أو دولية، بالإضافة إلى ذلك فإن التنافس على مصادر التمويل ذاتها يشكل عائقاً كبيراً في الحصول على التمويل اللازم، وفي الكثير من الأحيان يرتبط بشروط عديدة منها جودة المشاريع المقدمة والمدروسة تقنياً وإمكانية تنفيذها ومنها وجود الكادر البشري اللازم لتنفيذ تلك المشاريع المقدمة إلى جهات التمويل ومنها مطابقة الأنشطة المقدمة والمقترحة مع أهداف وأولويات الجهة الممولة (عبد الهادي، 2004: ص 30-31).

**2. ضعف البناء المؤسسي ونقص القدرات البشرية:**

إن النقص في الكوادر والمهارات والخبراء والفنيين والإداريين للقيام بنشاطات المنظمات غير الحكومية قد يعوق من تطورها بالإضافة إلى ضعف البناء المؤسسي، وهذان عاملان أساسيان في تنشيط دور المنظمات غير الحكومية والشراكة مع الحكومة (حماد، 2003: ص 67).

**3. ضعف التنسيق والتنظيم بين المنظمات غير الحكومية:**

إن سوء وضعف الوعي بأهمية التنسيق فيما بين المنظمات، وعدم توحيد الجهود في قضية معينة كالبيئة وحقوق الإنسان أو الفقر، يؤدي في كثير من الأحيان إلى تشتت الجهود اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويضعف الدور الفعال المرتقب للمنظمات غير الحكومية كجهات ضاغطة للتأثير على السياسات العمة (عبد الهادي، 2004: ص 30-31).

**4. صعوبة تحويل الأموال:**

حيث من الصعوبة تحويل الأموال إلى قطاع غزة ضمن سياسية تجفيف المنابع ومحاربة الجمعيات الأهلية في قطاع غزة وعدم تعامل بعض البنوك مع الجمعيات الأهلية.

## 3-11 العلاقات التشابكية للجمعيات الأهلية في قطاع غزة :

تغطي الجمعيات الأهلية الفلسطينية مساحة واسعة ومتنوعة من القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، وحيث أن هذه القطاعات تتميز بعلاقات متشابكة، فإن طبيعة هذه العلاقات تستلزم تنسيق وتوضيح مساحة العلاقة بين الجمعيات الأهلية وذلك من أجل أن تؤدي أهدافها وأعمالها على الوجه المرجو. وكذلك فإن هذه الجمعيات تعمل في بيئة سياسية معينة الأمر الذي يستلزم علاقات واضحة ومحددة مع الجهات الحكومية المسئولة.

إن وجود علاقات منظمة وواضحة للجمعيات الأهلية الفلسطينية مع بعضها من جهة، وكذلك مع الجهات الحكومية والممولين من جهة أخرى، يساهم بشكل مباشر في تنسيق جهود هذه الجمعيات نحو تحقيق الأهداف النهائية، ويساهم في تخفيض الازدواجية في القطاع الذي يتم تغطيته.

إن المسألة الجوهرية في هذا المجال، هو ضرورة بلورة رؤية واضحة حول ضرورة وجود قطاع أهلي منسجم، له خصائص وسمات ومصالح خاصة به، بهدف تنظيم علاقته بالقطاع العام

والقطاع الخاص، ولن تتمكن الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني من صياغة متكافئة لشروط التعاقد مع الدولة والقطاع الخاص، إذا لم تكن موحدة، وإذا لم تبلور رؤية مشتركة وواضحة لموضوعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأبعد من ذلك، موضوعات السياسة العامة بالمعنى الواسع للكلمة. (عبد الهادي، 2002، ص :81)

عملت هذه الجمعيات في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، في أجواء العمل الحزبي، وضعف متزايد لقدرة التنظيمات المختلفة، خاصة التنظيمات اليسارية على ضبط أطرها الجماهيرية التي أصابها الوهن منذ بداية التسعينات، وضعفت أيضاً سيطرتها على مراكزها المهنية التي أصبحت أكثر قدرة على الاستقلالية بفضل النمو العاصف في التمويل الأجنبي، منذ نهاية الثمانينات، وتطوير مسؤولي هذه المراكز لعلاقات جيدة مع الأوساط التمويلية الأوروبية والأمريكية وحملت مرحلة ما بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية أعباء المرحلة السابقة فيما يخص العلاقات فيما بين هذه الجمعيات، وإن كانت بمظاهر جديدة أحياناً، فقد استمر التنافس بين الجمعيات ووجود الازدواجية في البرامج التي تجري محاولات لتجاوزها، وترافق معها تطور كبير على شكل وطبيعة العلاقات في أوساط مجتمع الجمعيات الأهلية، وبلورت أنماطاً متباينة من العلاقات، التي تميزت بتنوعها الغني من جهة، والحاجة الماسة إلى تطويرها وإغنائها من جهة أخرى. (ماس، 2001، ص:45،46)

ومن هنا بادرت بعض الجمعيات الأهلية في قطاع غزة، عشية قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، إلى إنشاء تكتلاتها الخاصة، على أسس قطاعية مثل طاقم شئون المرأة أو بناء تكتل عام، مثل شبكة المنظمات الأهلية. وهدفت هذه المبادرات إلى توحيد جهد قطاعات أو أوساط معينة من هذه المنظمات، لمواجهة استحقاقات المرحلة اللاحقة، إضافة إلى الاتحادات والشبكات القائمة قبل ذلك، مثل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الذي يضم في عضويته ما يقارب 400 جمعية خيرية، والاتحاد التعاوني الزراعي الذي يضم في صفوفه مئات الجمعيات.

ولقد أثبتت التجربة أن اتفاق الجمعيات الأهلية وتكاتفها، يؤدي إلى تحقيقها لإنجازات ملموسة على صعيد مصلحة وأهداف القطاع الأهلي، كما حصل مثلاً، على صعيد إقرار قانون المنظمات الأهلية الفلسطينية، أو على صعيد موائمة مبادرة البنك الدولي في إنشاء مشروع المؤسسات الأهلية لاحتياجات وأولويات القطاع الأهلي. (عبد الهادي، 2002، ص : 81)

وقد تميزت أنماط العلاقات فيما بين الجمعيات في قطاع غزة بأنها أخذت أربعة أشكال، ابتداءً من التشاور الميداني والعشوائي بوصفه أدنى أشكال العلاقات فيما بينها إلى إقامة علاقات ثابتة من

خلال الشبكات والاتحادات، بوصفه أرقى أشكال العلاقة من حيث قوة ووتيرة العلاقة، ويمكن تلخيص الأربعة أشكال السابقة حسب ماس، (2001).

1. **التشبيك:** وهو وجود علاقة تتسم بالديمومة والانتظام.
2. **التعاون:** وهو وجود علاقة تتسم بالمعقولية من الانتظام.
3. **التنسيق:** وهي علاقة تعاون ولكنها غير منتظمة.
4. **التشاور:** وهي التعاون في أوقات متباعدة.

## 3-12 تجمع الجمعيات الخيرية والأهلية

لقد غدا العمل الخيري ضرورة ملحة ونافذة مهمة لتطوير المجتمع الفلسطيني ومؤسساته والرقي به في مختلف المجالات الإغاثية والتنموية، ولقد أصبحت الجمعيات والجمعيات الخيرية والأهلية الخيرية تلعب دورا فعالا في سد حاجات المجتمع الفلسطيني والارتقاء بأفراده نحو مستقبلا أفضل.

ولقد شهد العمل الخيري في السنوات الثلاث الماضية تطورا ملحوظا على صعيد الرؤية الإستراتيجية والخدمات المقدمة والتنوع فيها، حيث تعددت وتنوعت مجالات العمل للجمعيات الخيرية وأصبحنا نسمع ونلمس خططا للتطوير ومقترحات لمشاريع نقلت العمل الخيري من إطار الإغاثة إلى الإطار التنموي.

وإننا نأمل أن تكون هذه الخطة دليلا يمهد الطريق أمام مؤسساتنا الخيرية والمجتمعية نحو مستقبل أفضل وأن نعزز بها الجهود التي تبذل والعطاء المتواصل على طريق النهوض والتميز في العمل.

و يأتي تجمع الجمعيات الخيرية تتويجا لجهود المؤسسات الخيرية في قطاع غزة وشعورا منها بضرورة إنشاء جسم داعم ومنسق لعملها مما يساعد في تفعيل مخرجات العمل الخيري وتوفير الوقت والجهد.

كما تعد دائرة المؤسسات الخيرية بمثابة الحاضنة لمختلف المؤسسات الخيرية في فلسطين بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، حيث تعمل على توحيد الجهود المبذولة على صعيد العمل الخيري، كما وتقوم بالتنسيق بين الجمعيات الخيرية المختلفة من أجل تطوير العمل وتحسين مستوى الأداء فيها مما يشكل منظومة متكاملة للارتقاء بالعمل الخيري.( مقابلة مع مدير تجمع المؤسسات،زهير الداعور، 2013).

تعتبر الجمعيات الخيرية والأهلية والجمعيات الخيرية العاملة في قطاع غزة أحد دعائم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية شأنها شأن العديد من مؤسسات المجتمع المدني الأخرى. ولقد برز دور تلك الجمعيات بشكل واضح خلال السنوات العشرين الماضية من خلال الدعم الاغاثي الذي تقدمه لقطاعات واسعة في المجتمع الفلسطيني واحتضانها للفئات المهمشة والفقيرة وذات الاحتياجات الخاصة وخصوصا الأيتام، والمعاقين، والفقراء. إلا أن مسيرة تلك الجمعيات اعتمدت

على نجاحات فردية حققتها الإدارة القائمة على بعض تلك الجمعيات الخيرية والأهلية ولم تأتي في إطار منظم ضمن أسس وقواعد الإدارة الحديثة. كما ويؤخذ على تلك الجمعيات الخيرية والأهلية اهتمامها بالعمل الاغاثي بشكل واسع وعدم دخولها إلى معترك العمل التنموي إلا في السنوات الخمس الماضية وبدرجة محدودة.

كما ولوحظ سعي تلك الجمعيات الخيرية والأهلية في السنتين الأخيرتين إلى تنمية مواردها البشرية والمالية لتواكب باقي المنظمات في القطاع العام والخاص ولتتماشى مع عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي والتطور التكنولوجي، حيث أن النجاح فيها مرتبط إلى حد بعيد بمدى قدرتها على تنمية مواردها البشرية والمالية وكذلك على قدرتها في اعتماد سياسات واليات مرنة ومناسبة لتوسيع شبكة علاقاتها مع المانحين والممولين بما يضمن تطورها واستمراريتها في تقديم الخدمات لشرائح المجتمع المختلفة.

**الرؤية والرسالة لتجمع المؤسسات:**

الرؤية: تسعى دائرة المؤسسات إلى تنسيق جهود العمل الخيري على مستوى قطاع غزة من خلال وإيجاد مؤسسات خيرية رائدة تقدم خدمات نوعية تتحقق لديها الشفافية وقادرة على تلبية حاجات كافة فئات المجتمع الفلسطيني والنهوض به ودفع عجلة التنمية.

**الرسالة:** دائرة المؤسسات الخيرية هي إطار يجمع كافة الجمعيات والمؤسسات الإسلامية الخيرية العاملة في قطاع غزة يهدف إلى تطوير جهود العمل الخيري على مستوى القطاع من خلال التنسيق المباشر وغير المباشر مع جميع المؤسسات العاملة ضمن هذا الإطار في كافة مجالات العمل الخيري الإغاثية والاجتماعية والثقافية والصحية والرياضية وذلك من خلال المتابعة المستمرة لأداء هذه المؤسسات وتطبيق أدوات الرقابة المختلفة من أجل ضمان جودة العمل الخيري المبذول.

**الأهداف الرئيسة والاستراتيجيات:**

1. تطوير العمل الاغاثي وخدمات الطوارئ المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية والأهلية.
2. الحد من الفقر والبطالة وتوفير فرص عمل حقيقية عبر ربط الدعم الاغاثي بالتنمية.
3. تطوير الخدمات المقدمة للأيتام وأسر الشهداء والمعتقلين وذوي الاحتياجات الخاصة.
4. إعادة تأهيل وتطوير القطاعات الإنتاجية القابلة للتأهيل وبخاصة القطاع الزراعي.
5. الارتقاء بقدرة المنظمات الخيرية على القيام بدورها في خدمة المجتمع.
6. تطوير الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة للمواطنين.
7. الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمرأة والطفل.
8. العمل على تقديم برامج نوعية؛ ثقافية ورياضية لمختلف شرائح المجتمع.

9. تمكين وبناء الجمعيات الخيرية والأهلية المعنية بحقوق الإنسان وتعزيز الحكم الرشيد.

حيث تم إنشاء تجمع المؤسسات الخيرية بقطاع غزة : وهذا التجمع يعمل على تنسيق جهود الجمعيات الخيرية مع بعضها البعض وبدأ يضع له خطة لتطوير العمل الخيري ويضم أكبر المؤسسات الخيري وعلى رأسها جمعية الصلاح الإسلامية وجمعية المجمع الإسلامي والجمعية الإسلامية، عدد الجمعيات والمؤسسات التي يرعاها التجمع يزيد عن 200مؤسسة.

**أولويات تجمع المؤسسات :**

1. إعطاء أولوية للعمل الاغاثي بعد زيادة الاهتمام بالعمل التنموي والمشاريع الاستثمارية.
2. بناء نظام شامل لرعاية الأيتام (ماديا ونفسيا وتربويا).
3. إنشاء صندوق الطوارئ ومستودعات الطوارئ.
4. إنشاء صندوق المريض الفقير.
5. إنشاء صندوق الطالب الفقير.
6. إنشاء صندوق خاص بترميم وتأهيل بيوت الفقراء.
7. إنشاء وقفيات للعمل الخيري.
8. إنشاء صندوق لدعم المشاريع الصغيرة.
9. ضرورة تنظيم عمل الجمعيات الخيرية والأهلية المانحة المتواجدة في غزة والتنسيق بينها وبين الجمعيات الخيرية والأهلية الخيرية.
10. ضرورة التنسيق ما بين الجمعيات الخيرية والأهلية وتفعيل دور الهيئة المشرفة على عمل الجمعيات الخيرية والأهلية.
11. ضرورة إنشاء بنك معلومات يكون متاحاً للاستخدام من قبل (الجمعيات الخيرية والأهلية، المستفيدين، الجمعيات الخيرية والأهلية المانحة).
12. البحث في آليات لتعزيز الأمن الوظيفي لموظفي الجمعيات الخيرية والأهلية الأهلية.
13. تأهيل أعضاء مجالس الإدارة والعاملين المتخصصين في الجمعيات الخيرية والأهلية بما يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار.
14. التأثير الإيجابي على ثقافة المانحين لتوسيع دائرة الدعم كي تشمل الاستثمار والوقف وغيرها كي تخرج عن دائرة الاهتمام باليتيم فقط.

(مقابلة مع رئيس تجمع المؤسسات الخيرية د. وليد محمد العامودي،2013)

## 3-13 خلاصة الفصل الثالث:

نشأة الجمعيات الخيرية منذ عشرات السنين وتطور أدائها وأصبح لها دور واضح في الواقع الفلسطيني ومكمل لدور الحكومة بل برز دورها في الأزمات خاصة الانتفاضة والحصار والكوارث فكآت ومازالت تقدم المساعدات والمعونات للأسر المتضررة والفقيرة والمهمشة.

حيث تم التطرق في هذا الفصل حول نشأت ومفهوم الجمعيات الخيرية الفلسطينية ودورها في خدمة المجتمع والتكامل بينها وبين مكونات الحماية الاجتماعية والحكومة.

وتم توضيح خصائص الجمعيات الأهلية وأهميتها والعلاقات التشابكية بينها، وتم الحديث عن دور تجمع المؤسسات والجمعيات الخيرية والتنسيق فيما بين المؤسسات الخيرية.

وتم التعرف على أهم العقبات والصعوبات التي تواجه عمل الجمعيات الخيرية الأهلية التي لابد من العمل على حلها وكان من أهم المعيقات سياسة الممول ومشكلة تحويل الأموال.

ولابد من تفعيل دور تجمع المؤسسات وعمل قادة بيانات شاملة وتشبيك العلاقات فيما بين المؤسسات لتوسيع دائرة المستفيدين منها.

# الفصل الرابع

## جمعية الصلاح الإسلامية نشأتها – أهدافها – برامج عملها – انجازاتها

**4-1 النشأة والفروع**

**4-2 أهداف الجمعية ورؤيتها ورسالتها**

**4-3 مجالات عمل المؤسسة**

**4-3-1 الأنشطة الاجتماعية (كفالات – مساعدات – مشاريع موسمية)**

**4-3-2 الأنشطة التعليمية ( المدارس، رياض الأطفال)**

**4-3-3 الأنشطة الصحية( المراكز الطبية)**

**4-3-4 مشاريع تنموية**

**4-5 الخطة التنموية والتطلعات المستقبلية لجمعية الصلاح الإسلامية**

**4-6 تطلعات مستقبلية لجمعية الصلاح الإسلامية**

**4-7 الخلاصة**

## الفصل الرابع

## جمعية الصلاح الإسلامية نشأتها – أهدافها – برامج عملها – انجازاتها

### 4-1 النشأة والفروع:

تأسست جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة وهى جمعية خيرية غير محدودة ذات شخصية اعتبارية في عام 1398 هـ الموافق 1978م وذلك طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الخيرية والأمر المعدل له.

وهي تعمل من خلال القانون حتى أصبحت من أهم المؤسسات الخيرية في فلسطين، وقدمت خلال هذه المدة خدمات لعشرات الآلاف من الأسر الفلسطينية.

وبرز دور جمعية الصلاح الإسلامية في الانتفاضة الأولى حيث كان لها الدور الكبير في إغاثة المنكوبين والفقراء وأهالي الشهداء والمعتقلين وقدم العديد من المشاريع الإغاثية لعشرات الآلاف من الأسر بقطاع غزة.

كما أن عمل جمعية الصلاح الإسلامية برز في انتفاضة الأقصى حتى وصل نشاطها للضفة الغربية وقدمت المساعدات المالية والعينية للجهات المهمشة من أبناء شعبنا دون تميز.

ولم يقف دورها عند هذا الحد فكان لها دور كبير في تخفيض الفقر في فترة حصار قطاع غزة واشتداده فدعمت صمود أبناء شعبنا ووفرت العديد من المشاريع الداعمة للحكومة ، من مشاريع إغاثية ومشاريع صحية حيث وفرت الدواء والعلاج والمعدات الطبية اللازمة للتخفيف من حصار قطاع غزة وساهمت في دعم أصحاب البيوت المهدمة على امتداد ربوع قطاع غزة ولها بصماتها الواضحة في المشاريع الخيرية الممتدة بقطاع غزة.

وتعمل ضمن تجمع المؤسسات الخيرية في المشاريع المركزية الكبرى بالاشتراك على كبرى الجمعيات الخيرية المجمع الإسلامي والجمعية الإسلامية وتعتبر هذه الثلاث المؤسسات رائدة العمل الخيري في قطاع غزة.

- **فروع الجمعية:**

تنفيذ برامج ومشاريع الجمعية عبر طواقم متخصصة طوعية وأخرى وظيفية منتشرة في أنحاء قطاع غزة ، ويتم تشكيل الطواقم المتطوعة من المجتمع المحلي وهو على الشكل الآتي :

- مجلس إدارة مكون من 11 عضواً.
- لجان إدارية طوعية للفروع تعمل في كل فرع بحسب موقعها الجغرافي وعدد العاملين فيها (5-7أفراد ).
- لجان مؤازرة تقوم على مساعدة الجمعية في تنفيذ برامجها المختلفة ولكل فرع عدة لجان.

وللجمعية مقر عام و (8) فروع منتشرة في قطاع غزة يتردد عليها المئات يومياً لتلقي الخدمات المختلفة والإغاثة، ويعمل في الجمعية طاقم من الموظفين والمتطوعين في كل فرع من الفروع حيث يقومون بتقديم الخدمات للأهالي كل في منطقته وفيما يلي عناوين مكاتب جمعية الصلاح الإسلامية.

**جدول رقم (4/1)**

**عناوين فروع جمعية الصلاح الإسلامية.**

| الفرع | العنوان |
|---|---|
| المقر العام | البصة – شارع تونس– دير البلح |
| فرع غزة | غزة– الرمال – بجوار السامر |
| فرع جباليا | مخيم جباليا – دوار الشيخ زايد |
| فرع دير البلح | معسكر دير البلح |
| فرع المغازي | المغازي – بركة الوز |
| فرع البريج | بجوار مسجد مصعب بن عمير |
| فرع الزوايدة | شارع البحر – بالقرب من بلدية الزوايدة |
| فرع خانيونس | مقابل مسجد بلال بن رباح |
| فرع رفح | الشابورة – بجوار مديرية التربية والتعليم |

المصدر: التقرير السنوي لجمعية الصلاح الإسلامية ،2012.

## 2-4 أهداف الجمعية ورؤيتها ورسالتها:

**أهداف الجمعية:**

- كفالة الأيتام والفقراء والمحتاجين والمتضررين من فقدان من يعولهم.
- كفالة الأسر المحتاجة والأسر التي تعول أيتاماً إما براتب شهري أو مساعدة سنوية.
- كفالة طلاب المدارس والجامعات المحتاجين.
- إنشاء رياض الأطفال ودور الحضانة والمدارس الخاصة ومراكز تحفيظ القرآن الكريم وتقديم الخدمات التعليمية والثقافية والتنموية عامة.
- تقديم الرعاية الصحية للمجتمع من خلال المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات وغير ذلك من الأنشطة الطبية التي تنشؤها الجمعية في مناطق عملها.

- جمع قيمة إفطار الصائم وزكاة الفطر والأضاحي والصدقات والهبات وتوزيعها حسب المصارف الشرعية.
- تقديم الخدمات التربوية والرياضية عن طريق نادي جمعية الصلاح الإسلامية الرياضي والمراكز الخاصة بالأنشطة الرياضية بالفروع التي تشرف عليها الجمعية.
- التعاون مع الجهات الرسمية والجمعيات والمؤسسات والمراكز الخيرية المحلية والدولية من أجل تحقيق أهداف الجمعية.
- الاهتمام بشئون المرأة عن طريق إنشاء مراكز للنشاط النسائي.
- إقامة مشاريع استثمارية خيرية يعود ريعها لتحقيق أهداف الجمعية.(التقرير الإداري لجمعية الصلاح لعام 2012).

**رؤية الجمعية ورسالتها:**

لجمعية الصلاح رؤية واضحة وضعتها إدارة الجمعية لتسير عليها ووضعت لها رسالة واضحة المعالم.

**الرؤية :** جمعية الصلاح الإسلامية رائدة العمل الخيري في فلسطين.

**رسالة الجمعية:**

المساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني من خلال تحسين ظروف الأفراد وتخفيف معاناتهم في كافة المجالات الحياتية، والارتقاء بأدائهم اليومي ليساهموا في بناء مجتمعهم، غير متناسين أحداً من أفراده بكافة شرائحهم، معتمدين في ذلك العمل في العديد من المجالات ( الاجتماعية – التعليمية – التنموية – الصحية – الرياضية – النسائية– والأطفال ) وقد نالت الجمعية ثقة المجتمع المحلي والتي اكتسبتها من خلال نجاحات عدة لمشاريعها المتنوعة والإبداعية.

بدأت الجمعية تتحسس احتياجات الناس منذ ذاك الحين وتضع أولويات عملها وتسعى جاهدةً من أجل القيام بواجباتها فكانت هموم وآلام واحتياجات الناس مثقلة وتنوء بحملها إمكانيات الجمعية المتواضعة، ولكن بصبر القائمين على هذا الصرح المتعاظم وتحملهم المشاق وتكبدهم التضحيات الجسام بالمال والوقت والجهد تمكنت الجمعية بفضل من الله أولاً وببركة المتبرعين والمؤسسات الخيرية أن تصبح بيت الأيتام وتطلع الفقراء وفرج المكروبين وقوتاً للآلاف.

ومن خلال الرؤية والرسالة يتضح لنا الدور الذي الكبير الذي رسمته إدارة الجمعية لتخدم شرائح المجتمع المهمشة والفقيرة لتقف لجانبهم وتؤدي رسالتها وتحق أهدافها على أكمل وجه.

---

(كتيب صادرة عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في جمعية الصلاح الإسلامية بعنوان "جمعية الصلاح الإسلامية سبعة وعشرون عاماً من العطاء"، 2004، فلسطين، وموقع الجمعية على الانترنت http://www.alsalah.org. )

**4-3 مجالات عمل المؤسسة:**

**تعمل جمعية الصلاح الإسلامية في عدة مجالات رئيسية تشمل:**

**4-3-1 الأنشطة الاجتماعية (كفالات – مساعدات – مشاريع موسمية)**

**1- الكفالات:**

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى ، وانطلاقاً من ديننا الحنيف الذي يحض على رعاية اليتيم ،وحرصاً منا على بناء جيل مسلم واعٍ لأهمية دوره في بناء مجتمع مترابط وثيق العرى، كانت جمعية الصلاح الإسلامية اليد التي تمتد لهؤلاء الأيتام عبر مشروع كفالة الأيتام، من خلال توفير المساعدة المادية والرعاية الاجتماعية والخدمات التعليمية والصحية، من خلال برنامج متكامل وإشراف كامل وذلك خلال فروعها المنتشرة في محافظات قطاع غزة، يمر هؤلاء الأيتام بنفس الظروف التي يعانى منها الشعب الفلسطيني بشكل عام من جوع وحصار وخوف وآلام غير أن هؤلاء الأيتام إلى جانب ذلك قد فقدوا الوالد الذي يعتبر في نظر الأبناء هو السند وهو عنصر الأمان في البيت.

إن الكفالة مهما كانت قيمتها المادية قليلة فقيمتها المعنوية اكبر بكثير حيث إن اليتيم وأسرته ينتظرونها بفارغ الصبر لسد حاجاتهم الأساسية مثل شراء الزي المدرسي، الكتب المدرسية، المصروفات الشخصية لليتيم ن وكذلك الضروريات البيتية.

وهذه الكفالة التي تصل لليتيم وهو في أمس الحاجة لها تجعله يشعر بمدى الترابط بين المسلمين في كافة أنحاء العالم ومن هذا المنطلق ينشأ هذا اليتيم على حب إخوانه المسلمين في شتى بقاع الأرض يتعاطف معهم ويحب لهم الخير. (الشريحي،2006م كتيب تعريفي)

**2. برنامج الرعاية الشاملة للأيتام:**

انطلاقا من ديننا الحنيف الذي يحث على رعاية الأيتام وحرصا منا على بناء جيل مسلم واع لأهمية دوره في بناء مجتمع مترابط وثيق العرى.

وقد كان مشروع الرعاية الشاملة للأيتام والذي بدأ بفضل الله أولا ثم بجهود المحسنين يؤتي ثماره الطيبة وبدأت بوادره الخيرة تظهر على الأيتام وأسرهم.

ويقوم البرنامج بالعديد من الأنشطة كالزيارات للأسر المستهدفة والندوات المختلفة، والاحتفالات والمساعدات العينية والنقدية والاغاثية.

**3. المشاريع الموسمية:**

- **مشاريع رمضان** : تعتبر مشاريع رمضان من المشاريع الإغاثة الموسمية العاجلة التي تهدف إلى مساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة على توفير الاحتياجات الأساسية اللازمة للأسر الفقيرة و المحتاجة خلال شهر رمضان المبارك حيث تقوم الجمعية بتوزيع العديد من المساعدات خلال هذا الشهر الكريم مثل : زكاة الفطر، كسوة العيد، قسائم شرائية ومشروع إفطار الصائم.
- **الطرود الغذائية** : كما توزع جمعية الصلاح الإسلامية الأطعمة والطرود الغذائية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة واسر العمال العاطلين عن العمل.
- **لحوم الأضاحي:** تقديم اللحوم ضمن مشاريع الأضاحي وكفارات اليمين والعقائق.
- **كسوة الشتاء** :التخفيف عن كاهل الفقراء والمساكين بتوفير كسوة الشتاء ضمن مشروعها السنوي.
- **الحقيبة المدرسية** :دعم التعليم بتقديم حقائب مدرسية تحتوي على أدوات الطالب، وتوزيع الزي المدرسي للطلبة المحتاجين والأيتام.

**2-3-4 الأنشطة التعليمية ( المدارس، رياض الأطفال)**

**أ. مدارس الصلاح الخيرية:**

هما مدرستان في محافظة الوسطى بقطاع غزة أولهما مدرسة الصلاح الخيرية للبنين والثانية مدرسة السيدة خديجة الخيرية للبنات، حيث يدرس فيهما قرابة 721 طالب وطالبة، تتميزان بتقديم التعليم المجاني للطلاب والطالبات الأيتام وتوفير المواصلات والوجبات الغذائية والكتب والحقيبة المدرسية، كما تتميز المدرستان بتوفير مختبر حاسوب، ومختبر علوم ووسائل تعليمية متنوعة إلى جانب المصلى ، الذي يضم بين جنباته الطلاب ومدرسيهم في الجلسات الروحانية والندوات الدينية ودروس العلم والصلوات.

**تتميز مدارس الصلاح الخيرية بخدماتها المجانية والمميزة التي تقدمها للطلاب والطالبات وهى كالتالي:**

- التعليم المجاني.
- المواصلات ذهاباً وإياباً
- وجبة غذاء يومياً.
- الكفالة المادية.
- الحقائب والكتب المدرسية والقرطاسية
- الزي المدرسي الخاص صيفاً وشتاءً

وبذلك تتكامل خدمات الجمعية للأيتام مادياً وتربوياً.

**ب. رياض الأطفال:**

تعتبر رياض الأطفال أولى مراحل التعليم عند الطفل، حيث نعتبر أول مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطفل وهي أهم مرحلة في حياته ففيها يكتسب ثروة لغوية كبيرة جداً، وفيها يتم رسم الخطوط الأساسية لشخصيته، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة اهتماماً جيداً لنتمكن من بناء جيل ويعتمد عليه في المستقبل، وتشرف جمعية الصلاح الإسلامية على 6 رياض أطفال في قطاع غزة تضم بين جنباتها ( 1203) طفل تقريباً.

ولحرص الجمعية على بناء شخصية متكاملة فإنها تتبع أرقى أنظمة التعليم من خلال ما يقدم للطالب من وسائل ترفيه وتسلية.

وتحرص الجمعية على اختيار المربيات ذوات الكفاءة العالية وتعمل على تأهيلهن ورفع مستواهن عن طريق عقد دورات تدريبية في جميع مجالات التربية والتعليم ورعاية الطفولة، ولرياض الأطفال أنشطة أخرى خارجية مثل الرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية.

**3-3-4 الأنشطة الصحية( المراكز الطبية):**

أقامت جمعية الصلاح الإسلامية أول المراكز الطبية التابعة لها ( مركز الوسطى ) في مخيم المغازي عام 1994 وتمكن هذا المركز الطبي التخصصي من لفت أنظار الجمهور بخدماته المميزة.

وعلى إثر هذا النجاح كانت فكرة إقامة مراكز طبية في مناطق متعددة تراود إدارة الجمعية حتى تسنى لها ذلك في الأول من شباط 2002 بإقامة مركز يافا الطبي بدير البلح وهو مركز ناجح جداً،وأتبعته بإقامة مركز حيفا الطبي في حي الصبرة بمدينة غزة ثم تم نقله لحي التفاح، مركز بيسان الطبي في مخيم البريج.

ويرتاد هذه المراكز الصحية آلاف المرضى من كافة أنحاء قطاع غزة، يُقدم لهم الفحص الطبي والعلاج والأشعة والتحاليل الطبية، وأقسام الطوارئ التي يتردد عليها يومياً المئات من الحالات المرضية الطارئة. وتشتمل المراكز الطبية على تخصصات طبية مختلفة من بينها الطب العام وطب الأعصاب والأسنان والنساء والولادة والأطفال ، والأذن والأنف والحنجرة Kوالمختبر وتتوفر صيدلية لتقديم الدواء بأسعار مخفضة.

وتهدف المراكز الطبية التابعة إلى جمعية الصلاح الإسلامية التخفيف عن كاهل المواطنين الذين يعانون من الحصار الخانق والأوضاع الاقتصادية الصعبة في ظل ارتفاع أسعار الدواء وقلة الدخل والمساهمة في تحسين الظروف الصحية وتقديم العلاج لمختلف فئات المجتمع وخاصة الأسر المحتاجة بأسعار رمزية.

وترمي الجمعية إلى توفير الفحص الطبي الدوري المجاني للأيتام وتقديم الخدمات الصحية لعدد من الأسر المعدمة التي لا تستطيع أن توفر الحد الأدنى من متطلبات الحياة الأساسية.

**جدول رقم (4/2)**

**يوضح تطور أعداد المستفيدين من الصحة والكفالات والتعليم خلال الفترة 2001-2012م**

| أعداد المستفيدين من الصحة | أعداد المستفيدين من التعليم | أعداد المستفيدين من الكفالات | السنة |
|---|---|---|---|
| **Nh** | **Ns** | **Nx** | Y |
| 106599 | 736 | 47315 | 2004 |
| 177421 | 740 | 56405 | 2005 |
| 177893 | 743 | 63313 | 2006 |
| 140773 | 846 | 60060 | 2007 |
| 135935 | 838 | 20034 | 2008 |
| 204580 | 820 | 25785 | 2009 |
| 164287 | 863 | 52810 | 2010 |
| 144591 | 799 | 29394 | 2011 |
| 178673 | 721 | 31426 | 2012 |

المصدر : مقابل مع المدير المالي لجمعية الصلاح الإسلامية ، أ.باسم الهباش ، 2013.

التقارير المالية لجمعية الصلاح الإسلامية 2004-2012م.

**جدول رقم (4/3)**

**يوضح تطور الإنفاق على التعليم والكفالات والصحة خلال الفترة 204-2012م ، القيمة بالشيكل**

| الإنفاق على الصحة | الإنفاق على التعليم | الإنفاق على الكفالات | السنة |
|---|---|---|---|
| H | s | X | Y |
| 2167420 | 1402467 | 15232495 | 2004 |
| 2121310 | 2127079 | 17665829 | 2005 |
| 2389410 | 1852631 | 20164443 | 2006 |
| 2343198 | 1977320 | 19029130 | 2007 |
| 3430204 | 3152873 | 10722800 | 2008 |
| 3220623 | 3274545 | 18431514 | 2009 |
| 3890020 | 3191276 | 15218176 | 2010 |
| 3646123 | 3448686 | 20315149 | 2011 |
| 3784704 | 2833179 | 15756077 | 2012 |

المصدر : مقابل مع المدير المالي لجمعية الصلاح الإسلامية ، أ.باسم الهباش ، 2013.

التقارير المالية لجمعية الصلاح الإسلامية 2004-2012م.

**من خلال الجدول رقم (4/2) أن هناك اعدد كبيرة تستفيد من جمعية الصلاح فعلى سبيل المثال في عام 2012م استفاد من الجانب الصحي 178673 مواطن ، ومن الجانب الكفالات 31426 كفالة وهذا مؤشر ايجابي في عدد المستفيدين من خدمات الجمعية . أما لو نظرنا في جدول رقم (4/3) نجد أن الجمعية أنفقة في عام 2011م على المجال الصحي 3646123شيكل ، وعلى المجال التعليمي 344868شيكل ، والمجال الكفالات 20315149شيكل وهذا يساهم في تخفيف معدلات الفقر للفئة المستهدفة ويساعدها في تلبية الاحتياجات الأساسية لتعيش حياة كريمة .**

**4-3-4 مشاريع تنموية:**

تقوم الجمعية بعمل مشاريع تنموية لصالحها لكي تنمي مواردها المالية الذاتية وتعتمد على نفسها في المستقبل ، وهي بذلك وتحقق العديد من أهدافها وتعمل على تشغيل الأيدي العاملة فيها وللجمعية العديد من المشاريع التنموية وهي :

1. **منتجع رفح السياحي**

شكل افتتاح منتجع رفح السياحي في الرابع من يونيو / حزيران للعام 2010 م علامة فارقة في مسيرة جمعية الصلاح الإسلامية – فرع رفح، فالمنتجع والمقام علي أرض تابعة للجمعية تقدر مساحتها بـ 10 دونمات قد تكلف مبلغ (400000$) أربعمائة ألف دولار أمريكي ، ويحتوي المنتجع علي مسبحين للصغار والكبار ، وكافتيريا ومصلي ومساحات خضراء وألعاب للأطفال وبعض الحيوانات الأليفة ، ويعد المنتجع المتنفس الوحيد لسكان محافظة رفح والبالغ تعدادهم (180.000نسمة ) ، وبفضل الله تعالي نال المنتجع استحسان جميع زواره ورواده للخدمة المقدمة والمكان المناسب ،والمنتجع ملتزم بفلسفة الجمعية وعادات مجتمعنا الفلسطيني، وتعمل الجمعية عل تطويره ، بالرغم من المعاناة التي يشكو منها البعض بسبب بعده عن التجمعات السكانية .

2. **محطات التحلية وسيارات توزيع المياه:**

**للجمعية 4 محطات تحلية في قطاع غزة هي كالتالي:**

- محطة تحلية دير البلح.
- محطة تحلية بالمغازي.
- محطة تحلية مياه زمزم في غزة.
- محطة تحلية رفح .

وأصبح عدد سيارات تحلية مياه التابعة لجمعية الصلاح (8) سيارات تقوم بتوزيع المياه العذبة على المساجد والمدارس والمراكز الصحية وعلى الأسر الفقيرة والمحتاجة بأسعار رمزية، وذلك في مناطق مختلفة.

3. **محررة حطين:**

ضمن مشروع استصلاح الأراضي الزراعية وتوفير السلة الغذائية من الخضراوات والفواكه قامت جمعية الصلاح بعمل هذا المشروع الرائد ،وأصبح يشارك في هذا المشروع الجمعيات الثلاثة الكبرى بقطاع غزة وهي: جمعية الصلاح والمجمع الإسلامي والجمعية الإسلامية.

حيث تقع محررة حطين جنوب قطاع غزة ، حيث قامت جمعية الصلاح الإسلامية باستئجار 1000 دونم من الحكومة و تم العمل بها منذ عام2006 م.

ولقد تم زراعة ما يزيد عن 250 دونم من الخضروات المختلفة والبندورة والخيار والفلفل وغيرها في الحمامات البلاستيكية، و إبقاء قرابة 50 دونم أرض فارغة لزراعة البصل والبطاطا، وتم تنظيم العمل في مشروع تشجير الأراضي الفارغة حيث تم زراعة ما يقرب 250 دونم من الأشجار المثمرة والنخيل والحمضيات وبعض الفواكه.

وتم إقامة مشروع تسمين للعجول حيث تم تسمين ما يقارب 500 عجل للاستفادة منها في مشروع الأضاحي، كذلك يوجد مزرعة للبقر الحلوب، و 15 ألف من الدجاج البياض.

**4. مشروع السوبر ماركت التجاري:**

تشرف جمعية الصلاح الإسلامية على ( 3 ) محلات سوبر ماركت تجارية في منطقة جباليا والنصيرات ودير البلح، ويقدم خدماته لأسر الأيتام والفقراء بمبالغ زهيدة وذلك مساعدة لهم في مواجهة ظروفهم الصعبة ويقدم خدمة عامة لجميع الناس.

- مشاريع صغيرة : تقوم الجمعية بدعم مشاريع صغيرة للفقراء ولأصحاب الحاجات لكي يعيشوا حياة كريمة وتقدم قروض لمشاريع تنموية لتأخذ بأيدي الفقراء من أبناء شعبنا للأفضل .

**5-4 الخطة التنموية والتطلعات المستقبلية لجمعية الصلاح الإسلامية:**

**لدى جمعية الصلاح الإسلامية خطة تنموية تتمثل في الآتي:**

- خفض عدد الأسر الفقيرة من خلال زيادة الكفالات التي تقدمها لآلاف الأسر شهريا و زيادة الإنفاق على الصحة وتوفير الاحتياجات في المجال الصحي.
- تطوير المراكز والمستشفيات الصحية التابعة للجمعية المنتشرة في القطاع وتوفير العلاج اللازم بسعر رمزي و في متناول الجميع وخدمات عالية وراقية جداً.
- استصلاح أراضي المحررات من خلال محررات حطين وتشغيل الأيدي العاملة فيها وتوفير الغذاء من خضروات وفواكه وسلة غذائية للمواطنين بأسعار في متناول الجميع.
- توفير مياه الشرب العذبة والنقية من خلال محطات التحلية المنتشرة في القطاع وسيارات المياه العاملة في ظل شح المياه النقية بقطاع غزة.
- تطوير وتوفير المدرسة النموذجية التي تهتم بشريحة الأيتام المهمشين ودمجهم بالأوائل المتفوقين وتوفير جو دراسي ملائم ومناسب لهم والرقي بهم في المجال التعليمي منذ النشأة في رياض الأطفال والمدارس بمراحلها الابتدائية والإعدادية والثانوية ( مقابلة مع رئيس لجنة الاستثمار وأمينا لصندوق، نبيل أبو العطا، 2013).

**4-6 تطلعات مستقبلية لجمعية الصلاح الإسلامية:**

**تتطلع جمعية الصلاح الإسلامية إلى العديد من الطموحات وهي كالتالي:**

1- أن تكون الجمعية رائدة العمل الخيري.

2- كفالة جميع الأيتام في قطاع غزة بدون استثناء.

3- إنشاء مشاريع إنتاجية متعددة وصولاً للاكتفاء الذاتي وللحد من ظاهرة البطالة.

4- إنشاء مدارس مهنية للأسر الفقيرة وأبنائها، للمساهمة في الحد من ظاهرة الفقر وإخراج هذه العائلات من دائرة الحاجة إلى دائرة الإنتاج.

من الملاحظ أن البرامج والأنشطة التي قامت بها جمعية الصلاح الإسلامية برامج ذات مساهمة فعالة في الحد من آثار ظاهرة الفقر، فكفالتها لعدد كبير من الأيتام، وتقديم البرامج التعليمية لهم مجاناً، والبرامج الإغاثية التي تقدمها للفقراء بالتأكيد له دوره في التخفيف من ظاهرة الفقر، كما أن تطلعات الجمعية وخاصة في البرامج الإنتاجية والتنموية مؤشر ايجابي نحو الحد من ظاهرة الفقر، وكذلك لظاهرة البطالة .

**ونضع بين أيديكم العقبات والمعوقات التي تواجه جمعية الصلاح الإسلامية:**

1. صعوبة الحصول على التمويل من الخارج .
2. قلة الدعم خاصة للكفالات التعليمية والمدارس .
3. مشكلة تحويل الأموال عبر البنوك للجمعية في قطاع غزة نتيجة للانقسام الفلسطيني وسياسة تجفيف المنابع .

ومن أهم هذه المعوقات هو التحويلات المالية حيث تعتبر هي العقبة الكبيرة في طريقها وتعمل الجمعية على تخطي هذه العقبة بطرق تحافظ على دورها الرائد في العمل الخيري وتاريخها الكبير لأبناء المجتمع الفلسطيني .

(مقابلة مع عضو مجلس الإدارة، أ. نبيل أبو العطا،2013).

## 4-7 خلاصة الفصل الرابع:

تعتبر جمعية الصلاح الإسلامية من أبرز الجمعيات الخيرية العاملة في قطاع غزة وعملها يمتد في جميع أنحاء قطاع غزة وشامل في المجال التعليمي والصحي والاقتصادي والتنموي وبصماتها واضحة ومشاريعها الخيرية تدخل كل بيت مهمش وفقير خاصة في المواسم.

وتم التعرف على نشأت جمعية الصلاح وأهدافها وفروعها المنتشرة في قطاع غزة وبرامجها المختلفة ومراكزها الصحية ومستشفها الخيري ومدارسها التعليمية وانجازاتها وخططتها التنموية وتطلعاتها المستقبلية في مجال التنمية و كفالات الأيتام والأسر الفقيرة، ودورها في تعمير أراضي المحررات بتوفير سلة الخضروات والسعي لتوفير سلة الفواكه بأسعار في متناول الجميع.

وتبين لنا دور الجمعية التنسيقي مع تجمع المؤسسات وموقعها الرائد في تجمع المؤسسات وبروز جمعية الصلاح في إغاثة الفقراء والمتضريين في الانتفاضة والحصار والحروب التي تعرض لها قطاع غزة فكان لها البسمات الواضحة في توفير الاحتياجات و الإغاثة العاجلة والوقوف بجوار المنكوبين والتنسيق مع الحكومة بتوفير المعدات الصحية والأدوية لتكامل الأدوار بما يخدم أبناء شعبنا.

# الفصل الخامس

## منهجية الدراسة

**5-1 مقدمة**

**5-2 أسلوب الدراسة**

**5-3 مجتمع وعينة الدراسة**

**5-4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

**5-5 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة**

**5-6 أداة الدراسة**

**5-7 صدق الاستبيان**

**5-8 ثبات الاستبانة Reliability**

## 5-1 المقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة ، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، والأدوات التي استخدمها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

## 5-2 أسلوب الدارسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، ولا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة المتعلقة بالموضوع.

**وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:**

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، واجراء العديد من المقابلات مع ذوي الاختصاص.

## 5-3 مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة

وأهدافها فان المجتمع المستهدف يتكون من المستفيدين من نشاطات جمعية الصلاح الإسلامية المختلفة وخاصة المجال الصحي والتعليمي كذلك جميع المستفيدين في مجال الكفالات.

**- عينة الدراسة:**

وقد قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع عينة استطلاعية حجمها 50 استبانة لاختبار الصدق والثبات لاستبانه. وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار تم توزيع 550 استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 510 استبانه بنسبة 92.7 %.

**خطوات بناء الاستبانه:**

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة " دراسة حالة – دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر".

واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة :-

1- الاطلاع على الأدب الاقتصادي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- استشار الباحث عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين الإداريين في تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

3- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (4) مجالات و (46) فقرة ،ملحق رقم (1).

6- تم عرض الاستبانة على (7) من المحكمين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، والملحق رقم (3) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

7- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على ( 21 ) فقرة، ملحق (2).

**4-5 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك يرجع إلى أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات.

2- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الاستبانة، يستخدم هذا الاختبار لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي.

4- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.

5- اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة "غير متأكد" وهي 3 أم لا.

## 5-5 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة :

يتضمن هذا العرض لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، رب الأسرة، وجود الوالد، عدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء والبنات، العمر، نوع السكن، مكان السكن، المستوى التعليمي لرب الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل رب الأسرة بشكل دائم، جهة عمل رب الأسرة)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

### 5-6 أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة حول " **دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة دراسة حالة** " – **دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر**.

**تتكون استبانة الدارسة من ثلاث أقسام رئيسة:**

**القسم الأول:** وهو عبارة عن البيانات الأولية عن المستجيب (الجنس، رب الأسرة، وجود الوالد، عدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء والبنات، العمر، نوع السكن، مكان السكن، المستوى التعليمي لرب الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل رب الأسرة بشكل دائم، جهة عمل رب الأسرة).

**القسم الثاني:** وهو عبارة عن **مجالات الدراسة**، ويتكون من 21 فقرة، موزع على 3 مجالات:

**المجال الأول: الدور والأثر على التعليم**، ويتكون من (9) فقرات.

**المجال الثاني: الدور والأثر للكفالات والمساعدات على الوضع الاقتصادي**، ويتكون من (6) فقرات.

**المجال الثالث : الدور والأثر على الصحة**، ويتكون من (6) فقرات.

**القسم الثالث:** وهو عبارة عن **الترتيب حسب الأولوية**، وينقسم إلى جزئيين:

**أولا: تريب الأولوية لمصادر دخل الأسرة خلال الشهر على أن يكون المصدر الرئيس لدخل الأسرة أولا.**

**ثانيا: ترتيب الأولوية حسب تلبية احتياجات الأسرة الضرورية.**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (5/1).

**جدول رقم (5/1): درجات مقياس ليكرت الخماسي**

| الاستجابة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة " غير موافق بشدة " وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو20% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

**5-7 صدق الاستبيان:**

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

**1-صدق المحكمين:**

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 7 من الاساتذة متخصصين في اقتصاديات التنمية والاقتصاد والعلوم السياسية والتمويل والإدارة وأسماء المحكمين بالملحق رقم (3)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (2).

**2- صدق المقياس:**

**أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

**ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

**5-8 ثبات الاستبانة Reliability:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج

الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

**أولاً: نتائج الاتساق الداخلي:** يوضح جدول (7/12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على التعليم " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية α= 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

يوضح جدول (7/13) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الصحة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية α= 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

**ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (7/14) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية α= 0.05 وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

**ثبات الاستبانة Reliability:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

**معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في واضح من النتائج الموضحة في جدول (7/16) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.874،0.964)، كذلك لجميع فقرات الاستبانة (0.932). ويبين الجدول أيضا أن قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.935،0.982) كذلك لجميع فقرات الاستبانة (0.965) وهذا يعنى أن معامل الصدق الذاتي مرتفع ( معامل الفا بين الصفر وواحد فكلما كان اقرب من واحد كلما كان ثبات الاستبانة أقوى ).

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (1) قابلة للتوزيع، و يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية**

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق البيانات الأولوية **توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن** –

**جدول رقم (5/2): مكان السكن**

| مكان السكن | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الشمال | 37 | 7.3 |
| غزة | 59 | 11.6 |
| الوسطى | 288 | 56.5 |
| خانيونس | 67 | 13.1 |
| رفح | 59 | 11.6 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/2) أن ما نسبته 43.5% من عينة الدراسة موزعين على مختلف محافظات قطاع غزة ، بينما استحوذت المحافظة الوسطى بالنصيب الأكبر بواقع 56.5 % .

ويرجع ذلك أن نصف نشاط الجمعية بشكل كبير بالمحافظة الوسطى حيث يوجد لها اربعة فروع ومقرها العام ،والخمسين في المائة موزعة على محافظات غزة والشمال وخانيونس ورفح بنسب متقاربة.

– **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

**جدول رقم ( 5/3): الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكر | 114 | 22.4 |
| أنثى | 396 | 77.6 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/3) أن ما نسبته 22.4% من عينة الدراسة ذكور، بينما الباقي 77.6% إناث.

ويرجع ذلك أن أغلب المستفيدين من الجمعية من النساء سواء المكفولين أو المستفيدين من الصحة والتعليم ويأتي بعدها المراجعين من الرجال حيث أن الذكور يتصفون صفة الخجل من استمرار ذهابهم للجمعية.

- **توزيع عينة الدراسة حسب رب الأسرة**

**جدول رقم ( 5/4): رب الأسرة**

| رب الأسرة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| الأب | 46 | 9.0 |
| الأم | 464 | 91.0 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/4) أن ما نسبته 9.0% من عينة الدراسة أجابوا أن رب الأسرة هو الأب، بينما الباقي 91.0% أجابوا أن رب الأسرة هي الأم.

حيث أن معظم المستفيدين من الجمعية من النساء وإذا كان المستفيد رجل فتراجع الجمعية زوجته أو كفيل اليتيم أو المعاق أو الفقير وأن هناك نسبة كبيرة من الذين يستفيدوا من الجمعية توفي والدهم فتراجع امهم.

- **توزيع عينة الدراسة حسب وجود الوالد**

**جدول رقم (5/5 ): وجود الوالد**

| وجود الوالد | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| موجود | 54 | 10.6 |
| متوفى | 341 | 66.9 |
| شهيد | 115 | 22.5 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/5) أن ما نسبته 10.6% من عينة الدراسة أجابوا أن الوالد موجود، 66.9% أجابوا أن الوالد متوفى، بينما 22.5% أجابوا أن الوالد شهيد.

وحيث أن الشعب الفلسطيني يتعرض للحروب ويفقد ولي الامر وعدد آخر يفقد والده بوفاة طبيعية.

وهنا لابد من الإشارة إلى أهمية نشاط الجمعية حيث أنها تتولى الأسر التي توفى معيلها أو استشهد ولذلك كان غالب المستفيدين من أنشطة الجمعية هي النساء كربات بيوت.

- **توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة**

**جدول رقم (5/6 ): عدد أفراد الأسرة**

| عدد أفراد الأسرة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 3 أفراد فأقل | 65 | 12.7 |
| 4-7 أفراد | 340 | 66.7 |
| أكثر من 7 أفراد | 105 | 20.6 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/6) أن أغلب المستفيدين من الجمعية تتكون أسرتهم أكبر من أربع أفراد وهذا يعزز أن الجمعية تساعد الأسر الفقيرة المكونة من أفراد أكثر من أربعة.

- **توزيع عينة الدراسة حسب عدد الأبناء والبنات**

**جدول رقم (5/7): عدد الأبناء والبنات**

| عدد الأبناء والبنات | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 3 فأقل | 140 | 27.5 |
| 4-7 | 312 | 61.2 |
| أكثر من 7 | 58 | 11.4 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

- **توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

**جدول رقم (5/8): العمر**

| العمر | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| أقل من 20 سنة | 69 | 13.5 |
| من 20 إلى أقل من 30 سنة | 30 | 5.9 |
| من 30 إلى اقل من 40 سنة | 127 | 24.9 |
| من 40 إلى اقل من 50 سنة | 184 | 36.1 |
| 50 سنة فأكثر | 100 | 19.6 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/8) أن نسبة 13.5% أقل من عشرين عام حيث في حرب الفرقان استشهد عدد كبير من الأزواج صغار السن وزوجاتهم ما بين 17 عام الى 20 عام .

- **توزيع عينة الدراسة حسب حيازة السكن**

**جدول رقم ( 5/9): حيازة السكن**

| نوع السكن | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ملك | 423 | 82.9 |
| إيجار | 56 | 11.0 |
| آخر | 31 | 6.1 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

- **توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة السكن**

**جدول رقم (5/10 ): طبيعة السكن**

| نوع السكن | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| باطون | 363 | 71.2 |
| زينكو | 55 | 10.8 |
| أسبست | 90 | 17.6 |
| أخرى | 2 | 0.4 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

- **توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن**

**جدول رقم (5/11 ): نوع السكن**

| نوع السكن | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| مستقل | 284 | 55.7 |
| مشترك | 212 | 41.6 |
| آخر | 14 | 2.7 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

- **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة**

**جدول رقم (5/12 ): المستوى التعليمي لرب الأسرة**

| المستوى التعليمي لرب الأسرة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ابتدائي أو أقل | 84 | 16.5 |
| إعدادي | 150 | 29.4 |
| ثانوي | 194 | 38.0 |
| جامعي فما فوق | 82 | 16.1 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/12) أن ما نسبته 16.5% من عينة الدراسة أجابوا أن المستوى التعليمي للأب ابتدائي أو أقل، 29.4% أجابوا أن المستوى التعليم للأب إعدادي، 38.0% أجابوا أن المستوى التعليم للأب ثانوي، بينما 16.1% أجابوا أن المستوى التعليم للأب جامعي فما فوق.

- **توزيع عينة الدراسة حسب مهنة رب الأسرة**

**جدول رقم (5/13 ): مهنة رب الأسرة**

| مهنة رب الأسرة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| موظفة | 19 | 4.1 |
| ربة بيت | 445 | 95.9 |
| **المجموع** | 464 | 100.0 |

- **توزيع عينة الدراسة حسب عمل رب الأسرة بشكل دائم**

**جدول رقم (5/14 ): عمل رب الأسرة بشكل دائم**

| عمل رب الأسرة بشكل دائم | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 27 | 5.3 |
| لا | 483 | 94.7 |
| **المجموع** | 510 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/14) أن ما نسبته 5.3% من عينة الدراسة أجابوا أنه رب الأسرة يعمل بشكل دائم، بينما الباقي 94.7% أجابوا أن رب الأسرة لا يعمل بشكل دائم.

- **توزيع عينة الدراسة حسب جهة العمل**

**جدول رقم (5/15 ): جهة العمل**

| جهة العمل | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| حكومة | 17 | 63.0 |
| وكالة | 3 | 11.1 |
| مؤسسة أهلية | 3 | 11.1 |
| قطاع خاص | 4 | 14.8 |
| **المجموع** | 27 | 100.0 |

يتضح من جدول (5/15) أن ما نسبته 63.0% من الذين يعملون أجابوا أنهم يعملون في الحكومة، 11.1% يعملون في الوكالة وفي مؤسسات أهلية، بينما 14.8% يعملون في قطاع خاص.

**اختبار فرضيات الدراسة:**

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات غير المعلمية (اختبار الإشارة) حيث أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي.

**اختبار الفرضيات حول متوسط (وسيط) درجة الإجابة يساوي درجة الحياد (درجة الموافقة المتوسطة).**

**الفرضية الصفرية:**

اختبار أن متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي تقابل موافق بدرجة متوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

**الفرضية البديلة:** متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3.

إذا كانت Sig > 0.05 (Sig أكبر من 0.05) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن موافق بدرجة متوسطة وهى 3 ، أما إذا كانت Sig < 0.05 (Sig أقل من 0.05 ) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

**الفرضية الأولى:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على مستوى التعليم للمستفيدين.**

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5/16).

**جدول رقم (5/16)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على التعليم "**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (.Sig) | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تتكفل الجمعية نفقات رسوم التعليم كاملة. | 3.27 | 65.39 | 3.05 | *0.001 | 7 |
| .2 | توفر الجمعية الزي المدرسي المناسب. | 3.35 | 66.95 | 4.86 | *0.000 | 5 |
| .3 | توفر الجمعية وجبة طعام ثانية يومياً. | 2.98 | 59.58 | -0.87 | 0.192 | 9 |
| .4 | توفر الجمعية القرطاسية والحقيبة المدرسية. | 3.35 | 67.07 | 5.61 | *0.000 | 4 |
| .5 | توفر الجمعية وسائل تعليمية مناسبة. | 3.29 | 65.76 | 3.99 | *0.000 | 6 |
| .6 | توفر الجمعية مختبرات علمية. | 3.20 | 64.06 | 2.04 | *0.021 | 8 |
| .7 | توفر الجمعية أنشطة لا منهجية. | 3.36 | 67.19 | 4.86 | *0.000 | 3 |
| .8 | توفر الجمعية مواصلات من البيت للمدرسة ذهاباً وإياباً. | 3.41 | 68.12 | 4.55 | *0.000 | 1 |
| .9 | توفر الجمعية المدربين والمعلمين المناسبين. | 3.39 | 67.83 | 4.81 | *0.000 | 2 |
| | **جميع فقرات المجال معاً** | 3.28 | 65.60 | 3.43 | *0.000 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$ .

من جدول (5/16) يمكن استخلاص ما يلي:

– المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " توفر الجمعية مواصلات من البيت للمدرسة ذهاباً وإياباً " يساوي 3.41 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 68.12%، قيمة اختبار الإشارة 4.55 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " توفر الجمعية وجبة طعام ثانية يومياً " يساوي 2.98 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 59.58%، قيمة اختبار الإشارة 0.87-، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.192 لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهريا عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة ويعزي الباحث أن الجمعية تقدم وجبة طعام واحدة فقط للطلاب يومياً وهي كافية.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.28، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.60%، قيمة اختبار الإشارة 3.43، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " **الدور والأثر على التعليم** " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. التعليق ويوجد رضى واضح من المستفيدين بشكل جيد وان للتعليم دور مؤثر على المستفيدين منه.

**نتيجة الفرضية:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على مستوى التعليم للمستفيدين.**

- ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجمعية تبذل جهدا طيباً للرقي بمستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها للطلبة من خلال توفير وسيلة مواصلات يومية تحضر الطالب من بيته للمدرسة وتعود به لبيته في نهاية الدوام وهذا يقي الطالب حر الشمس وبرد الشتاء وتعب الطريق وسهولة الوصول لمدرسته والعودة لبيته بأقل جهد ووقت .
- كما أن الجمعية توفر مدرسين أكفاء على قدر من المسؤولية ومؤهلين تربوياً وإدارياً.
- وان الجمعية توفر للطالب الزي المدرسي والقرطاسية والحقيبة المدرسية وهذا يرفع من مستواه الاجتماعي ويوفر له المعيشة الكريمة بين أمثاله في المجتمع.
- وتوفر الوسائل العلمية والتكنلوجيا والمختبرات العلمية لتطوير وتنمية قدراته العلمية.
- وتوفر له المناشط اللامنهجية ليرفه عن نفسه ويخرج من جو الدراسة لجو الرفاه ولكي تنمي مواهبه وإبداعاته.

- ورغم هذا الرضى الذي بلغ متوسطته 65.60 % فهو بحاجة لتعزيز وتحسين الأداء وتطويره ليرتقي لنسبة اكبر من الرضا وهذا يحتاج من الجمعية أن تولي المجال التعليمي أكثر اهتماماً وتوفر له سبل التعزيز والتطوير للارتقاء به اكثر.

**الفرضية الثانية:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الاقتصادي للمستفيدين.**

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5/17).

**جدول رقم (5/17)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الوضع الاقتصادي"**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (.Sig) | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تقدم الجمعية للأسرة كفالة شهرية كافية لتلبية الاحتياجات. | 3.52 | 70.40 | 8.55 | *0.000 | 3 |
| .2 | تصل الكفالة في موعد مناسب. | 3.48 | 69.56 | 9.47 | *0.000 | 4 |
| .3 | تعتقد أن المساعدات التي تتلقاها الأسرة كافية لحياة كريمة. | 3.16 | 63.10 | 2.86 | *0.002 | 6 |
| .4 | تساهم الكفالات بتوفير مدخرات مالية لوقت الحاجة. | 3.21 | 64.12 | 4.16 | *0.000 | 5 |
| .5 | تعتقد أن الجمعية تمنحني حقي من المساعدات اللازمة. | 3.57 | 71.42 | 10.73 | *0.000 | 2 |
| .6 | تعمل الجمعية على توعية الأسر بضرورة توظيف أموال الأيتام من قبل الراشدين. | 3.78 | 75.56 | 13.31 | *0.000 | 1 |
| | **جميع فقرات المجال معاً** | 3.45 | 69.02 | 9.19 | *0.000 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (5/17) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة " تعمل الجمعية على توعية الأسر بضرورة توظيف أموال الأيتام من قبل الراشدين" يساوي 3.78 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 75.56%، قيمة اختبار الإشارة 13.31 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر

هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " تعتقد أن المساعدات التي تتلقاها الأسرة كافية لحياة كريمة " يساوي 3.16 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 63.10%، قيمة اختبار الإشارة 2.86، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.002 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.45، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 69.02%، قيمة اختبار الإشارة 9.19، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " **الدور والأثر على الوضع الاقتصادي** " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. التعليق
- ان الجمعية من خلال المجال الاقتصادي توفر المساعدات والكفالات الشهرية التي توفر للمستفيد الحياة الكريمة و تساهم في رفع المستوى الاقتصادي له وتقوم الجمعية بتوعيته لكي يكون مواطنة صالحاً في المجتمع يتصرف بالمساعدات لما يعود عليه بالنفع وان هذا المجال له دور جيد في تحسين الوضع الاقتصادي لدي المستفيدين منه ويحسن من وضعهم الاقتصادي ويزيد من التنمية

**نتيجة الفرضية:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الاقتصادي للمستفيدين.**

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الجمعية تولي اهتمام لمجال الكفالات والمساعدات المالية للفقراء والمحتاجين والايتام ليعيشوا حياة كريمة وتقوم الجمعية بتوفير الكفالات والمساعدات الشهرية التي تعتبر المصدر الرئيسي لدى اغلب المستفيدين تمن لهم حياة كريمة لكي يعيشوا حياة طيبة في المجتمع تحميهم من مخاطر الفقر والحاجة.

كما ان توفير المساعدات بشكل دوري وشهري في اغلب الاحيان يضمن لهم توفير حاجاتهم الاساسية من المعيشة بأمان.

وان الدور الاقتصادي الذي تقوم به الجمعية بحاجة لتعزيز وتحسين وتطوير بان يتم زيادة المبالغ الشهرية لتنقل المستفيد فوق حد الفقر وتخفف عنه الفقر الذي وقع فيه.

ولابد للجمعية من توفير اكثر من كفالة للمستفيد خاصة الذي عنده عدد افراد كبير ولديه معاقين ويتطلب منه مزيد من المصاريف وان تسعى الجمعية لتخطي كل الصعاب من اجل توفير المساعدات والكفالات لتطوير الدور الاقتصادي الذي تقوم به وتعز من الرضا لدى المستفيدين اكثر مما هو عليه الآن.

**الفرضية الثالثة:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الصحي للمستفيدين.**

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5/18).

**جدول رقم (5/18)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الصحة"**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (.Sig) | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تقدم الجمعية للأسرة رعاية صحية مناسبة. | 3.38 | 67.50 | 6.10 | *0.000 | 3 |
| .2 | توفر الجمعية التخصصات الطبية متنوعة وتلبي احتياجاتنا. | 3.22 | 64.43 | 3.28 | *0.001 | 4 |
| .3 | تعتقد أن ثمن الكشفيات مناسب وفي متناول الجميع. | 3.17 | 63.38 | 3.10 | *0.001 | 6 |
| .4 | توفر الجمعية الأدوية لنا بأسعار مناسبة | 3.19 | 63.71 | 2.87 | *0.002 | 5 |
| .5 | تعتقد أن العاملين في المراكز الصحية للجمعية على كفاءة عالية. | 3.64 | 72.76 | 10.36 | *0.000 | 1 |
| .6 | تقوم الجمعية من خلال المراكز الصحية بمحاربة الأمراض المعدية. | 3.47 | 69.33 | 8.23 | *0.000 | 2 |
| | **جميع فقرات المجال معاً** | 3.34 | 66.75 | 5.49 | *0.000 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$ .

من جدول (5/18) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " تعتقد أن العاملين في المراكز الصحية للجمعية على كفاءة عالية " يساوي 3.64 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 72.76%، قيمة

اختبار الإشارة10.36 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " تعتقد أن ثمن الكشفيات مناسب وفي متناول الجميع " يساوي 3.17أي أن المتوسط الحسابي النسبي 63.38%، قيمة اختبار الإشارة 3.10، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.001 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.34، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 66.75%، قيمة اختبار الإشارة 5.49، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " **الدور والأثر على الصحة** " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. التعليق
- ان الدور والاثر على المجال الصحي يلقى قبول بين المستفيدين منه حيث توفر الجمعية كادر علمي من الاطباء والممرضين والفنيين ذو كفاءة عالية يلبي رغبات وحاجات المستفيدين.
- كما ان الجمعية توفر الخدمات الصحية بثمن في متناول الجميع مما يجعلهم يتوجهون للمراكز والمستشفيات الصحية التابعة للجمعية للاستفادة منها بشكل متواصل.
- وان الجمعية بتوفيرها العلاج والدواء بأسعار مناسبة يساهم في حل مشاكلهم الصحية وعلاجهم وتوفير حاجاتهم الصحية بما يناسبهم.

**نتيجة الفرضية:**

**تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الصحي للمستفيدين.**

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الجمعية توفر للمستفيدين من المجال الصحي اصحاب كفاءات عالية وهذه ميزة تميز المراكز الصحية بتوفر اصحاب الكفاءات الطبية فيها بأسعار رمزية يجعل ذلك يخفف من الامراض التي يعاني منها المواطن ويسهم في عملية تخفيف الفقر لديه ويقضى على الامراض المعدية والمستعصية بتوفير الاطباء الكفاء بأسعار رمزية في متناول الجميع.

وان المجال الصحي بحاجة لتعزيز اكثر بزيادة المعدات الطبية اللازمة والادوية المجانية وتوفير احتياجات المرضى بتوفير إجراء اغلب العمليات المطلوبة ويحتاجها المواطن وبحاجة لتطوير اكثر ليسهم في عملية تخفيف الفقر لدى المواطنين واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة.

- **تحليل جميع فقرات الاستبيان**

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (5/19).

**جدول رقم (5/19)**

**المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع فقرات الاستبيان**

| البند | المتوسط الحسابي | المتوسط الحسابي النسبي | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|---|
| **جميع فقرات الاستبيان** | 3.34 | 66.83 | 5.02 | *0.000 |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (5/19) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبيان يساوي 3.34 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 66.83%، قيمة الاختبار5.02 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر جميع فقرات الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الاستبيان بشكل عام. التعليق

وهذا يدلل ان مجالات الجمعية الثلاثة التي تخدم من خلالها المواطنين سواء في المجال الصحي او المجال التعليمي او المجال الاقتصادي يلقى قبولاً ورضى بين المستفيدين ويساهم في توفير حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وان اهداف الجمعية تجد رضى بين المواطنين من خلال الخدمات التي تؤديها الجمعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الجمعية تسعى لتلبية رغبات المواطنين وتوفر الخدمات الصحية بشكل مرضي لنسبة 66.83% ولابد للجمعية من تعزيز هذه الخدمات وتزيدها وتحسنها وتطورها ليزداد

الرضى من قبل المستفيدين اكثر فاكثر بأن تقوم الجمعية بدراسة مواطن الضعف وتزيدها وتطورها لكي تلقى قبول اكثر لدى المستفيدين.

**مصادر دخل الأسرة خلال الشهر:**

من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين أن مصادر دخل الأسرة خلال الشهر هي على الترتيب: الكفالة الشهرية من جمعية الصلاح، ومن ثم الكفالة الشهرية من وزارة الشئون الاجتماعية، ومن ثم مساعدات اجتماعية من الأونروا، ومن ثم أجور ورواتب من الحكومة، ومن ثم الأقارب والأهل والجيران، وأخيرا مصادر أخرى غير التي ذكرت.

**جدول (20-5)**

**يوضح درجة مصادر دخل الأسرة خلال الشهر**

| البند | % |
|---|---|
| الكفالة الشهرية من جمعية الصلاح | 71.9 |
| الكفالة الشهرية من وزارة الشئون الاجتماعية | 60.2 |
| مساعدات اجتماعية من الأونروا. | 53.8 |
| أجور ورواتب من الحكومة | 42.5 |
| الأقارب والأهل والجيران | 29.1 |
| أخرى | 22.2 |

**احتياجات الأسرة الضرورية:**

من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين أن احتياجات الأسرة الضرورية على الترتيب هي: المساعدات النقدية، ومن ثم برامج التموين والمعونات، ومن ثم المساعدات الصحية، وأخيرا احتياجات أخرى غير التي ذكرت.

**جدول (21-5)**

**يوضح احتياجات الأسرة الضرورية**

| البند | % |
|---|---|
| المساعدات النقدية | 70.9 |
| المساعدات الصحية | 38.3 |
| برامج التموين والمعونات | 39.3 |
| أخرى | 4.5 |

العلاقة بين عمل رب الأسرة بشكل دائم (نعم – لا) و(الإنفاق على التعليم والكفالات والمساعدات للمستفيدين، والإنفاق على الصحة).

تم استخدام الانحدار اللوجستي حيث تم إدخال (1) للذين يعملون بينما (0) للذين لا يعملون والجدول التالي (5/22) يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم (5/22)

يوضح نتائج اختبار الانحدار اللوجستي للمتغيرات مجتمعة

| المتغيرات | معاملات الانحدار (β) | Wald | القيمة الاحتمالية (Sig.) | المعاملات المتوقعة EXP(β) |
|---|---|---|---|---|
| **الإنفاق على التعليم** | 0.385 | 3.479 | 0.062 | 1.469 |
| **الكفالات والمساعدات** | -0.743 | 6.735 | 0.009* | 0.476 |
| **الإنفاق على الصحة** | -0.176 | 0.429 | 0.512 | 0.838 |
| **الثابت** | -1.179 | 2.569 | 0.109 | 0.308 |

* المتغير دال احصائياً عند مستوى 5%

يتضح من الجدول (5/22) أن القيمة الاحتمالية أكبر من 5% للمتغيرين " الإنفاق على التعليم، والإنفاق على الصحة" وهذا يعني عدم وجود علاقة بينهم وبين عمل رب الأسرة بشكل دائم، بينما تبين أن القيمة الاحتمالية أقل من 5% للمتغير" الكفالات والمساعدات " وهذا يعني أن متغير الكفالات والمساعدات يؤثر بصورة معنوية على عمل رب الأسرة ويعزي الباحث ذلك ان

المستفيدين من الكفالات لا يعملون أما المستفيدين من الصحة والتعليم ممكن ان يكونوا يعملوا، **والجدول التالي يوضح ذلك.**

**جدول رقم (5/23)**

**يوضح نتائج اختبار الانحدار اللوجستي لمتغير الكفالات والمساعدات**

| المتغير | المعاملات الانحدار β | Wald | القيمة الاحتمالية (.Sig) | **المعاملات المتوقعة EXP(β)** |
|---|---|---|---|---|
| الكفالات والمساعدات | -0.602 | 8.540 | 0.003* | 0.548 |
| الثابت | -0.943 | 2.143 | 0.143 | 0.390 |

* المتغير دال احصائياً عند مستوى 5%

يتضح من الجدول (5/23) أن القيمة الاحتمالية لمتغير الكفالات والمساعدات أقل من 5% وحيث أن β سالبة وقيمة إشارة **EXP(**β) أقل من 1 فهذا يدلل على وجود علاقة عكسية بين **الكفالات والمساعدات** والذين يعملون حيث أنه كل زيادة في الإنفاق على الكفالات والمساعدات بمقدار شيكل واحد يؤدي إلى نقصان فرصة الاشخاص الذين لا يعملوا بنسبة 452.% المستفيدين من كفالات الجمعية .

## الفصل السادس

## التحليل القياسي لدور جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة في تخفيض معدلات الفقر

**6-1 مقدمة**

**6-2 منهجية نموذج الدراسة**

**6-2-1 صياغة نموذج الدراسة**

**6-2-2 بيانات متغيرات الدراسة**

**6-2-3 مصادر البيانات**

**6-3 المنهج القياسي والأساليب المستخدمة:**

**6-3-1 اختبارات السكون للسلاسل الزمنية**

**6-3-2 طريقة المربعات الصغرى العادية**

**6-3-4 الصيغة اللوغاريتمية**

**6-3-5 البرامج الاحصائية المستخدمة**

**6-4 التحليل والتقدير القياسي لنموذج الدراسة**

**6-4-1 اختبار سكون السلاسل الزمنية لنموذج الدراسة**

**6-4-2 تقدير معاملات النموذج القياسي**

**6-4-3 التحقق من جودة النموذج المقدر**

**6-5 التحليل الاقتصادي للنتائج القياسية**

## التحليل القياسي دور جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة في تخفيض معدلات الفقر

### 6.1 مقدمة:

في هذا المبحث سيتم استعراض منهجية الدراسة والأساليب القياسية التي تم الاعتماد عليها في عملية تقدير نموذج الدراسة، الذي يدرس أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة المتمثلة (في عدد المستفيدين من الصحة، وعدد المستفيدين من الكفالات والإنفاق على الصحة والإنفاق على التعليم، والإنفاق على الكفالات (متوسط الكفالة الشهرية ) والمستفيدين من التعليم)، على المتغير التابع الذي يمثل معدلات الفقر المطلق.

حيث تم استخدام الأساليب الحديثة في دراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب باختبارات السكون للسلاسل الزمنية والتعرف على خصائصها الإحصائية، و الاعتماد بشكل أساسي على طريقة المربعات الصغرى العادية ( OLS-Ordinary Least Square) في تقدير العلاقة التكاملية طويلة الأجل بين المتغيرات الاقتصادية المذكورة.

### 6-2 منهجية وإجراءات الدراسة:

### 6.2.1 صياغة نموذج الدراسة

تم بناء نموذج قياسي لدراسة دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة خلال الفترة الزمنية 2004-2012م، وذلك على النحو الآتي:

$$P = f(X, H, S, NX, NH, NS)$$

حيث أن :

P : يمثل معدلات الفقر في قطاع غزة.

X : يمثل حجم الكفالات للأسر المستفيدة.

H : يمثل حجم الإنفاق على الصحة للأسر المستفيدة.

S : يمثل حجم الإنفاق على التعليم للأسر المستفيدة.

NX: عدد المستفيدين من الكفالات.

NH: عدد المستفيدين من الصحة.

NS: عدد المستفيدين من التعليم.

### 6.2.2 بيانات متغيرات نموذج الدراسة:

تم تطبيق نموذج الدراسة باستخدام بيانات سلاسل زمنية عن قطاع غزة على شكل بيانات شهرية للنموذج البسيط وربعية للنموذج المتعدد خلال الفترة الزمنية (2004- 2012) م تتمثل في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية من أجل تخفيض معدلات الفقر على النحو الاتي: توفرت بيانات متغيرات النموذج بشكل سنوي خلال الفترة الزمنية المراد دراستها وتم تحويلها إلي بيانات شهرية في النموذج البسيط وربعية في النموذج المتعدد، وبذلك يبلغ عدد مشاهدات السلسلة الزمنية الشهرية 108 مشاهدة، بينما السلسلة الزمنية الربعية عددها 36 مشاهدة.

### 6.2.3 مصادر بيانات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على بيانات السلاسل الزمنية والتي تمثلت في البيانات السنوية للفترة من 2004–2012م، وقد تم تجميع البيانات السنوية لمعدلات الفقر المطلق، استناداً إلى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

أما بيانات المتغيرات المستقلة المتمثلة في أنشطة جمعية الصلاح من أجل تخفيض معدلات الفقر فقد تم الحصول عليها من خلال اجراء مقابلة مع المدير المالي للجمعية أ.باسم الهباش.

## 6.3 المنهج القياسي والأساليب المستخدمة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج القياسي لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع محل الدراسة، معبراً عنها بالصيغة اللوغاريتمية، كما تم الاستعانة بالأساليب القياسية الحديثة لتحليل السلاسل الزمنية، وتمثلت هذه الأساليب فيما يأتي:

### 6.3.1 اختبارات السكون للسلاسل الزمنية:

يعتبر شرط السكون شرطاً أساسياً لدراسة تحليل السلاسل الزمنية للوصول إلى نتائج سليمة ومنطقية، تعبر السلسلة الزمنية ساكنة إذا تحققت فيها الشروط الآتية:

1) ثبات المتوسط الحسابي للقيم عبر الزمن.
2) ثبات التباين عبر الزمن.
3) التغاير بين أي قيمتين لنفس المتغير معتمدا على الفجوة الزمنية بين القيمتين وليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يجب عنده التغاير.

**وهناك العديد من الاختبارات والطرق الاحصائية المستخدمة في الكشف عن سكون السلاسل الزمنية ونذكر من هذه الاختبارات ما يلي:**

1. اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار ديكي فولار (Dickey Fuller – DF)
2. اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار ديكي فولار الموسع (Augmented Dickey Fuller ADF)
3. اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار فيلبس برون (Philips Perron – pp)

وتم تطبيق اختبار كل من ديكي فولار الموسع (ADF) واختبار فيلبس برون (PP) للتأكد من سكون السلاسل الزمنية، حيث أن هذه الاختبارات تعتبر الأكثر استخداماً في مجال الدراسات الاقتصادية القياسية للكشف عن سكون السلاسل الزمنية.

### 6.3.2 طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS):

طريقة المربعات الصغرى تعتبر من أشهر الطرق التي تستخدم في تقدير معاملات نماذج الانحدار،التي تدرس علاقة متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة بمتغير تابع، بحيث تعطي هذه الطريقة أفضل خط مستقيم يمكن توفيقه لمتغيرات النموذج، بمعنى أنها تعطي اقل مجموع مربعات رأسية لانحرافات كل مشاهدة عن الخط المستقيم في الرسم، ويتضمن ذلك تصغير مجموع مربعات الخطأ (البواقي) إلى أدنى حد ممكن (نصر، 1995، ص 13).

وتفترض طريقة المربعات الصغري عدة افتراضات يجب تحققها لكي يتم الحكم على جودة النموذج المقدر وهذه الافتراضات تتمثل فيما يلي: (عطية، 2005).

1- الأخطاء العشوائية (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي(Normality).

2- تجانس تباين حدود الخطأ بمعنى ثبات تباين حد الخطأ(Heteroskedasticity).

3- استقلال حدود الخطأ بمعنى عدم وجود ارتباط ذاتي في حدود الخطأ(Autocorrelation).

4- عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة في حالة النماذج المتعددة(Multicollinearity).

### 6.3.3 طريقة تحويل البيانات السنوية إلي ربعية:

تم استخدام طريقة (Denton) لتجزئة البيانات من تسلسل زمني معين إلى تسلسل زمني أخر (على سبيل المثال من تسلسل سنوي إلى تسلسل ربعي أو شهري)

حيث تعتبر هذه الطريقة من طرق التقدير الإحصائي التي تستخدم في عملية تقسيم البيانات ويطلق عليها اسم The Proportional Denton Method. ولها عدة استخدامات في تقسيم البيانات منها تقسيم البيانات السنوية لبيانات ربعيه كما هو الهدف من استخدامها في هذه الدراسة حيث تعتمد آلية تقسيم سلسلة زمنية سنوية إلى سلسلة زمنية فصلية (ربعيه) على وجود سلسلة بيانات فصلية (ربعيه) أخرى تربطها علاقة بالسلسلة المراد تقسيمها، تستخدم في تقدير السلعة الربعيه للبيانات السنوية المراد تقسيمها ويطلق عليها اسم Indictor (حمدان، 2012م، ص 153) وهنا تم استخدام هذه الطريقة لتجزئة البيانات السنوية إلى بيانات ربعية استناداً إلى متغير معدلات الفقر المطلق المتوفر بشكل ربعي من مصادره الأصلية، لكي يتناسب مع عدد متغيرات النموذج وأساليب التقدير المستخدمة.

وللتحقق من نجاح هذه الطريقة في إعطاء قيم تقريبية بشكل مناسب لحد كبير من القيم الحقيقية تم رصد التحركات السنوية والتحركات الربعية لكل سلسلة زمنية، فكانت النتائج تشير لوجود تقارب كبير في تحركات السلاسل الزمنية الربعية والشهرية والسنوية وأنها تتحرك بنفس النمط، انظر الملحق (5)

### 6.3.4 الصيغة اللوغاريتمية (LOG )

تعتبر الصيغة اللوغارتيمية ذات أهمية عالية في تقدير النماذج القياسية وذلك لأنها تعطي المرونات طويلة الأجل للمتغيرات الاقتصادية المستقلة وتأثيرها على المتغير التابع، لذلك تم أخذ اللوغاريتم الطبيعي لجميع متغيرات النموذج وبالتالي تصبح الصيغة النهائية للنموذج المراد تقديره على النحو الآتي:

$$Log(P) = \beta_0 + \beta_1 Log(X) + \beta_2 Log(H) + \beta_3 Log(S) + \beta_4 Log(NX) + \beta_5 Log(NH) + \beta_6 Log(NS)$$

حيث أن:

$\beta_0$: الحد الثابت.

$\beta_1$، $\beta_2$، $\beta_3$، $\beta_4$ , $\beta_5$ ، $\beta_6$ : تعبر عن مرونات المتغيرات المستقلة بالنسبة للمتغير التابع.

### 6.3.5 البرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على استخدام برنامج التحليل الإحصائي القياسي (EViews7) لتطبيق كافة الأساليب الإحصائية والقياسية التي تم ذكرها، وكذلك تقدير النموذج القياسي بصيغته النهائية. كما تم استخدامه لتجزئة البيانات السنوية لبيانات ربعية وشهرية.

## 6.4 التحليل والتقدير القياسي لنماذج الدراسة:

تناول نتائج الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقدير النموذج القياسي للدراسة، وذلك لكل من اختبارات السكون، بالإضافة لنتائج تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية وأيضاً نتائج اختبارات التحقق من صلاحية وجودة النموذج المقدر.

### 6.4.1 نتائج اختبار سكون السلاسل الزمنية

كما سبق ذكره فإن من شروط تحليل السلاسل الزمنية اختبار جذر الوحدة للتأكد من سكون السلاسل الزمنية وتحديد التكامل لكل سلسلة زمنية، وبناء على ذلك يوضح الجدول رقم (6/1) أدناه نتائج اختبارات جذر الوحدة لجميع متغيرات الدراسة باستخدام اختبارات كل من (PP– Philips Perron) و (Augmented Dickey Fuller - ADF).

**جدول رقم (6/1)**

نتائج اختبار الوحدة(Unit Root Test ) لمتغيرات الدراسة

| المتغيرات | ADF | | | PP | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المستوى** | **الفرق الأول** | **الفرق الثاني** | **المستوى** | **الفرق الأول** | **الفرق الثاني** |
| **Log(P)** | -1.477013 | -7.012616* | -3.579076* | -2.386371 | -3.670820* | -7.383272* |
| **Log(X)** | -2.390727 | -1.963266 | -5.814631* | -2.386371 | -3.670820 | -7.319068* |
| **Log(H)** | -2.041402 | -1.235951 | -4.159474* | -0.699656 | -3.914995* | -7.641341* |
| **Log(S)** | -1.442785 | -3.512912* | -6.675437* | -3.384168* | -3.507386* | -6.701259* |
| **Log(NX)** | -2.663454 | -2.849945 | -7.068802* | -1.883640 | -3.005415* | -7.050445* |
| **Log(NH)** | -2.855744 | -3.972500* | -6.590932* | -4.217453* | -3.935161* | -6.558991* |
| **Log(NS)** | -1.447201 | 0.726063 | -4.916037* | -1.124734 | -2.616721 | -7.485031* |

*معنوية عند مستوى 5%

يتضح من خلال الجدول رقم (1–6) أن معظم السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية، كانت غير ساكنة في المستوى (Level) لذلك تطلب الأمر إجراء فروق من الدرجة الأولى لهذه السلاسل الزمنية وتم إعادة إجراء اختبارات جذر الوحدة مرة أخرى لهذه السلاسل، فكانت النتائج تشير لوجود استقرار وسكون في هذه السلاسل الزمنية بعد الفروق الأولى عند مستوى معنوية 5% وبعض السلاسل لم تكن ساكنة في الفرق من الدرجة الأولي لذلك تم إعادة الاختبار بعد أخذ الفرق الثاني وتبين النتائج أن جميع السلاسل الزمنية التي لم تكن ساكنة في المستوي والفرق الأول قد حققت شرط السكون في المستوي الثاني، وذلك يعني أن السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية.

### 6.4.2 نتائج تقدير معاملات النموذج القياسي:

في ضوء نتائج اختبارات السكون السابقة تم إجراء تقدير أولي للنموذج القياسي بإدخال جميع المتغيرات المستقلة في مستواها اللوغاريتمي وذلك للحصول على مرونات للمتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغير التابع فكانت النتائج تشير لوجود عدد من المتغيرات غير دالة احصائيا بالرغم من توافقها مع النظرية الاقتصادية كما تبين أن النموذج يعاني من مشاكل قياسية وخاصة

مشكلة الارتباط الذاتي وذلك من خلال انخفاض قيمة اختبار DW ، لذلك لا يمكن الاعتماد على نتائج التقدير في ظل هذه المشكلة ويجب التخلص منها بالطريقة المناسبة والسليمة، لذلك ارتأى الباحث أن يقوم بتقدير العلاقة الانحدارية بعد إجراء بعض المعالجات اللازمة وفق الطرق العلمية الصحيحة للمتغيرات موضع الدراسة وحذف المتغيرات غير الدالة احصائيا للوصول إلي النموذج القياسي الأكثر مناسبة. وهذه العملية كانت ذات أهمية عالية لأنها تدعم جودة النموذج وكذلك التخلص من مشكلة الارتباط الذاتي، وهذا بدوره مؤشر واضح جداً على جودة النموذج المقدر وكذلك على صحة اتجاه العلاقة بين المتغيرات في النموذج القياسي المراد تقديره والجدول رقم (6-2) أدناه يوضح نتائج تقدير النموذج في صورته الأولية.

**جدول رقم( 6/2) نتائج تقدير معاملات النموذج في الصورة الأولية**

| Variables | Coefficient | S.E | t-statistic | P-value |
|---|---|---|---|---|
| Constant | -0.888781 | 2.740488 | -0.324315 | 0.7478 |
| Log(X/NX) | -0.056124 | 0.080395 | -0.698106 | 0.4902 |
| Log(NS) | 0.320476 | 0.443328 | 0.722888 | 0.4750 |
| Log(NH) | 0.157556 | 0.133669 | 1.178702 | 0.2472 |
| R-squared=0.058 , Adj R-squared= -0.029 , DW=0.45 | | | | |

أما الجدول رقم (6-3) يوضح نتائج تقدير النموذج بعد علاج المشاكل.

**جدول رقم( 6/3) نتائج تقدير معاملات النموذج بعد علاج المشاكل**

| Variables | Coefficient | S.E | t-statistic | P-value |
|---|---|---|---|---|
| Constant | 0.427616 | 0.022897 | 18.67592 | 0.0000 |
| Log(X/NX) | -0.461116 | 0.038776 | -11.89178 | 0.0000* |
| Log(NS) | -7.724522 | 0.414136 | -18.65215 | 0.0000* |
| Log(NH) | -0.600875 | 0.083956 | -7.157006 | 0.0000* |
| R-squared=0.92 , Adj R-squared=0.91 , DW=1.59 | | | | |

* المتغير دال إحصائياً عند مستوى 5%.

$\Lambda$

Log(P) = 0.427 – 0.461 Log(X/NX) – 7.724 Log(NS) – 0.600Log(NH)

S.E = (0.022) (0.038) (0.414) (0. 0839)

Adj R-squared = 0.91 , DW = 1.59

### 3-4-6 نتائج التحقق من جودة النموذج المقدر:

في ظل اعتماد الباحث على طريقة المربعات الصغرى العادية واستخدامها في تقدير نموذج الدراسة يشترط ذلك عليها إجراء بعض الاختبارات الهامة للتحقق من شروط طريقة التقدير المستخدمة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية وجودة النموذج المقدر لكي يتم الاعتماد على نتائج التقدير، وللتحقق من شروط طريقة المربعات الصغرى تم إجراء الاختبارات اللازمة على النحو الآتي:

**1. اختبار شرط التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر:**

للتحقق من شرط إتباع بواقي النموذج المقدر للتوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار ( Jurque-Bera) فكانت النتيجة تشير لأن قيمة الاختبار تساوي (J=4.29) باحتمال بلغ ( P- value = 0.1170) ويتضح من ذلك قبول الفرض العدمي التي ينص على أن بواقي النموذج المقدر تتبع التوزيع الطبيعي.

**شكل رقم (1-6) نتائج التحقق من جودة النموذج المقدر**

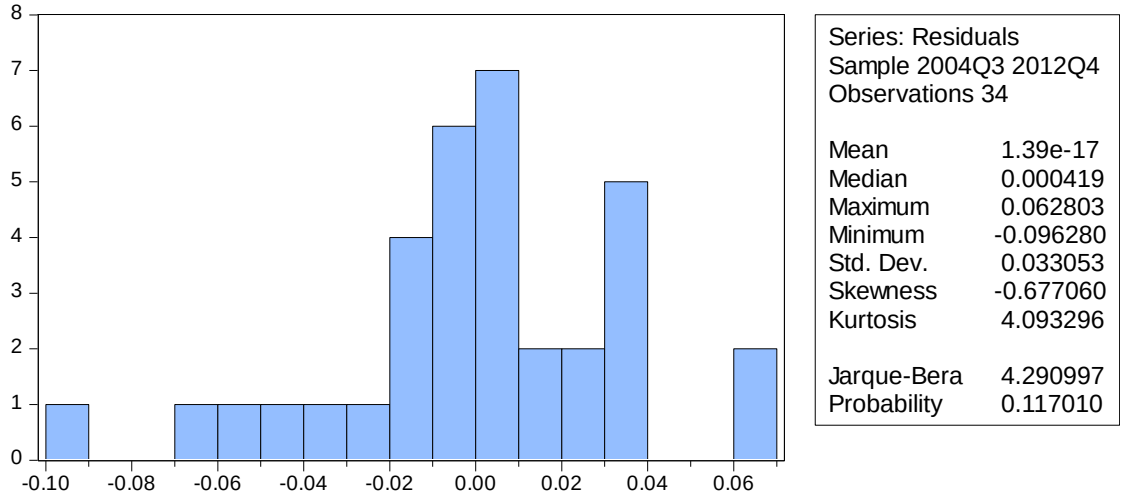


**3. اختبار شرط ثبات تباين حدد لخطأ (تجانس التباين).**

تم استخدام اختبار (white) للتحقق من شرط تجانس تباين حدود الخطأ فكانت النتائج تشير لأن قيمة الاختبار تبلغ (N*R-squared = 4.14) باحتمال بلغ (p-value = 0.2467) وذلك يدعم قبول الفرضية العدمية التي تنص على تجانس تباين حدود الخطأ.

**4. اختبار شرط استقلال حدود الخطأ (عدم وجود ارتباط ذاتي).**

للتحقق من عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في حدود الخطأ للنموذج المقدر يمكن الاعتماد على قيمة (DW=1.59) التي تم توضيحها في الجدول رقم (6/2) والتي أشارت لخلو من النماذج من مشكلة الارتباط الذاتي.

ولمزيد من الدقة يمكن الاعتماد على نتيجة اختبار (**Godfrey Serial Correlation LM**) التي بلغت (N*R-Squared = 0.8818) باحتمال بلغ (P-value = 0.6434) وذلك يشير لقبول فرضية عدم وجود ارتباط ذاتي في بواقي النموذج المقدر الملحق(5).

**4. اختبار شرط استقلال المتغيرات المستقلة (عدم وجود ازدواج خطي).**

للتحقق من عدم وجود مشكلة ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة في النموذج المقدر تم الاعتماد على قيمة معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factors – VIF)، حيث أنه كلما زادت قيمة معامل التضخم زادت حدة المشكلة وعادة ما ينظر لقيم معامل التضخم التي تفوق الرقم5 على أنها انعكاس لاحتداد المشكلة (نصرن 1995م، ص 152)، وفي نموذج الدراسة تم حساب معامل التضخم لجميع متغيرات النموذج كما يوضحها جدول(6/4) فكانت قيمة معامل تضخم التباين لكل المتغيرات أقل من5 وهذا مؤشر واضح على خلو النموذج من مشكلة الازدواج الخطي ما يدل على جودة النموذج المقدر.

جدول (6/4 ) نتائج اختبار VIF

| Variable | Coefficient Variance | Uncentered VIF | Centered VIF |
|---|---|---|---|
| C | 0.000524 | 14.83214 | NA |
| Log(X/NX) | 0.001504 | 1.701346 | 1.632646 |
| Log(NS) | 0.171508 | 11.20172 | 1.825783 |
| Log(NH) | 0.007049 | 2.420274 | 1.190583 |

من خلال ما تقدم نلاحظ تحقيق النموذج المقدر لجميع شروط طريقة المربعات الصغرى العادية وبدقة عالية وهذا دليل واضح على جودة النموذج المقدر وسلامته من أي خلل قياسي وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه في التفسير بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي.

**5-6 التحليل الاقتصادي للنتائج القياسية:**

**1. معامل التحديد المعدل:**

بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adj\ R^2 = 0.91$) وهذه القيمة تشير إلي أن المتغيرات المستقلة ( متوسط الكفالات وعدد المستفيدين من التعليم وعدد المستفيدين من الصحة) تفسر ما نسبته (91%) من التغير الحاصل في معدلات الفقر في قطاع غزة للفئة المستهدفة، والباقي 9% يرجع لعوامل أخري.

2. **التحليل الاقتصادي لمعاملات النموذج:**

من خلال النموذج القياسي جدول رقم (6/3 ) يلاحظ أن معامل مرونة الكفالات للفرد الواحد لهذا المتغير يساوي(0.46−) وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 100% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر في قطاع غزة للفئة المستهدفة بحوالي 46%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد معدل الكفالات التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر.

أما بالنسبة لأعداد المستفيدين من المؤسسات التعليمية التابعة للجمعية فقد بلغ معامل المرنة لهذا المتغير (7.72−)% وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 1% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر في قطاع غزة بحوالي 7.72%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد عدد المستفيدين من الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر.

أيضا بالنسبة لأعداد المستفيدين من المؤسسات الصحية التابعة للجمعية فقد بلغ معامل هذا المتغير (0.60−)% وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 100% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر في قطاع غزة بحوالي 60%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد عدد المستفيدين من الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر.

**النموذج البسيط:**

ولمزيد من الدقة والتفصيل رأي الباحث أن يقوم بتقدير نموذج للعلاقة بين معدلات الفقر في قطاع غزة ومعدلات الكفالة التي تقدمها الجمعية بشكل شهري حيث تتركز أعمال الجمعية في تقديم الكفالات واستيعاب المزيد من الفقراء شهريا وخصوصا الأيتام وكانت النتائج كما يوضحها جدول(6/5):

جدول(6/5):**نتائج تقدير النموذج في الصورة الأولية**

| Variables | Coefficient | S.E | t-statistic | P-value |
|---|---|---|---|---|
| Constant | 0.000205 | 0.002919 | 0.070205 | 0.9442 |
| Log(X) | -0.237492 | 0.075902 | -3.128943 | 0.0023 |
| R-squared=0.086 , Adj R-squared=0.077 , DW=2.31 | | | | |

يتضح من خلال جدول (6/5) أن النموذج يعاني من مشكلة ارتباط ذاتي حيث أن اختبار DW=2.31، لذلك وجب إعادة تقدير النموذج بعد حل مشكلة الارتباط الذاتي.

جدول(6/6):**نتائج تقدير النموذج بعد علاج المشاكل**

| Variables | Coefficient | S.E | t-statistic | P-value |
|---|---|---|---|---|
| Constant | 0.000130 | 0.002912 | 0.044678 | 0.9645 |
| Log(X) | -0.222198 | 0.074644 | -2.976778 | 0.0036* |
| R-squared=0.079 , Adj R-squared=0.070 , DW=1.79 | | | | |

* المتغير دال إحصائياً عند مستوى 5%

$$\widehat{Log(P)} = 0.00013 - 0.22\ Log(X)$$

S.E = (0.002) (0.074)

Adj R-squared = 0.07 , DW = 1.79

**نتائج التحقق من جودة النموذج المقدر:**

في ظل اعتماد الباحث على طريقة المربعات الصغرى العادية واستخدامها في تقدير نموذج الدراسة يشترط ذلك عليها إجراء بعض الاختبارات الهامة للتحقق من شروط طريقة التقدير المستخدمة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية وجودة النموذج المقدر لكي يتم الاعتماد على نتائج التقدير، وللتحقق من شروط طريقة المربعات الصغرى تم إجراء الاختبارات اللازمة على النحو الآتي:

**1. اختبار شرط استقلال حدود الخطأ (عدم وجود ارتباط ذاتي).**

للتحقق من عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في حدود الخطأ للنموذج المقدر يمكن الاعتماد على قيمة (DW=1.79) التي تم توضيحها في الجدول رقم (6/6) والتي أشارت لخلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي.

**2.اختبار شرط ثبات تباين حدود الخطأ (تجانس التباين).**

تم استخدام اختبار (white) للتحقق من شرط تجانس تباين حدود الخطأ فكانت النتائج تشير لأن قيمة الاختبار تبلغ (N*R-squared = 0.306311) باحتمال بلغ (p-value = 0.8580) وذلك يدعم قبول الفرضية العدمية التي تنص على تجانس تباين حدود الخطأ. ملحق رقم (6).

**التحليل الاقتصادي للنتائج القياسية:**

**1. معامل التحديد المعدل:**

بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adj\ R^2 = 0.07$) وهذه القيمة تشير إلي أن المتغير المستقل(الكفالات الشهرية) تفسر ما نسبته (7%) من التغير الحاصل في معدلات الفقر في قطاع غزة للفئة المستهدفة، والباقي يرجع لعوامل أخري.

2. **التحليل الاقتصادي لمعاملات النموذج:**

من خلال النموذج القياسي يلاحظ أن معامل مرونة الكفالات الشهرية للفرد الواحد لهذا المتغير يساوي (0.22 –) وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 100% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر في قطاع غزة للفئة المستهدفة بحوالي 22%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد معدل الكفالات الشهرية التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر للفئات المستهدفة.

## الفصل السابع

## النتائج والتوصيات

### 7-1 نتائج التحليل الوصفي

تبين أن للجمعيات الأهلية دور مهم في علاج وخفض الفقر حيث أثرت على المستفيدين من خدماتها الاقتصادية والتعليمية والصحية ، وان لجمعية الصلاح الإسلامية دور في تخفيف معدلات الفقر وكانت نسبة الرضا عن الخدمات التي تقدمه جمعية الصلاح في المجالات الثلاثة الصحية والاقتصادية والتعليمية 66.83% ،ويمكن نفصل النتائج على النحو التالي:

- تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على مستوى التعليم للمستفيدين.
وان نسبة الرضا بلغ متوسط 65.60 % وهذا مؤشر ايجابي من وجهة نظر المستفيدين
- تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الاقتصادي للمستفيدين.

وان نسبة الرضا 69.02 % وهي نسبة جيدة من وجهة نظر المستفيدين .

- تؤثر الخدمات التي تقدمها جمعية الصلاح الإسلامية على الوضع الصحي للمستفيدين.
ونسبة الرضا بلغت 66.75%.
- أن جمعية الصلاح الإسلامية من خلال إنفاقها على متوسط الكفالات الشهرية تخفض من معدلات الفقر في قطاع غزة
- أن جمعية الصلاح الإسلامية من خلال أعداد المستفيدين من المجال الصحي تساهم في تخفيف معدلات الفقر في قطاع غزة.
- أن من خلال متغيرات الإنفاق على التعليم ومتوسط الكفالة الشهرية وأعداد المستفيدين من الصحة لدى جمعية الصلاح الإسلامية يوجد دلالة إحصائية مع معدلات الفقر في قطاع غزة وتساهم الجمعية بتخفيض معدلات الفقر من خلال هذه العلاقة.
- أن لجمعية الصلاح الإسلامية دور واثر واضح في المجال التعليمي والصحي والاقتصادي وهناك رضا من المستفيدين من جمعية الصلاح بنسبة 66.83%.
- وجود علاقة عكسية بين الكفالات والمساعدات والذين يعملون حيث أن كل زيادة في الإنفاق على الكفالات والمساعدات بمقدار شيكل واحد يؤدي إلى نقصان فرصة الاشخاص الذين لا يعملوا بنسبة 452.% للمستفيدين من كفالات الجمعية .

**7-2 نتائج التحليل القياسي:**

- يؤثر متوسط الكفالات ( قيمة الكفالات/ عددها) بعلاقة عكسية من معدل الفقر، فكلما زاد متوسط الكفالات انخفض معدل الفقر ويؤكد ذلك قيمة المعامل الخاص بهذا المتغير والذي بلغ (0.46-) وهو يفيد بأنه كلما زاد متوسط الكفالات بمعدل 100% انخفض معدلات الفقر للفئة المستهدفة بحوالي 46% التي تقوم بها جمعية الصلاح ، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد معدل الكفالات التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة.

- من خلال التحليل القياسي فإن أعداد المستفيدين من المؤسسات التعليمية التابعة للجمعية فقد بلغ معامل هذا المتغير (7.72-) وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 1% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر للجهة المستهدفة بحوالي7.72%، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد عدد المستفيدين من الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر.

- أيضا بالنسبة لأعداد المستفيدين من المؤسسات الصحية التابعة للجمعية فقد بلغ معامل هذا المتغير (0.60-) وهذا يشير إلي أن زيادة هذا المتغير بنسبة 100% فإن ذلك سوف يؤدي إلي انخفاض معدلات الفقر للفئة المستهدفة بحوالي 60% ، وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية التي ترى وجود علاقة عكسية بينهما بمعني أنه كلما زاد عدد المستفيدين من الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية للفقراء كلما أدي ذلك إلي تخفيض معدلات الفقر.

- من خلال النتائج الموضحة للنموذج البسيط بين معدلات الفقر والكفالة وأن معامل الكفالات قد بلغ (0.22-) وهذا يعني أن أي زيادة جوهرية بمقدار100% في الكفالات فإن ذلك سوف يؤدي لتخفيض معدلات الفقر بنسبة 22% للفئة المستهدفة.

**7-3 التوصيات:**

**نوجه بعض التوصيات الآتية لجمعية الصلاح الإسلامية بقطاع غزة:**

1. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية بتحسين وزيادة تطوير أدائها في مجال الإنفاق على الصحة لكي تساهم في التخفيف من معدلات الفقر.
2. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية زيادة الإنفاق على المجال التعليمي وزيادة المستفيدين من مدارس الصلاح لكي تساهم بشكل أفضل في التخفيف من معدلات الفقر.

3. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية تحسين وتطوير أدائها في مجال الكفالات والسعي لتوفير الكفالات بشكل شهري وتخطي المشاكل التي تواجهها في التحويلات المالية والانتظام في صرف الكفالات الشهرية لأن ذلك يعزز من صمود الأسر الفقيرة وينقذها من حالة الفقر التي نعيش.
4. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية زيادة أعداد الكفالات للأسر الفقيرة والمعاقين وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم من خلال التواصل مع الجهات المانحة والممولين لدعم هذا المشروع الرائد الذي يقي المجتمع الفلسطيني مخاطر الفقر ويعزز من الوضع الاقتصادي ويزيد التنمية في المجتمع.
5. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية بزيادة التنسيق والتشبيك مع الجمعيات الخيرية وتفعيل العمل الجماعي مع المؤسسات الأهلية، لأنه يؤدي إلى توحيد الجهود وتحسين أداء الخدمات المشتركة.
6. نوصي جمعية الصلاح الإسلامية بعقد ورش عمل للارتقاء بالعمل الخيري في قطاع غزة، وتعزيز سبل التعاون بين المؤسسات الأهلية.

**توصيات للجمعيات الأهلية في قطاع غزة:**

1. ندعو الجمعيات الأهلية الخيرية لتوحيد جهودها التعليمية وتحسين أدائها لتوفير خدمات تعليمية مشتركة وتفعيل التعاون فيما بينها للرقي في المجال التعليمي الذي يساهم في تخفيف معدلات الفقر، لأن الفرد المتعلم يكون أقرب من غير المتعلم في الحصول على فرصة عمل.
2. ندعو الجمعيات الأهلية بقطاع غزة إلى تطوير وتفعيل عمل تجمع المؤسسات الخيرية ووضع خطة واضحة لتطوير العمل الخيري في قطاع غزة.
3. نوصي الجمعيات الأهلية بتوسيع مشروع كفالات الأسر الفقيرة للتخفيف من معدلات الفقر.

**توصيات للحكومة الفلسطينية:**

1. ندعو الحكومة لأخذ دورها وتسهيل مهام الجمعيات الخيرية وفتح المجالات لها لكي تساهم في حل مشاكل التعليم والصحة والبطالة وتنمية الجوانب الاقتصادية.
2. ندعو الحكومة للتعامل مع مشكلة الفقر في الأراضي الفلسطينية بطريقة أكثر جدية، لأن مشكلة الفقر أصبحت مشكلة متجدرة في المجتمع الفلسطيني ولابد من أن يتعاون الجميع من اجل حلها ، والتخفيف منها وذلك بوضع الخطط والاستراتيجية والسياسات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية والقضاء على الفقر.
3. ندعو الحكومة الفلسطينية من خلال وزارة الشئون الاجتماعية العمل على زيادة وتفعيل برنامج الحماية الاجتماعية وزيادة المخصصات الشهرية للأفراد لتحقق لهم الحماية الكاملة من مخاطر الفقر المطلق وزيادة أعداد الأسر المستفيدة من المشروع، وتوسيع مشروع خلق فرص العمل في وزارة العمل.
4. ندعو الحكومة لإنشاء جسم مشترك يضم المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والحكومة لتنسيق الأعمال بينهم.

**أولاً: المراجع العربية والمحلية:**

- **الكتب والمراجع**


- المعهد العربي للتخطيط: الفقر مؤشرات القياس والسياسات – الكويت، 2010.
- كتيب صغير صادرة عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في جمعية الصلاح الإسلامية بعنوان "جمعية الصلاح الإسلامية سبعة وعشرون عاماً من العطاء"، 2004، فلسطين، وموقع الجمعية على الانترنت.
- كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012، نشرة الأمن الغذائي).
- الكبيسي، عبد الله، و قمبر، محمود(2001). دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، الدوحة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفارس، عبد الرزاق :الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي .مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت،2001.
- عطية، عبد القادر، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية للنشر 2000 م.
- عطية، عبد القادر الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2005.
- عثمان، سعيد: مقدمة في الاقتصاد العام، مدخل تحليل معاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية 2003.
- الشريحي، طه، جمعية الصلاح الإسلامية 29 عام من العطاء المتجدد، كتيب تعريفي بأنشطة جمعية الصلاح الإسلامية، 2006م.
- سمير حسين: بحوث الإعلان ( الأسس والمبادئ )، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص 123.
- سراج، إسماعيل ويوسف، محسن :الفقر والأزمات الاقتصادية .سلسلة كتيبات مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية (4 ) 1997.

- **الرسائل العلمية:**


- الاسكوا 1999م، وقائع اجتماع فريق خبراء بشأن تحسين مستويات المعيشة في دول المشرق العربي، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر – جامعة النجاح الوطنية.
- الأشقر، إبراهيم يونس، "واقع التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المنظمات غير الحكومية المحمية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006
- الاشقر، عمر إدارة والي مالي الزكاة، أو مصرف العاملين عليها مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الكويت العدد الثلاثون 1946.
- باقر، محمد حسين :قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسي ا .الأمم
- بدوي، عبد السلام، 2011م: أثر هياكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً COSO على تحقيق أهداف الرقابة، "دراسة حالة المنظمات الأهلية في قطاع غزة".
- بوحوش،عمار والديبات، محمد محمود (1995).مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- البيلاوي، حازم: " تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة وفرص التشابك فيما بينها في إطار السلطة الفلسطينية " 1999.
- ثلاثيني ،دعاء: "فاعلية المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة" دراسة تطبيقية على برنامج التمكين الاقتصادي في قطاع غزة (ديب) 2013.
- الجدبة، علي حسن."قياس إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في الأجهزة الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية". رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، الجامعة الإسلامية_ غزة،فلسطين،2007.
- الجديلي، محمد حسن: "دور الموازنة كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة". رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، الجامعة الإسلامية_ غزة، فلسطين،2005.
- جنرال للاستشارات والتدريب (2011). وزارة الشؤون الاجتماعية – استراتيجية العمل، المساعدة الفنية لوزارة الشؤون الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في مجال التطوير الإداري والمؤسساتي وتطوير وتطبيق نظام الحماية الاجتماعية.
- حماد، طارق عبد العال، الموازنات التقديرية "نظرة متكاملة". الإبراهيمية: الدار الجامعية،2005.

- حمدان، بدر شحدة(2012) تحليل مصادر النمو في الاقتصاد الفلسطيني(1995-2010)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم الاقتصاد، جامعة الأزهر، غزة.
- الخضير، خضير بن سعود (1999). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، الرياض، مكتبة العبيكان.
- خفاجة، أمل، أثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الفلسطيني 1996- 2011، 2013.
- خفاجة، محمد، مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الإسلامية (دراسة مقارنة)،2012.
- خليل، سامي: نظرية الاقتصاد الكلي الكتاب الأول، كلية التجارة، جامعة الكويت الطبعة الأولى، 1994.
- دجاني "المنظمات الأهلية والتنمية في العالم العربي، الأهمية الحاسمة للشركة القوية بين الحكومة والمجتمع المدني ".2000
- الريان، موزة بنت محمد (2012). حصاد عقد البحث العربي (2001-2010)، منظمة المجتمع العلمي العربي.
- شاهين، سمر محمد. "واقع الرقابة الإدارية الداخلية في المنظمات الأهلية في قطاع غزة". رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، الجامعة الإسلامية _غزة، فلسطين،2007.
- شبير، رحاب، "واقع إدارة الموارد البشرية في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة وسبل تطويره"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004
- شرف: "أثر الرقابة المالية على استمرار التمويل للمؤسسات الأهلية دراسة ميدانية المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، 2005".
- شعبان، رضوان والبطمة، سامية، أبعاد الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة .معهد أبحاث
- الشلبي، ياسر (2001): " تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ".
- شهاب: عبد الرحيم ، دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة"دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية"، 2013.
- صخري، عمر :التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة السادسة، 2008.
- الصوراني، 2006، ص 290.

- العالول، عبد الماجد، 2011م، مدى توافر متطلبات نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الخيرية الكبرى في قطاع غزة وأثرها على الاستعداد المؤسسي ضد الفساد.
- العامري، عادل(2003) أثر الائتمان المصرفي على النمو الاقتصادي في اليمن (دراسة تحليلية قياسية للفترة 1990-2001) رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2003.
- عبد الكريم، 2008،ص 113.
- عبد الهادي، عزت " دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني" (2002).
- عبيدات، ذوقان عبيدات وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد ( 1989). البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه.
- العلاونة، رانية زيدان (2008). الأمان الاجتماعي بين شبكات الأمان المعاصرة وفريضة الزكاة، جامعة اليرموك.
- غريب، مريم (2009). الحماية الاجتماعية: خدمة أم حق؟. موقع الحوار المتمدن دقق ورُوجع بتاريخ 2012/12/25.
- قنديل، أماني(2005):"تقييم منظمات المجتمع المدني العربي"، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- كمال الهندي تقييم دور المنظمات الأهلية في التنمية الاقتصادية في فلسطين دراسة حالة " قطاع غزة. 2005-2006
- لدادوة، حسن وآخرين " علاقات المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين".2001
- لؤلؤ، عبدالله (1996). معالم البحث الاجتماعي العربي، دراسة مقدمة إلى: ندوة البحث العلمي في الوطن العربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه الإمارات العربية المتحدة.
- مالكي، مجدي ولداودة، حسن وصوالحة، أيمن وبرغوثي خالد (2012). الضمان الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية: الوضع الراهن والتحديات دراسة استكشافية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس)، رام الله- فلسطين.
- مدار،" المنظمات غير الحكومية الفلسطينية حقائق وأرقام".2000
- مكتب العمل الدولي (2009). تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية المناسبة وحماية السكان في المنطقة العربية، ورقة عمل مقدمة في المنتدى العربي للتشغيل، بيروت- لبنان 19 تشرين أول 2009.

- مكي، سالم، 2009م، مدى تطبيق نظام محاسبة المسئولين في المنظمات الأهلية الفلسطينية، "دراسة تطبيقية تحليلية على المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة.
- نخلة، خليل:" مؤسساتنا الأهلية ودورها في فلسطين – نحو تنمية مجتمعية " 1999.
- نصر، عبد المحمود محمد عبد الرحمن، مقدمة في الاقتصاد القياسي. الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شئون المكتبات 1995م.
- الهندي، فادي(2005): دورة تدريبية (تخطيط وتصميم المشاريع)، شبكة المنظمات الأهلية، غزة.
- الهندي، كمال تقييم دور المنظمات الأهلية في عملية التنمية الاقتصادية في فلسطين دراسة حالة قطاع غزة رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة 2005م.
- يوسف، درويش عبد الرحمن. "إدراك العاملين لنظام تقويم الأداء وعلاقته ببعض العوامل الشخصية والتنظيمية". مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد40،العدد3،أكتوبر 2000.

**• الأبحاث العلمية والتقارير المنشورة:**

- الأغا، أبو مدللة، "ظاهرة الفقر والبطالة في قطاع غزة ودور المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية لمعالجتهما" 2011.
- بخاري وعبلة: تنمية وتخطيط، عرض محاضرات بوربوينت، 2009.
- زهران، نضال و سانسور، مايكل (2011). تخفيف الحرمان عبر التمكين الاقتصادي: منهج جديد للحماية الاجتماعية في فلسطين. بحث مقدم إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية لتحقيق العدالة الاجتماعية، معهد دراسات التنمية، بريطانيا.
- عبد العال، مصطفى: بحث مقدم للمؤتمر العالمي السنوي الثاني والعشرين للاقتصاديين المصريين، القاهرة، 2000.
- قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية برقم(1) في 2000/01/16م
- المجموعة القانونية العربية الخاصة بحقوق الإنسان، 2011.
- مقداد، نصار، أولويات البحث العلمي في قطاع الحماية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية،2013.

**• تقارير حكومية ودولية**


- الأمم المتحدة 1997 م، التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي، حلقات الارتباط
- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) (2010). مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى – واقع وتحديات. سلسلة تقارير 31.
- برنامج الحماية الاجتماعية وشبكة الأمان الاجتماعي لوزارة الشئون الاجتماعية 2010.
- بيانات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني – كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012.
- بيانات دفعه ديسمبر 2012 من برنامج التحويلات النقدية المعلنة عبر موقع الوزارة في رام الله.
- بيانات نشرة الأمن الغذائي 7 الصادرة عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس 2012.
- التقارير السنوية لجمعية الصلاح الإسلامية 2004–2012.
- تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011). الفقر في الأراضي الفلسطينية. تقرير النتائج الرئيسية للأعوام2009–2010، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2012). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم (13)، رام الله– فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 ، مستويات المعيشية في الأراضي الفلسطينية التقرير النهائي (كانون ثاني 2010–كانون ثاني 2011م).
- الجهاز المركزي للإحصائي الفلسطيني مسح انفاق واستهلاك الاسرة 2010 ، مستويات المعيشية في الأراضي الفلسطينية التقرير النهائي (كانون ثاني 2010–كانون ثاني 2011م).
- سلطة النقد الفلسطينية، التقرير السنوي 2010، ص 70.
- صندق النقد الدولي، 2008، ص 4.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2005.
- الصندوق النرويجي، 2004.
- عبد الرازق، 2001 خطة التنمية الفلسطينية 1999، تقرير الفريق الوطني 1998.
- مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، 2006، ص 5.
- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس) (2012). نشرة الأمن الغذائي رقم (7)، رام الله– فلسطين.
- وزارة الداخلية، البيك، مدير عام الجمعيات، (2013).
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2011). استراتيجية الحماية الاجتماعية، رام الله– فلسطين.

- وزارة الشؤون الاجتماعية– استراتيجية العمل: 2010.
- وزرارة الداخلية، البيك، دائرة الجمعيات 2012، 2011.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

- Bikker, Daalmans & Mushkudiani, 2010, p5-6
- Davis, Does Microfinance Help the Poorest? What Programme Design Features Might Maximize Impact on the Poorest Clients?".2005.
- Debraj Ray 1998 development economics , published by princeton
- Delve, S., Political Thinking, Political Theory and Civil Society, Boston, Allyn & Bacon, 1997.p108
- Diz,a,mony and prices in argentina,1935-1962, journal of money credit and banking , 1971, pp, 245-262
- Fisher, W., Doing Good? The Politics and Antipolitics of NGOs Practices, Annual Review of Anthropology, vol. 26, 1997.
- Hashemi & Montesquiou, 2011. “Reaching the Poorest: Lessons from the Graduation Model”.
- Hashemi & Rosenberg, "Graduating the Poorest into Microfinance: Linking Safety Nets and Financial Services".2006
- Sample, ."“Moving 100 Million Families Out of Severe Poverty: How Can We Do It?”. 2011
- university press 1998, P 267-273"
- Widjaja, "Microcredit (not) for the Poor - A Misleading Panacea Assumption"2009

**مواقع الانترنت:**

http://www.alsalah.org/

http://www.pcbs.gov.ps/default.aspx

http://www.mosa.ps/ar/

WWW.Pnic.gov.ps/arabic/social/poverty10.2003

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=177156

www.moi.ps

**المقابلات:**

- مقابلة مع أسامة شرف مدير دائرة الجمعيات المكلف بوزارة الشؤون الاجتماعية يوم الخميس 2013/01/10 الساعة 12:30 بمقر الوزارة بغزة.
- مقابلة مع رامي النتيل مدير دائرة الأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة الشؤون الاجتماعية يوم 2013/01/17 الساعة 11:00 بمكتبه بمقر الوزارة بغزة.
- مقابلة مع رياض البيطار مدير عام الحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية– غزة يوم الثلاثاء الموافق 2012/12/25 الساعة 13:00 بمكتبه بمقر الوزارة.
- مقابلة مع رئيس تجمع المؤسسات الخيرية د. وليد محمد العامودي،2013.
- مقابلة مع رئيس لجنة الاستثمار وأمينا لصندوق، نبيل أبو العطا، 2013.
- مقابلة مع عضو مجلس الإدارة، أ. نبيل أبو العطا،2013.
- مقابلة مع علي الخطيب منسق وزارة الشؤون الاجتماعية لمشروع DEEP بتاريخ 2012/12/15 الساعة 09:00 صباحاً بمقر الوزارة بغزة.
- مقابلة مع مدير تجمع المؤسسات،زهير الداعور، 2013.
- مقابلة مع المدير المالي للجمعية الصلاح أ.باسم الهباش ،2012م.

# الملاحق:

ملحق رقم (1)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة الإسلامية – غزة**
**كليــة الدراسات العليا**
**قسم: اقتصاديات التنمية**

# استبانة بحث حول

## دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة

" دراسة حالة - دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

هذا الاستبيان موجه إليك بهدف دراسة دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيف معدلات الفقر، نرجو منك التعاون معنا في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن الاجابة ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر،،،

**الباحث**

**أحمد رزق الواوي**

**البيانات الأولية:**

**الرجاء ملئ البيانات التالية:**

تاريخ ميلاد الأم/.....، تاريخ وفاة الزوج/.....

عدد أفراد الأسرة/.....، عدد الأولاد/.....

عمل الأب قبل الوفاة/.....، دخل الأب قبل الوفاة/.....

الدخل بعد وفاة الأب/.....

- نوع السكن:

أ. ☐ ملك ☐ إيجار ☐ آخر.....

ب. ☐ باطون ☐ زينكو ☐ اسبست

ج. ☐ مستقل ☐ مشترك ☐ آخر.....

- مكان السكن:.....

- المستوى التعليمي للأم/ ☐ابتدائي أو أقل ☐إعدادي ☐نوي

☐معهد متوسط ☐جامعي فما فوق

- مهنة الأم/ ☐موظفة ☐ربة بيت

- جهة العمل/ ☐حكومة ☐وكالة ☐مؤسسة أهلية

| م | الدور والأثر على التعليم | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | دور الجمعية في تنمية النواحي التعليمية | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1. | تهتم الجمعية بإنشاء مدارس خاصة بالأيتام لتنيمة الوعي الثقافي لديهم. | | | | | |
| 2. | تهتم بتوزيع المجلات الثقافية | | | | | |
| 3. | توفر وسائل تعليمية حديثة. | | | | | |
| 4. | توفر الجمعية المدربين والمعلمين المناسبين للأيتام | | | | | |
| 5. | تهتم الجمعية بتقديم نشاطات ثقافية كالندوات والمسابقات. | | | | | |
| 6. | تحداد الجمعية الاحتياجات التربوية الخاصة بكل حالة. | | | | | |
| 7. | يتم إشراك اليتيم ببعض البرامج التربوية حسب ما يتمتع به من قدرات. | | | | | |
| 8. | تهتم الجمعية بتقييم الطلاب الأيتام في المدارس. | | | | | |
| 9. | تهتم الجمعية بتوفير الرعاية التعليمية المميزة للأيتام الموهوبين. | | | | | |
| 10. | تهتم الجمعية بإقامة حفلات تكريمية للطلاب الأيتام المتميزين من كل فصل دراسي. | | | | | |
| 11. | تستفيد الجمعية من نتائج الطلاب برسم خطط وبرامج تعليمية متطورة تعود بالنفع عليهم. | | | | | |
| 12. | تهمل الجمعية أبنائي الأيتام لنهم غير متميزين في تحصيلهم الدراسي. | | | | | |
| 13. | تشجع الجمعية الأيتام على الإبداع. | | | | | |
| 14. | أشعر أن المدرسين يهتمون بأنبائي أكثر من غيرهم. | | | | | |
| 15. | تقوم الجمعية بترتيب رحلات ترفيهية للأماكن العامة | | | | | |
| 16. | توفر الجمعية آلية اتصال مناسبة بين الطلبة الأيتام وأسرهم. | | | | | |
| 17. | تهتم المؤسسة بدمج الطفل اليتيم مع الطفل غير اليتيم داخل المدرسة | | | | | |
| 18. | يقضي أبنائي وقت فراغهم بأنشطة ثقافية مفيدة. | | | | | |

| م | الدور والأثر على الناحية الاجتماعية | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | دور الجمعية في تنمية النواحي الاجتماعية | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1. | تهتم الجمعية بأسر الأيتام | | | | | |
| 2. | تهتم الجمعية بكل ما يستجد من مشكلات أسرية تخص اليتيم من خلال التواصل مع الأسرة. | | | | | |
| 3. | تقدم الجمعية المعلومات المتخصصة لأسر الأيتام في كيفية تربية الأيتام والعناية بهم وتنمية قدراتهم. | | | | | |
| 4. | توفر الجمعية البرامج الثقافية وورش العمل للتواصل الثقافي والاجتماعي مع أهالي الأيتام. | | | | | |
| 5. | تساعد الجمعية أسر الأيتام على التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية جراء فقدان الوالد. | | | | | |
| 6. | يعمل في الجمعية أخصائي اجتماعي. | | | | | |
| 7. | ترى أن وجود أخصائي اجتماعي داخل الجمعية يساعدنا في التعبير عن احتياجاتنا. | | | | | |
| 8. | تعقد في الجمعية ورشات عمل كافية لتزويد أسر الأيتام بكل ما هو جديد في الرعاية الاجتماعية. | | | | | |
| 9. | تتيح الجمعية الفرصة للأيتام للاندماج في المجتمع. | | | | | |
| 10. | تهتم الجمعية بتخفيف المشاعر السلبية والحساسية المفرطة لدى أبنائي. | | | | | |
| 11. | أشعر بأن الجمعية تخفف من الضغوط الظالمة على الأيتام والأرامل. | | | | | |
| 12. | تخفف الجمعية من مشاعر السخط التي يظهرها أبنائي بسبب موت أبيهم. | | | | | |
| 13. | توفر الجمعية برامج اجتماعية لتحقيق انسجام أبناء الأيتام مع غيرهم. | | | | | |

| م | تأثير الكفالات على الوضع الاقتصادي | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1. | تقدم الجمعية لنا كفالة شهرية كافية لتلبية الاحتياجات | | | | | |
| 2. | تصل الكفالة في موعد مناسب. | | | | | |
| 3. | اعتقد أن المساعدات التي نتلقاها كافية لحياة كريمة. | | | | | |
| 4. | أشعر بالراحة الدائمة لوجود مدخرات مالية لوقت الحاجة. | | | | | |
| 5. | اعتقد أن الجمعية لا تمنحني حقي من المساعدات اللازمة. | | | | | |
| 6. | أشعر أن كل احتياجات أبنائي الأيتام متوفرة لهم. | | | | | |
| 7. | ترشدنا الجمعية على تلبية احتياجات أساسية للمحافظة على ما تبقى من أموال دون إسراف. | | | | | |
| 8. | تعمل الجمعية على توعية أسر الأيتام بضرورة توظيف أموال الأيتام من قبل العقلاء والراشدين. | | | | | |
| 9. | تسعى الجمعية لتوفير كافة احتياجات الأيتام حتى لا يشعرون بالنقص. | | | | | |

- هل تأتيكم مساعدات نقدية من جهة أخرى غير جمعية الصلاح؟ ☐نعم ☐لا
- قيمة المبلغ الشهري الذي يصلكم من الجمعية.....
- قيمة المبلغ الذي يصلكم من وزارة الشئون الاجتماعية.....
- قيمة المبلغ الذي يصلكم من مؤسسات أخرى.....

| م | الدور والأثر على الصحة | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
| 1. | تقدم الجمعية لنا رعاية صحية مناسبة | | | | | |
| 2. | مكان المراكز الصحية مناسب | | | | | |
| 3. | التخصصات الطبية متنوعة وتلبي احتياجاتنا | | | | | |
| 4. | ثمن الكشفيات مناسب في ومتناول الجميع | | | | | |
| 5. | الأدوية التي توفر لنا رخيصة | | | | | |
| 6. | العاملين في المراكز الصحية للجمعية على كفاءة عالية. | | | | | |

❖ رتب حسب الأولوية مصادر دخل الأسرة خلال الشهر على أن يكون المصدر الرئيسي لدخل الأسرة أولاً:

- الكفالة الشهرية من جمعية الصلاح ☐
- الكفالة الشهرية من وزارة الشئون الاجتماعية ☐
- مساعدات اجتماعية من الأونروا. ☐
- أجور ورواتب من الحكومة ☐

❖ هل لدى الأسرة حيازة أرض غير السكن.

- نعم للزراعة ☐
- نعم للبناء ☐
- نعم ولكن مهجورة ☐
- لا ☐

❖ أي برنامج يمكن أن يلبي حاجتك من المساعدات الاجتماعية:

- المساعدات النقدية ☐
- المساعدات الصحية ☐
- برامج التموين والمعونات ☐
- برامج كفالات الأيتام ☐
- برامج إقراض المشاريع الصغيرة ☐

شاكرين لكم حسن تعاونكم

**الباحث**

**أحمد رزق الواوي**

ملحق(2)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة الإسلامية – غزة**
**كليــة الدراسات العليا**
**قسم: اقتصاديات التنمية**

# استبانة بحث حول

## دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة

" دراسة حالة - دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيف معدلات الفقر، نرجو منك التعاون معنا في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن الاجابة ستكون لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر،،،

**الباحث**

**أحمد رزق الواوي**

**البيانات الأولية:**

**الرجاء ملئ البيانات التالية:**

- الجنس: ذكر أنثى
- رب الأسرة: الأب الأم
- هل الوالد/ موجود متوفى شهيد
- عدد أفراد الأسرة/.....
- عدد الأبناء والبنات/.....
- العمر/.....
- نوع السكن:

أ. ☐ ملك ☐ إيجار ☐ آخر.....

ب. ☐ باطون ☐ زينكو ☐ اسبست ☐ أخرى

ج. ☐ مستقل ☐ مشترك ☐ آخر.....

- مكان السكن: الشمال غزة الوسطى خانيونس رفح
- المستوى التعليمي لرب الأسرة/ ابتدائي أو أقل إعدادي ثانوي جامعي فما فوق
- مهنة رب الأسرة/ موظفة ربة بيت
- هل رب الأسرة يعمل بشكل دائم؟ نعم لا
- إذا كان رب الأسرة يعمل فما هي جهة العمل/
- حكومة وكالة مؤسسة أهلية قطاع خاص

| م | الدور والأثر على التعليم | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مستوى الرضا لدى المستفيدين عن الخدمات المتوفرة | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 1. | تتكفل الجمعية نفقات رسوم التعليم كاملة | | | | | |
| 2. | توفر الجمعية الزي المدرسي المناسب | | | | | |
| 3. | توفر الجمعية وجبة طعام ثانية يومياً | | | | | |
| 4. | توفر الجمعية القرطاسية والحقيبة المدرسية | | | | | |
| 5. | توفر الجمعية وسائل تعليمية مناسبة | | | | | |
| 6. | توفر الجمعية مختبرات علمية | | | | | |
| 7. | توفر الجمعية أنشطة لا منهجية | | | | | |
| 8. | توفر الجمعية مواصلات من البيت للمدرسة ذهاباً وإياباً | | | | | |
| 9. | توفر الجمعية المدربين والمعلمين المناسبين | | | | | |

| م | الدور والأثر للكفالات والمساعدات على الوضع الاقتصادي | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 1. | تقدم الجمعية للأسرة كفالة شهرية كافية لتلبية الاحتياجات | | | | | |
| 2. | تصل الكفالة في موعد مناسب. | | | | | |
| 3. | تعتقد أن المساعدات التي تتلقاها الأسرة كافية لحياة كريمة. | | | | | |
| 4. | تساهم الكفالات بتوفير مدخرات مالية لوقت الحاجة. | | | | | |
| 5. | تعتقد أن الجمعية تمنحني حقي من المساعدات اللازمة. | | | | | |
| 6. | تعمل الجمعية على توعية الأسر بضرورة توظيف أموال الأيتام من قبل الراشدين. | | | | | |

| م | الدور والأثر على الصحة | درجة توافر محتوى الفقرات في المؤسسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 1. | تقدم الجمعية للأسرة رعاية صحية مناسبة | | | | | |
| 2. | توفر الجمعية التخصصات الطبية متنوعة وتلبي احتياجاتنا | | | | | |
| 3. | تعتقد أن ثمن الكشفيات مناسب وفي متناول الجميع | | | | | |
| 4. | توفر الجمعية الأدوية لنا بأسعار مناسبة | | | | | |
| 5. | تعتقد أن العاملين في المراكز الصحية للجمعية على كفاءة عالية. | | | | | |
| 6. | تقوم الجمعية من خلال المراكز الصحية بمحاربة الأمراض المعدية. | | | | | |

❖ رتب حسب الأولوية مصادر دخل الأسرة خلال الشهر على أن يكون المصدر الرئيسي لدخل الأسرة أولاً:

1. الكفالة الشهرية من جمعية الصلاح
2. الكفالة الشهرية من وزارة الشئون الاجتماعية
3. مساعدات اجتماعية من الأونروا.
4. أجور ورواتب من الحكومة
5. الأقارب والأهل والجيران
6. أخرى

❖ رتب ما يلي حسب تلبية احتياجات الأسرة الضرورية:

- المساعدات النقدية
- المساعدات الصحية
- برامج التموين والمعونات
- أخرى

شاكرين لكم حسن تعاونكم

**الباحث**

**أحمد رزق الواوي**

ملحق(3)

# قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

| م | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | د. خليل النمروطي | الاقتصاد | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 2 | د. نافذ بركات | إحصاء | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 3 | أ.د. ماجد محمد الفرا | إدارة الأعمال | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 4 | د. رشدي عبد اللطيف وادي | إدارة الأعمال | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 5 | د. سامي علي أبو الروس | إدارة الأعمال | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 6 | د. وائل حمدي الداية | إدارة الأعمال | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 7 | د. ياسر عبد طه الشرفا | إدارة الأعمال | الجامعة الإسلامية – غزة |
| 8 | أ.كمال هندي | الاقتصاد | الجامعة الإسلامية – غزة |

## ملحق رقم (4)

**الطرق المستخدمة في تقسيم البيانات**

**وقد تم تحويل البيانات السنوية إلى بيانات ربعيه ضمن الطريقة التالية**

$$X_1 = Z_{t-1} + 7.5/12(Z_t - Z_{t-1})$$

$$X_2 = Z_{t-1} + 10.5/12(Z_t - Z_{t-1})$$

$$X_3 = Z_t + 1.5/12(Z_{t+1} - Z_t)$$

$$X_4 = Z_t + 4.5/12(Z_{t+1} - Z_t)$$

**حيث إن:**

$Z_t$ : ترمز إلى قيمة المتغير عند السنة t

$Z_{t-1}$ : ترمز إلى قيمة المتغير عند السنة السابقة للسنة t

$Z_{t+1}$ : ترمز إلى قيمة المتغير عند السنة اللاحقة للسنة t

$X_i$ : قيمة الربع i حيث i=1, 2, 3 and 4

ويمكن الحصول على القيمة النهائية للربع Qi بضرب Xi في معامل التعديل على النحو التالي:-

$$Q_i = 4Zt/\ \Sigma X_i\ (X_i)$$

حيث ان $4Z_t/\ \Sigma X_i$ تمثل معامل التعديل.

مع ملاحظة ان مجموع الاوزان النسبية يساوي 24/12.

---

(العامري ،2003،رسالة ماجستير)

Diz,a,mony and prices in argentina,1935-1962, journal of money credit and banking , 1971, pp, 245-262

نقلاً عن: العامودي، عادل، أثر الائتمان المصرفي على النمو الاقتصادي في اليمن (دراسة تحليلية قياسية للفترة 1990-2001) رسالة ماجسيتر، جامعة اليرموك، الأردن، 2003.

**طريقة (Denton)**

تعتبر طريق دينتون (Denton) من طرق القياس الاحصائي التي تستخدم في عملية تقسيم البيانات ويطلق عليها اسم "The Proportional Denton Method" ولها عدة استخدامات في تقسيم البيانات منها تقسيم البيانات السنوية لبيانات ربعية كما هو الهدف من استخدامها في هذه الدراسة حي تعتمد ألية تقسيم سلسلة زمنية سنوية إلى سلسلة زمنية فصلية (ربعية) على وجود سلسلة بيانات فصلية (ربعية اخرى تربطها علاقة بالسلسلة المراد تقسيمها، تستخدم في تقدير السلسلة الربعية للبيانات السنوية المارد تقسيمها ويطلق على هذه السلسلة اسم المقدر (Indictor)

**وتأخذ معادلة دينتون لتقسيم البيانات الصيغة الآتية:**

$$\min_{(X_1,\ldots,X_{4y},\ldots,X_Q)} \sum_{q=2}^{Q} \left[ \frac{X_q}{I_q} - \frac{X_{q-1}}{I_{q-1}} \right]^2$$
$$q \in \{1,\ldots,(4y),\ldots Q\}$$

ويشترط لصحة طريقة دينتون للتقسيم التأكد من أن مجموع الأرباع المقسمة يساوي القيمة السنوية لهذه الأرباع، أي أن:

$$\sum_{q=4y-3}^{4y} X_q = A_y \qquad y \in (1,\ldots,Y)$$

**حيث أن:**

q: تمثل الزمن.

q =4y−3: تمثل الربع الأول من السنة y

q = 4Y تمثل الربع الرابع من السنة y

X q: القيمة المشتقة للبيانات السنوية في الربع q

Ay: القيمة السنوية في السنة Y

---

**Bikker, Daalmans & Mushkudiani, 2010, p5-6**

## ملحق رقم(5)

جدول رقم(7/1) نتائج تقدير النموذج القياسي

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 06/01/13 Time: 17:39
Sample: 2004Q1 2012Q4
Included observations: 36

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -0.888781 | 2.740488 | -0.324315 | 0.7478 |
| LOG(X/NX) | -0.056124 | 0.080395 | -0.698106 | 0.4902 |
| LOG(NS) | 0.320476 | 0.443328 | 0.722888 | 0.4750 |
| LOG(NH) | 0.157556 | 0.133669 | 1.178702 | 0.2472 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.058665 | Mean dependent var | 2.130242 |
| Adjusted R-squared | -0.029585 | S.D. dependent var | 0.175435 |
| S.E. of regression | 0.178011 | Akaike info criterion | -0.509507 |
| Sum squared resid | 1.014010 | Schwarz criterion | -0.333560 |
| Log likelihood | 13.17112 | Hannan-Quinn criter. | -0.448097 |
| F-statistic | 0.664760 | Durbin-Watson stat | 0.450895 |
| Prob(F-statistic) | 0.579851 | | |

جدول رقم(7/2) نتائج تقدير النموذج القياسي (تقدير قيمة رو)

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 04/26/13 Time: 18:42
Sample (adjusted): 2004Q3 2012Q4
Included observations: 34 after adjustments
Convergence achieved after 12 iterations

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 50.42041 | 3.293530 | 15.30893 | 0.0000 |
| LOG(X/NX) | -0.461116 | 0.040841 | -11.29060 | 0.0000 |
| LOG(NS) | -7.724524 | 0.433164 | -17.83280 | 0.0000 |
| LOG(NH) | -0.600876 | 0.091939 | -6.535614 | 0.0000 |
| AR(1) | 2.075279 | 0.051674 | 40.16069 | 0.0000 |
| AR(2) | -1.083760 | 0.050530 | -21.44787 | 0.0000 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.966212 | Mean dependent var | 2.130661 |
| Adjusted R-squared | 0.960179 | S.D. dependent var | 0.179819 |
| S.E. of regression | 0.035883 | Akaike info criterion | -3.658310 |
| Sum squared resid | 0.036053 | Schwarz criterion | -3.388952 |
| Log likelihood | 68.19127 | Hannan-Quinn criter. | -3.566451 |
| F-statistic | 160.1412 | Durbin-Watson stat | 1.592266 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |

Inverted AR Roots 1.04+.08i 1.04-.08i
Estimated AR process is nonstationary

## جدول رقم (7/3)

## نتائج تقدير النموذج القياسي بعد علاج مشكلة الارتباط الذاتي

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 04/26/13 Time: 18:47
Sample (adjusted): 2004Q3 2012Q4
Included observations: 34 after adjustments

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.427616 | 0.022897 | 18.67592 | 0.0000 |
| LOG(X/NX) | -0.461116 | 0.038776 | -11.89178 | 0.0000 |
| LOG(NS) | -7.724522 | 0.414136 | -18.65215 | 0.0000 |
| LOG(NH) | -0.600875 | 0.083956 | -7.157006 | 0.0000 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.921317 | Mean dependent var | 0.022349 |
| Adjusted R-squared | 0.913449 | S.D. dependent var | 0.117835 |
| S.E. of regression | 0.034666 | Akaike info criterion | -3.775957 |
| Sum squared resid | 0.036053 | Schwarz criterion | -3.596385 |
| Log likelihood | 68.19127 | Hannan-Quinn criter. | -3.714718 |
| F-statistic | 117.0924 | Durbin-Watson stat | 1.592267 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |

## جدول رقم(7/4)

## نتائج اختبار التحقق من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي

Variance Inflation Factors
Date: 04/26/13 Time: 18:48
Sample: 2004Q1 2012Q4
Included observations: 34

| Variable | Coefficient Variance | Uncentered VIF | Centered VIF |
|---|---|---|---|
| C | 0.000524 | 14.83214 | NA |
| LOG(X/NX) | 0.001504 | 1.701346 | 1.632646 |
| LOG(NS) | 0.171508 | 11.20172 | 1.825783 |
| LOG(NH) | 0.007049 | 2.420274 | 1.190583 |

شكل رقم (7/1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج القياسي

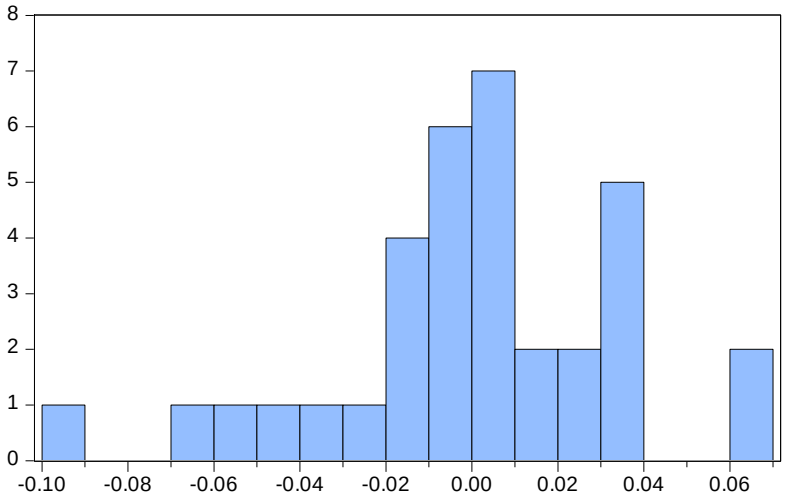


Series: Residuals
Sample 2004Q3 2012Q4
Observations 34

| | |
|---|---|
| Mean | 1.39e-17 |
| Median | 0.000419 |
| Maximum | 0.062803 |
| Minimum | -0.096280 |
| Std. Dev. | 0.033053 |
| Skewness | -0.677060 |
| Kurtosis | 4.093296 |
| Jarque-Bera | 4.290997 |
| Probability | 0.117010 |

جدول رقم (7/5)

نتائج اختبار (LM) للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 0.372774 | Prob. F(2,28) | 0.6922 |
| Obs*R-squared | 0.881829 | Prob. Chi-Square(2) | 0.6434 |

جدول رقم(7/6)

نتائج اختبار (white) للتحقق من تجانس تباين حدود الخطأ

Heteroskedasticity Test: White

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.386648 | Prob. F(3,30) | 0.2659 |
| Obs*R-squared | 4.140465 | Prob. Chi-Square(3) | 0.2467 |
| Scaled explained SS | 4.985690 | Prob. Chi-Square(3) | 0.1728 |

## ملحق رقم(6)

### جدول رقم (7/7) نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط فى صورته الأولية

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 06/01/13 Time: 18:06
Sample (adjusted): 2004M03 2012M12
Included observations: 106 after adjustments

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.000205 | 0.002919 | 0.070205 | 0.9442 |
| LOG(X) | -0.237492 | 0.075902 | -3.128943 | 0.0023 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.086038 | Mean dependent var | 0.000456 |
| Adjusted R-squared | 0.077250 | S.D. dependent var | 0.031274 |
| S.E. of regression | 0.030042 | Akaike info criterion | -4.153776 |
| Sum squared resid | 0.093860 | Schwarz criterion | -4.103522 |
| Log likelihood | 222.1501 | Hannan-Quinn criter. | -4.133408 |
| F-statistic | 9.790282 | Durbin-Watson stat | 2.315186 |
| Prob(F-statistic) | 0.002277 | | |

### جدول رقم (7/8) نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط (تقدير قيمة رو)

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 04/26/13 Time: 21:47
Sample (adjusted): 2004M05 2012M12
Included observations: 104 after adjustments
Convergence achieved after 3 iterations

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.000163 | 0.003000 | 0.054347 | 0.9568 |
| LOG(X) | -0.236737 | 0.077345 | -3.060787 | 0.0028 |
| AR(1) | -0.133089 | 0.098788 | -1.347221 | 0.1810 |
| AR(2) | 0.156098 | 0.098796 | 1.580005 | 0.1173 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.130502 | Mean dependent var | 0.000425 |
| Adjusted R-squared | 0.104417 | S.D. dependent var | 0.031575 |
| S.E. of regression | 0.029881 | Akaike info criterion | -4.145467 |
| Sum squared resid | 0.089289 | Schwarz criterion | -4.043759 |
| Log likelihood | 219.5643 | Hannan-Quinn criter. | -4.104262 |
| F-statistic | 5.002962 | Durbin-Watson stat | 1.828774 |
| Prob(F-statistic) | 0.002834 | | |
| Inverted AR Roots | .33 | -.47 | |

## جدول رقم(7/9)

## نتائج تقدير النموذج القياسي البسيط بعد علاج مشكلة الارتباط الذاتي

Dependent Variable: LOG(P)
Method: Least Squares
Date: 04/26/13 Time: 21:51
Sample (adjusted): 2004M05 2012M12
Included observations: 104 after adjustments

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 0.000130 | 0.002912 | 0.044678 | 0.9645 |
| LOG(X) | -0.222198 | 0.074644 | -2.976778 | 0.0036 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.079931 | Mean dependent var | 0.000412 |
| Adjusted R-squared | 0.070910 | S.D. dependent var | 0.030792 |
| S.E. of regression | 0.029680 | Akaike info criterion | -4.177643 |
| Sum squared resid | 0.089852 | Schwarz criterion | -4.126789 |
| Log likelihood | 219.2374 | Hannan-Quinn criter. | -4.157040 |
| F-statistic | 8.861209 | Durbin-Watson stat | 1.791327 |
| Prob(F-statistic) | 0.003638 | | |

## جدول رقم(7/10)

## نتائج اختبار (LM) للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.362953 | Prob. F(2,100) | 0.2606 |
| Obs*R-squared | 2.759715 | Prob. Chi-Square(2) | 0.2516 |

## جدول رقم (7/11)

## نتائج اختبار (**white**) للتحقق من تجانس تباين حدود الخطأ

Heteroskedasticity Test: White

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 0.149177 | Prob. F(2,101) | 0.8616 |
| Obs*R-squared | 0.306311 | Prob. Chi-Square(2) | 0.8580 |
| Scaled explained SS | 1.341378 | Prob. Chi-Square(2) | 0.5114 |

## ملحق رقم (7)

## ملاحق التحليل الوصفي – للإستبانة

### جدول رقم (7/12)

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على التعليم " والدرجة الكلية للمجال**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | تتكفل الجمعية نفقات رسوم التعليم كاملة. | .842 | *0.000 |
| .2 | توفر الجمعية الزي المدرسي المناسب. | .872 | *0.000 |
| .3 | توفر الجمعية وجبة طعام يومياً. | .765 | *0.000 |
| .4 | توفر الجمعية القرطاسية والحقيبة المدرسية. | .894 | *0.000 |
| .5 | توفر الجمعية وسائل تعليمية مناسبة. | .898 | *0.000 |
| .6 | توفر الجمعية مختبرات علمية. | .903 | *0.000 |
| .7 | توفر الجمعية أنشطة لا منهجية. | .817 | *0.000 |
| .8 | توفر الجمعية مواصلات من البيت للمدرسة ذهاباً وإياباً. | .888 | *0.000 |
| .9 | توفر الجمعية المدربين والمعلمين المناسبين. | .869 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة α=0.05.

### جدول رقم (7/13)

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الوضع الاقتصادي " والدرجة الكلية للمجال**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | تقدم الجمعية للأسرة كفالة شهرية كافية لتلبية الاحتياجات. | .827 | *0.000 |
| .2 | تصل الكفالة في موعد مناسب. | .833 | *0.000 |
| .3 | تعتقد أن المساعدات التي تتلقاها الأسرة كافية لحياة كريمة. | .868 | *0.000 |
| .4 | تساهم الكفالات بتوفير مدخرات مالية لوقت الحاجة. | .755 | *0.000 |
| .5 | تعتقد أن الجمعية تمنحني حقي من المساعدات اللازمة. | .707 | *0.000 |
| .6 | تعمل الجمعية على توعية الأسر بضرورة توظيف أموال الأيتام من قبل الراشدين. | .652 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة α=0.05.

**جدول رقم (7/14)**

**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الدور والأثر على الصحة " والدرجة الكلية للمجال**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| | تقدم الجمعية للأسرة رعاية صحية مناسبة. | .813 | *0.000 |
| | توفر الجمعية التخصصات الطبية متنوعة وتلبي احتياجاتنا. | .787 | *0.000 |
| | تعتقد أن ثمن الكشفيات مناسب وفي متناول الجميع. | .747 | *0.000 |
| | توفر الجمعية الأدوية لنا بأسعار مناسبة. | .858 | *0.000 |
| | تعتقد أن العاملين في المراكز الصحية للجمعية على كفاءة عالية. | .653 | *0.000 |
| | تقوم الجمعية من خلال المراكز الصحية بمحاربة الأمراض المعدية. | .788 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة α=0.05.

**جدول رقم (7/15)**

**معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | المجال | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | الدور والأثر على التعليم. | .871 | *0.000 |
| .2 | الدور والأثر على الوضع الاقتصادي. | .782 | *0.000 |
| .3 | الدور والأثر على الصحة. | .699 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة α=0.05.

**جدول رقم (7/16)**

**معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| م | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ | الصدق الذاتي* |
|---|---|---|---|---|
| 1. | الدور والأثر على التعليم. | 9 | 0.964 | 0.982 |
| 2. | الدور والأثر على الوضع الاقتصادي. | 6 | 0.874 | 0.935 |
| 3. | الدور والأثر على الصحة. | 6 | 0.876 | 0.936 |
| | **المجالات السابقة معا** | 21 | 0.932 | 0.965 |

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ